خلافات على الكوتا تهدد الانتخابات البرلمانية فی کردستان



حافظ خلىفة لتطوير مسرحنا يجب أن نبدأ من هويتنا





www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الاثنى 2023/12/11 27 جمادي الأولى 1445 السنة 46 العدد 12980 Monday 11/12/2023 46th Year, Issue 12980

قلق الدوحة من تبعات هجوم حماس البرهان يفتعل خلافا مع الإمارات لاستقطاب يدفعها إلى تغيير لهجتها تجاه التطرف الدعم الخارجي

التصعيد اللفظي الأردني يجد تجاوبا إسرائيليًا

🕊 الدوحــة - أدلئ رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني الأحد، خلال منتدى الدوحة، بتصريحات لافتــة تضمّنــت تحذيــرات من انتشـــار التطرف في منطقة الشرق الأوسط بسبب الحرب في غزة، وهو ما أثار استغراب محللين من تغير لهجة الدوحة التي كانت تنظر إلى التطرف كحالة موحودة يمكن التعامل معها، وربطوا هذا التغير المفاجئ بقلق الدوحـة من تبعات هجوم

وبينما بدا خطاب وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قريبا من الموقف القطري، عكست تصريحاته خلال المنتدى حرصا أردنيا على التصعيد اللفظي تجاه إسرائيل، وهو ما قوبل بتجاوب إسرائيلي.

وقال رئيس الوزراء القطري إن جيلا بأكمله في الشسرق الأوسط معرض لخطر التطرف بسبب الحرب في غزة، لافتا إلى أن الحرب والأزملة أظهرتا حجم الفجوة بين الشرق والغرب وازدواجية المعايير فى المجتمع الدولي.

و أضاف رئيس الوزراء القطري، خلال افتتاح منتدى الدوحـة الأحد، أنه "لا بد لنا من وقفة أمام من يريد إعادة صياغــة الصراع على شكل حرب دينية، هــذا الصراع كان ومــازال قضية احتلال ومطالبة بالحق المسلوب في تقرير

وتعكس هذه التصريحات قلقا قطريا متزايدا منذ هجوم حماس على مستوطنات غلاف غزة في أكتوبر الماضي وقتل 1200 إســرائيلي، من بينهم مدنيون، حيث تتساءل تقاريس إعلامية غربية عن دور قطر في ما جرى باعتبارها تحتضن القيادات السياسية للحركة التي من المفترض أن تكون قد خططت للهجوم





وتبدو الدوحة كما لو أنها تستبق موقفا غريبا واضحا ضدها؛ إذ أن الغرب عموما وإسرائيل بشكل خاص يربطان قطر بالمتطرفين وخاصة حركة حماس. وتبدي قطر مرونة في التعاطي مع المجموعاتُ الإسلامية، سوَّاء التي تَّرفعُ

شعار الاعتدال مثل جماعة الإخوان المسلمين التي تعتبر حماس فرعها في الأراضيي الفلسطينية أو حتى القاعدة

وكثيرا ما اتُّهمت قطر من قبل جيرانها الخليجيين، خاصة خلال المقاطعة التي بدأت سينة 2017 وانتهت في 2019، بدعم الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

واحتضنت قطر محادثات بين حركة طالبان والولايات المتحدة، ودعت في أكثر من مناسبة إلى ضرورة احتواء الحركة التي استضافت قادتها في 2011 وحتى انستحاب الولاسات المتحدة من

وتتضـح مرونة قطر حيـال التطرف والمتطرفيين أكثر مين خيلال أذرعها الإعلامية، وخاصة قناة الجزيرة التي عف المحموعات المتشب عدد من البلدان -ولاسيما في سـوريا وليبيا- بـ"الثوار".

أما داخليًا فتُتُّهم قطر بتغذية التطرف اجتماعيا من خلال مناهجها

الماضي تلعب قطر دور الوسيط بين

التعليمية غير المتسامحة مع الديانات

ومنذ بداية الحرب في 7 أكتوبر

حماس وإسرائيل، ونجحت جهود بقيادتها في فرض هدنة سابقة تسعى الآن لتجديدها.

DHA

وقال الشيخ محمد بن عبدالرحمن أل ثاني في منتدى الدوحة إنّ "جهودنا كدولـة قطر مع شركائنا مستمرة. ولن نستسلم"، مضيفا أن "استمرار القصف لا يؤدي إلا إلى تضييق هذا المحال أمامنا". وتابع رئيس الوزراء الذي يشعل

DHA

DHA

منتدى الدوحة فرصة للترويج لمواقف قطر الجديدة

وأضاف الصفدي "إسرائيل تتحدى

العالم وتنتهك القانون الدولي وترتكب

جرائــم حرب فــى حربهــا المســتمرة

على قطاع غرة المحاصر"، مؤكدا

أن "هــذه الحــرب لا يمكــن الانتصــار

فيها لأن إسرائيل تعرضت لهزيمة

ونقلت قناة "المملكة" عن الصفدى

قولــه إنه "يمكن وصــف الحرب في غزة

بالمجهود الممنهج لإفراغ قطاع غزة

من سكانه"، مشييرا إلى أن "سياسية

الاحتلال الإسرائيلي تصر على المضي

الاسرائيلية الأحد اتهام وزير الخارجية

الأردني لإسسرائيل ووصف الاتهام بأنه

مذبحة السابع من أكتوبس، وهدف

حملتنا هو تقديم هــؤلاء الوحوش إلىٰ

العدالة والتأكد من أنهم لن يتمكنوا من

إبذاء شعبنا مرة أخرى".

• إسرائيل باتت مجبرة على تقديم

تَفاصِيل خسائرها البشرية في غزة

من المواطنين على أبواب اللجان

الانتخابية للتأكيد علئ أنها تحظى

بثقتهم، وإنْ كان هناك رفض وتململ

شبعبيّان جراء فشلها في التعامل مع

مجموعـة من الأزمات، وأن أبعاد الحفاظ

على تماسك الدولة في مقدمة اهتمامات

المصريين الذين يشاهدون بأعينهم ما

وأضاف "إسرائيل تقاتل للدفاع

في إخراج أهل غزة من القطاع". ورفض متحدث باسم الحكومة

"سافر و كادب".

أيضا منصب وزير الخارجية "سنواصل (جهودنا)، نحن ملتزمون بإطلاق مسراح الرهائن ولكننا ملتزمون أيضا بوقف الحرب"، واستدرك بقوله لكننا "لا نرى نفس الرغبة عند كلا الطرفين"

وكان لافتا خطاب الصفدى خلال حضوره منتدى الدوحة، حيث بدا متماهيا تماما مع الخطاب القطري.

الإسرائيلية "تشمل خلق واقع جديد على الأرض يؤدي إلى مستقبل فيه المزيد من الكراهية والمزيد من المشاكل في هذه المنطقة والعالم".

ويحرص الأردنيون منذ بداية الحرب على التصعيد اللفظى تجاه إسرائيل، وهو ما يجد تجاوبا من حكومة بنيامين

الندي يمكّنه من الهروب إلى الأمام بعد أن فرضت عليه القمة الطارئة لرؤساء الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) مؤخّرًا ضرورة التجاوب مع خارطتها السياسية، وأنه لا مفر من الخضوع لإرادة القوى الإقليمية وتصور الجنرال البرهان أن طلبه

🕊 الخرطـوم - قـدم قائـد الجيـش

السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان

إشارة يأس جديدة تؤكد أنه مازال بريد

افتعال الأزمات باعتبارها الباب الخلفى

الأحد من 15 دبلوماسيًّا إماراتيًّا مغادرة البلاد عمل سياسي يقربه من دول أخرى في المنطقة يزعم أنها على خلاف مع أبوظبى ويمكن أن تتلقف خطوته وتقدم له دعما طال انتظاره، واعتقد أن هذا التحرك قد بساعده على تبريس هزائمه العسكرية المتتالية أمام قوات الدعم السريع مؤخرا.

ويقول مراقبون إن قائد الجيش السوداني يبحث دائما عن قنوات تبعده عن أي طريق يُلزمه بتسليم السلطة إلى حكومـة مدنية، وأثبتـت خطوته مع دبلوماسيي الإمارات أن أجندته ملتصقة تماما بحرب المؤتمر الوطني المنحل وقيادات النظام السابق؛ فالإمارات من أكثر دول المنطقة فهما لألاعيب جماعة الإخوان، ويتحمل هذا التنظيم نكبات عديدة في الـدول التي ابتليت به، والسودان أبرزها.

ويضيف المراقبون أن حيرة البرهان السياسية أربكت توجهاته الداخلية والخارجية، فلم يتمكن من تحقيق ولو انتصار عسكري واحد علىٰ قوات الدعم السسريع، وأساء إلىٰ المؤسسة العسكرية التى ينتمى إليها عندما أخضعها للحركة الإسالامية، وجعلها مطية لرؤيــة الفلول التي تتهــرب من أي التزام وتسعىٰ لاختلاق الأزمات، حيث كانت دور الجماعات الأيديولوجية في الحكم

وحشدت قيادات الحركة الإسلامية العشيرات من السودانيين ضد دولة الإمارات مؤخرا، انطلاقا من مساجد في بورتسودان، وطالبوا بطرد سفيرها من السودان، وذلك بعد مزاعم ساقها عضو مجلس السيادة ومساعد البرهان الفريق

ياسس عطا في أواخر نوفمبس الماضي وقال فيها إن "الإمارات تدعم قوات الدعم

طلب مغادرة 15 دبلوماسيا إماراتيا

للسودان يعكس ارتباكا سياسيا

وتزامنت الخطوة مع زيارة قام بها السفير التركي في السودان إلى ميناء ســواكن، مــا يوحي بــأن لــدى البرهان خيارات يمكن أن تؤثر على مصالح بعض الدول المعنيّة بالبحر الأحمر.

وأكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم صلاح الدين الدومة أن الأزمة الراهنة سيبها التصريحات غير المسؤولة للحنرال باسس العطا بعد أن تحدث في أمور شائكة باعتباره رجلا عاديا وليس مســؤولا في الدولة الســودانية، وهو ما قاد إلى توتر قد يتصاعد مستقبلاً، لافتا إلىٰ أن فلول البشيير لا تجيد التعاملات الدبلوماسية السلمية وكان يمكن أن يبعث أي مسؤول بإشارات مفهومة للرأي العام المحلى أو الدولي لكن ما جرى تسبب في أزمة دبلوماسية دون أن يمتلك دليلا على

قيادات الحركة الإسلامية حشدت العشرات من السودانيين ضد دولة الإمارات مؤخرا، انطلاقا من مساجد في بورتسودان

وأوضيح في تصريح لـ"العرب" أن "أعضاء مجلس السيادة في السودان يواجهون مشكلة انعدام الحس السياسي، وبدلاً من التخفيف من حدة الأزمـة أو تطويقها مضوا فـى طريقهم نحو خلق علاقة صفرية مع دولة بحجم الإمارات. والاتجاه إلى معاداة الدول أو العمل لمصلحة دول أخسرى دون إيجاد مسافات وسطئ تضمن مصالح السودان ا لفلول البشير التي لا الدولة السودانية".

ولم يقدم البرهان ورفاقه دليلا على مزاعمهم، والتي رأتها دوائر سـوادنية وسيلة لتبرير إُخفاقات الجيش، وأداة لصرف الأنظار عن حقيقة ما يعتمل داخل المؤسسة العسكرية من سيطرة كبيرة فرضتها فلول النظام السابق على تحركات البرهان السياسية.

الدعم الشعبي أهم من المنافسة في الانتخابات المصرية

모 القاهرة - انطلقت انتخابات الرئاسة المصرية الأحد في الداخل، وسط أجواء هيمنت عليها رغبة رسمية في حشد أكبر عدد من الناخبين لإظهار الدعم الشعبي للدولة والرئيس المنتخب مع غياب تام للمنافسة الانتخابية التي بدت محسومة للرئيس عبدالفتاح السيسي، في ظل تحديات صعبة تفرض عليه اتخاذ قرارات حازمة.

وينتظر المصريون من الرئيس الجديد إحراءات أكثر فاعلية للتعامل مع أزمة انخفاض قيمة الجنيه أمام السدولار، والتعاميل بحنكية ميع خطر تهجير الفلسطينيين إلى سيناء واحتمال تعرض الأمن القومى لتهديدات، والوصول إلىٰ حل للمحافظة علىٰ الأمن المائي وتجاوز تعقيدات ســد

حضورا كثيفا في المناطق الشيعيية والقرى والنجوع التي تحظى بحضور فاعل لأعضاء مجلسي النواب والشيوخ وحزب مستقبل وطن (الظهير السياسي للحكومــة) ممن قاموا بحشــد الناخبين وتوصيلهم إلى لجان الاقتراع.

وشهدت بعض اللجان الانتخابية

وجاءت عملية الحشد التي طغت على وسائل الإعلام المحلية الأسبوع الماضي بنتائج على مستوى قناعات المواطنين الذين اقتنعوا بخطورة التحديات والحاجلة إلى التواجد أمام الصناديق للتأكيد على أنهم مؤثرون في المشهد

ويحق لأكثر من 67 مليون ناخب مصري فوق سن الثامنة عشرة التصويت من إجمالي عدد السكان البالغ 104 ملايين نسـمة، وتستمر الانتخابات

مدة ثلاثة أيام، فيما تنتهى عملية الفرز الأربعاء، وتتلقى الهبئة العامة للانتخابات الطعون عليها قبل أن تعلن عن النتيجة النهائية في موعد أقصاه 18 ديسمير الجاري.

وتبرهن عملية الحشد على أن هناك رغبة شيعبية في أن يظل الرئيس السيسى فترةً رئاسية ثالثة، على الرغم من الانتقادات التي شهدتها العملية الانتخابية مع عدم قدرة المرشح المعارض أحمد الطنطاوي على جمع توكيلات خاصـة بترشـحه، وأن حالة الاستقطاب التي بدت سائدة قبل انطلاق الانتخابات تغيرت إثر الاقتناع بأن ما تتعرض له الدولة من أزمات بحاجة إلى

تكاتف داخلي يساعد على تجاوزها. وتوظف الحكومة المصرية الصورة العامة التى تُظهر مشاركة أعداد كبيرة

تعانيه دول مجاورة من مشكلات تسببت في تحللها وتشبريد مواطنيها. وما يمكن وصفه بـ"معركة الحشد" لا يعنى أن ذلك صك على بياض للرئيس الجديد لأن المواطنين الذين تحملوا صعوبات السنوات الماضية جراء الأزمات الاقتصادية ينتظرون جني الثمار خلال الفترة المقبلة.

وقال أستاذ العلوم السياسية في المركل القوملي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة حسن سلامة إن

وأوضح في تصريح لـ"العرب"

أن "نــزول أعـداد كبيرة مـن الناخبين يجعل الرئيس الفائز في الانتخابات أكثر استعدادا لاتخاذ قرارات قوية تستهدف حماية الأمن القومي، مع إدراك أن المواطنين لـم يعد على رأس أولوياتهم تحسين الخدمات العامة بقدر رغبتهم في الحفاظ علىٰ استقرار الدولة، وأن الحضور الفاعل يحمل الرئيس مسـؤولية أكبر لأن قراراته المستقبلية

"الانتخابات تجري وسط ظرف استثنائي بختلف عن الاقتراعات السابقة، ما بدعم فكرة استشعار الخطر عند المواطنين مع وجود تهديدات حقيقية تحيط بهم. وتراجع حدة الانقسام يخدم النظام الحاكم".

ستكون محل متابعة من جانب

واضطرت الهيئة الوطنية للانتخابات إلى الدفع بقضاة وأعضاء هدئات قضائيــة مــن الاحتياطي نحــو عدد من اللجان الفرعية التي شهدت إقبالا كثيفًا وغير مسبوق من قبّل الناخبين، لتسريع وتيرة عملية التصويت والتخفيف من زحام الناخبين أمام هذه اللجان.

وتشهد الانتخابات الرئاسية المصرية تنافس أربعة مرشحين، هم الرئيس عبدالفتاح السيسئ، وفريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي (معارض)، وعبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد، وحازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري.

● السيسي في طريق مفتوح للفوز بولاية رئاسية ثالثة

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

السيسي في طريق مفتوح للفوز بولاية رئاسية ثالثة

قبضة السلطة وتشتت المعارضة يحولان دون أي تغيير

الرئيس عبدالفتاح السيسي في طريق مفتوح للفوز بولاية ثالثة، رغم الإخفاق في إدارة الملف الاقتصادى وما يثيره ذلك من تململ شعبی، ویری نشطاء سياسيون ومحللون أن العديد من العوامل تحول دون أي تغيير منها قبضة السلطة الحالية وتشتت المعارضة السياسية.

🥊 القاهرة - انطلقت الانتخابات الرئاسية في مصر الأحد، على أن تستمر ليومين إضافيين، فيما لا يبني المصريون أى توقعات حيال إمكانية أنّ تفضى إلىٰ تغيير، حيث تبدو النتائج محسومة سلفا لجهة فوز الرئيس عبدالفتاح السيسي

ودعي 67 مليون مصري للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الَّتي طُغت الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غـزة على الاهتمـام بها، خصوصا في غياب أيّ منافسة جديـة. ويخوض السباق إلى جانب السيسى (69 عاما)، ثلاثة مرشحين غير معروفين على نطاق واسع من الجمهور.

وشهدت المشاركة في اليوم الأول تفاوتا بين المناطق، وتجمع العشرات من المصريين غالبيتهم من النساء، أمام مدرسة تستخدم كمركز اقتراع في حىّ عابدين بوسط القاهرة، وقد أحيطت بتواجد أمنى كبير.



ورفعت لافتات كتب عليها "اخرج وشارك"، بينما صدحت في المكان أغنيات وطنية. وقالت سيدة خُمسينية قبل الإدلاء بصوتها "لنكن واقعيين، هذه انتخابات محسومة للسيسي بسبب عدم معرفة الناس بالمنافسينُّ. وأضافت السيدة "رغم الغلاء وصعوبة الحياة إلا أننا بحاجة إلى شخص يستطيع التعامل مع ما يحدث على الحدود مع غزة". وتتصدر المشكلة الاقتصادية الاهتمامات في بلد يواجه أكبر أزمة اقتصادية في تاريخه، مع معدل تضخم بلامس 40 في المئة وعملة محلية فقدت 50 في المئة منّ قيمتها، ما أدى إلى انفلات الأسعار.

ويعيش 60 في المئة من سكان مصر الذين يناهــز عددهم 106 ملايين نسـمة، حول خط الفقر. ولا تثير هذه الانتخابات حماسة المصريين بعد أن ألقت الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة المجاور، ظلالها على الحملة الانتخابية

التي أجريت في نوفمبر. وباتت البرامج التلفزيونية المسائية ف ، القنوات المحلية المقربة من أجهزة المخابرات المصرية، تحاول الآن الربط بين الانتخابات والحرب في غزة.

وقال مقدم البرامج علي قناة صدى البلد أحمد موسئ "هناك مليونان (في غـزة) يريـدون الدخول عندنــا... لا يمكن أن نكتفي بالمشاهدة... يجب أن نخرج (للمشارَّكة في الانتخابات) ونقول لا

إضافة إلى السيسي، يخوض الانتخابات ثلاثة مرشحين هم فريد زهران رئيس الحرب المصري الديمقراطي (يسار وسط)، وعبدالسند بمامية من حــزب الوفد الليبرالــى العريق الذي بات اليـوم هامشـيا، وحازم عمر مـن الحزب .. الشعبي الجمهوري.

وبدًا أن الأخيـر كان الأكثر إقناعا في مناظرة تلفزيونية وحيدة شسارك فيها كل المرشحين باستثناء السيسى الذي أوفد أحد أعضاء حملته بالنيابة عنه. وحاول وجهان من المعارضة خوض غمار

تتمتع بالمصداقية والنزاهة". صوته لفريد زهران "لتصل رسالة وأضحة وصريحة للنظام الحالى: أننا نطمح إلىٰ التغيير ونتمسك به، وبعد عشر سنوات من إدارته للبلاد أصبحنا في وضع شديد الصعوبة وتدهورت الأوضاع المعيشية

عامى 2014 و2018، فاز السيسى بأكثر من

الملكية إلى الجهات العامة ذات الطابع

غادة إبراهيم قالت "إن الغاية من القانون

أن تعود ملكية هذه الأموال إلى الدولة

لاستثمارها بما يحقق عوائد لخزانة

الدولة وبالتالي ينعكس ذلك إيجابا على

المواطنين، وخصوصا أن هذه الأموال

كانت تصادر سابقا ولا تستثمر وتبقى

لكن منظمات حقوقية على غرار

وأوضحت الشبكة السورية في تقرير

الشبكة السورية لحقوق الإنسان، رفضت

تلك التبريرات، معتبرة أن القانون ينتهك

حقوق المواطن السورى وينهب أمواله.

لها أن القانون جاء وفق إستراتيجية

وسياسة مدروسة، عمل النظام السوري

علىٰ ترسيخها وتوسيعها منذ مارس

2011 عبر عمليات مصادرة الأموال

المنقولة وغير المنقولة لشسرائح واسعة

مـن الشـعب السـوري، وفـي مقدمتهم

المعتقلون تعسفيا والمختفون قسريا

في مراكز احتجازه ومئات الآلاف من

المطلوبين والملاحقين من المشردين

قسريا من خلال إصدار قرارات حجز

ومصادرة إدارية وقضائية بكثافة، وقد

توجت هذه الممارسات أخيرا بتنظيم

إدارة الاستفادة والاستثمار من هذه

المصادرات عبر استصدار قانون خاص

وقال مدير الشبكة فضل عبدالغنى

"إن هذا القانون التعسفي الذي ينتهك

على وضعها الراهن".

وكانت عضو مجلس الشعب السوري

الانتخابات، دون جدوى. ويقبع أحدهما، وهو الناشير الليبرالي هشيام قاسم، في السحن حالياً. أما الآخر، وهـو النائب السابق المعارض أحمد الطنطاوي، فبدأت محاكمته بتهمة "تداول أوراق تخص الانتخابات بدون إذن السلطات".

وقال الناشيط السياسيي الصحافي خالسد داوود إن الانتخابات تأتسي "في ظل جو خانق وقمع للحريات والسليطرة التامة (مـن قبل السـلطات) على الإعلام الرسمى والخاص وإصرار الأجهزة الأمنية على منع المعارضة من العمل في الشارع". وأضاف داوود "لسنا واهمين أن الانتخابات تجري في ظروف مثالية أو تلبّي الضمانات الّتي طالبنا بها لكّى

غيسر أنه أكد أنسه سيشسارك ويعطي للمصريين ونواجه خطر الإفلاس بسبب سياسات النظام الحالي".

ووصل السيسي، وزير الدفاع والقائد السابق للجيش، إلى السلطة إثر ثورة شعبية أطاحت بالرئيس السابق محمد مرسىي في يوليو 2013. وفي انتخابات

لابديل يمكن الرهان عليه

96 في المئة من الأصوات. وبعد ذلك أدخل تعديلًا دستوريا لتصبح ولايته الثانية ست سنوات بدلا من أربع وليتمكن من الترشيح لولاية ثالثة.

ومنذ بداية 2014، وعد السيسى بإعادة الاستقرار بما في ذلك اقتصادياً. وأطلق الرئيس المصري في العام 2016 برنامجا طموحا للإصلاحات المالية والاقتصادية شمل تحرير سلعر صرف العملة المحلية وخفض دعم السلع الأساسية الذي تمنحه الدولة لبعض الفئات محدودة الدخل.

وأدى ذلك إلى ارتفاع الأسعار وتصاعد الغصب الشبعبي. وتضاعف السنوات الأخيرة، ولم تدرّ المشسروعات الكبرى التي تنفذها الدولة ويسند تنفيذها غالبًا إلى الجيش، العوائد المتوقعـة منهـا. ويشــير الباحــث يزيد صايع إلى أن "السيسسى لا يمكنه فرض أي تغييل على الجيش وإلا أصبح مهددا

ويستبعد أن تشهد البلاد أي احتجاج جدي لأن الرئيس المصري المنبثق من الحيش، يحكم البلاد بيد من حديد.

ويقول محللون إن المشكلة لا تكمن أيضًا في السلطة السياسية الحاكمة بل أيضا في غياب بديل ديمقراطي قادر على كسب ثقة الشارع في ظل معارضة مشتتة ومنقسمة علىٰ ذاتهاً.

🥏 تـل أبيب - تجد الحكومة الإسـرائيلية نفسها في سباق مع الوقت لتحقيق مكاسب تبدو صعبة جدا إن لم تكن مستحيلة في حربها علىٰ قطاع غزة، وفي مقدمتها القضّاء على حركة حماس.

إسرائيل في سباق

مع الوقت لتحقيق أهداف

بعيدة المنال في غزة

ورغم أن إسرائيل نجحت في التملص من مشسروع قرار في مجلس الأمن الدولي يقضي بوقف فـوري لإطلاق النار في غَزةً لدواع إنسانية، بسبب الفيتو الأميركي، لكن محلليــن يرون أن الضغــوط الدولية تشتد علئ حكومة بنيامين نتنياهو وأنه ليس لديه هامش كبير من الوقت للاستمرار في العدوان الجاري منذ نحو

ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي الأحد الدعوات الدوليـة إلىٰ إنهاء الحرب في قطاع غزة، ووصفها بأنها لا تتسق مع دعم هدف الحرب المتمثل في القضاء على حركة حماس.

وصرح نتنياهو في إفادة أمام حكومته بأنه أبلغ زعماء فرنسا وألمانيا ودول أخرى بأنـه "لا يمكنكم دعم القضاء على حماس من ناحية ومن ناحية أخرى الضغط علينا لإنهاء الحرب وهو ما من شأنه الحيلولة دون القضاء علىٰ الحركة". وتخوض إسرائيل حربا غير مسبوقة

على قطاع غزة المحاصر، منذ هجوم حمياس على المستوطنات الحنويية في السابع من أكتوبر الماضي، وأدت الحرب إلـي مُقتـل أكثر مـن 17 ألُّف فلسـطيني، ودمرت البنية التحتية للقطاع.

ويقول المســؤولون الإسرائيليون إن الهدف من الحرب علىٰ غنزة هو القضاء علىٰ حركة حماس، لكن الكثير يتشككون في إمكانية أن تحقق إسرائيل هدفها المعلن، والذي يعتقد أن يخفى أيضا أهدافا خطيرة أخرى على أمن واستقرار المنطقة، كإجبار الغزيين على النزوح إلى

ويعتقد المحللون أن مسار الحرب الجاريــة لا يشــي بــأن إســرائيل قــادرة عمليا على تحقيق أهدافها المعلنة أو الخفية، مشيرين إلى أنها تصطدم في ذلك بعامل الوقت الذي لا يصب في صالحها، وبتلاشي الدعم الدولي، فضلا عن المقاومة الشــديدة التي تلقاها من حماس وباقى الفصائل الفلسطننية.

وقال المحلل العسكري الإسرائيلي يواف زيتون، الأحد، إن جيشهم "يدرك أن تدمير حماس في قطاع غزة لن يتم خلال أشهر قليلة، نظرا لاستعداداتها على مدى الأعوام الماضية"، مشددا على أن الجيش

"مندهش" من قوة وتسليح الحركة. وتحدث زيتون، في تحليل نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، عن مهلة ضمنية أميركية لإســرائيل كي تنهي

حتى نهاية يناير المقبل، إذا سارت الأمور علىٰ ما يرام، دون وقوع حدث صادم يوقف

وأوضح المحلل الإسرائيلي "على الأرض، بندهـش الجيش كل يوم من مدى قـوة حماس، هـو جيـش (...) حقيقي تم تأسيســه على بعد 50 دقيقــة من تل أبيب على مدى السنوات الماضية"

وملقيا الضوء على قدرات حماس في مواجهة الجيش الإسرائيلي، قال زيتونّ إن "لديهم مئات الآلاف من الأسلحة، بينها قذائف أربى جي بمختلف أنواعها والتي تعتبر سلاحهم الرئيس".

وأردف "لديهم أيضا قاذفات الصواريـخ المتقدمة، والطائـرات بدون طيار المتفجرة، والطائرات بدون طيار الهجومية التي تم إنتاجها كنسخة من طائرة 'سكاي ريدر' بدون طيار التابعة للجيش الإسرائيلي، والتي سقطت في قطاع غزة في العقد الماضي



وقال زيتون إن "المعارك الضارية في بيت حانون، يمكن أن تشير إلى أن تطهير غزة من العدو سيستغرق أشهرا عديدة، وهذا ليسس مكانا تتواجد فيه أقوى قوات

وبشأن الشجاعية شسرقى مدينة غزة، نقل زيتون عن ضابط كبير في لواء النخبة "غولاني"، قوله إن "حماس وضعت أقوى كتيبة لها هناك، المسلحون الذين ولدوا ونشأوا في الحي مرتبطون به ولن يهربوا (..) ومن الناحية العملية، سنحتاج إلــىٰ حوالي 6 أشــهر لتطهير الشــحاعية بالكامل". وتقلت إذاعة "كان ريش بيت"، التابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية، عن مسؤولين لم تسمّهم، قولهم إن الحرب على غرة بزخمها الحالى، ستستمر شبهرين إضافيين.

واستبعد المسـؤولون أن يكون هناك وقف لإطلاق النار خلال هذين الشهرين، بل عمليات محددة بمساعدة قوات تبقى فى قطاع غزة.

ونقلت صحيفة معاريف عن وزير الطاقة بسير ائيل كاتس قوله إنه "لا حدود زمنية للعملية البرية ويجب أن نمنح الجيش الإسرائيلي الوقت الذي يحتاج إليه". وأضاف كاتس أن "العامل الذي يُقْرِر هو الحاجة الإسرائيلية إلى إخضاع

모 دەشــق - يثيــر قانون أقــره مجلس الشعب السوري ويتعلق بإدارة واستثمار الأموال المنقولة وغير المنقولة المصادرة، ردود أفعال واسعة، لما يشكله وفق منتقديه من انتهاك لحقوق المواطنين ونهب أموالهم.

ويقول منتقدو القانون إنه يستهدف معاقبة معارضي الرئيس بشار الأسد، وحرمانهم من أملاكهم وعقاراتهم، كما أنه لا بخلو من حسابات اقتصادية في علاقة بتحصيل إيرادات لخزينة الدولة الفارغة. وصادق مجلس الشعب الذي يمثل السلطة التشريعية في سوريا، مؤخرا، "بالأكثرية على مشروع القانون المتعلق بإدارة واستثمار الأموال المنقولة وغير

المنقولة المصادرة بموجب حكم قضائى مبرم، وأصبح قانونا، وتتولى وزارة المالية بموجبه إدارة واستثمار الأموال المنقولة وغيس المنقولية المذكورة عدا الأراضى الواقعة خارج المخططات التنظيمية، وتكون إدارتها واستثمارها لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي".

وبحسب وكاللة الأنباء السورية الرسمية "سانا"، فإن رئيس الوزراء يتحكم "بملكية الأموال المصادرة بحيث يمكنه نقلها إلى الجهات العامة ذات الطابع الإداري دون مقابل بناء على طلب الوزير المختص، دون أن تترتب على ذلك أي ضريبة أو رسم، وبمقابل (لم يحدد) يؤول إلى الخزينة العامة في حال نقل

أداة بيد السلطة التنفيذية

العديد من حقوق الإنسان يأتي بعد أن أنفق النظام السوري موارد الدولة السورية من أجل بقائه في الحكم، وبعد أن نهبت قواته المدن والبلدات التي أعاد السيطرة عليها، فهو بحاجة إلى قوانين إضافية لنهب أموال المواطنين، ويضاف هــذا القانون إلىٰ ترسـانة من القوانين تصب في هذا السياق، مثل قوانين السيطرة على الأراضي والملكية، وابتزاز أهالي المختفين قسريا".

وشدد عبدالغنى على أنه يجب إدانة القانون وفضحه ورفض أي إجراءات

وبحسب تقرير الشبكة، فإن أحكام القانون ستطبق بأثر رجعى على الأموال المنقولية وغير المنقولية المصادرة بموجب حكم قضائي مبرم سواء صدر الحكم قبل نفاذ هذا القانون أم بعده. وبالتالي فإنه ينتهك بذلك مبدأ عدم رجعية القانون ولا يقتصر مبدأ عدم رجعيــة القانــون على تعريــف أو تحديد الحرائم والجنح، بل ينطبق على درجة العقوبات والأحكام الناتجة عن ذلك.

وأضاف التقرير "يزداد التشدد في عدم الرجعية وصون هــذا المبدأ بأوقات النبزاع كمنا في حالبة سنوريا وبالتالي لا يجوز للقانون الجديد أن يفرض عقوبات أعلى كما في عدم الاكتفاء بمصادرة الأموال ومنع التصرف بها، بل واستخدامها أيضا من قبل السلطة التنفيذية". وذكر التقرير أنه وفق القانون الجديد ستؤول ملكية الأموال المصادرة

وحق التصرف بها إلىٰ مؤسسات الدولة ويشكل هذا الإجراء خرقا لكافة القوانين التي تحمى الملكية سـواء في الدســتور أو القوانيين المحلية وحتيىٰ القانون الإنساني الدولي والقانون العرفي الدولي والإعلان العالمي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.





ووفقا للتقرير، فإن هناك إمكانية لاكتساب قرارات الحجرز الاحتياطى التسى صدرت عن وزيس المالية صفة القرار القضائي، وعلى اعتبار عدم تمكن الغالبية العظمى ممن شيملتهم هذه القرارات من سلك الطرق القانونية لإزالة الحجز وانتهاء مدة الطعن المحددة بثمانية أيام فقط من تنفيذ الحكم بالحجز في معظم هذه القرارات التي صدرت طوال السنوات السابقة فإنها ستؤول لتكون أحكاما قضائية ميرمة.

وتم توثيق ما لا يقل عن 68 جهة تنفيذية وقضائية في سوريا أصدرت قرارات توزعت بين قرارات خاصة في تجميد الأموال المنقولة وغير المنقولة، وقرارات حجــز تنفيذي، وقــرارات حجز احتياطي، وقرارات منع التصرف، وقرارات في وضع إشارة حجز وتجريد،

وما زال قرابة 135638 ألف مواطن سـوري قيد الاعتقال التعسفى أو الاختفاء القسري، في مراكر الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري مند

2011 وحتى 2023، أحيل جـزء منهم إلى

ومصادرة الأموال المنقولة وغير

المحاكم الاستثنائية وصدرت بحقهم أحكام بمصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة، معظمها كانت كأحكام مضافة لعقوبتهم الأصلية بالسجن وتعتقد الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن النظام السوري قد أصدر أحكاما سرية ضد الغالبية العظمى الآخرين لذلك فإن المعتقلين والمختفين قسـريا عامــة هم مــن أوائــل الضحايا

الذين سيجردهم القانون المتعلق بإدارة واستثمار الأموال المنقولة وغير المنقولة المصادرة بموجب حكم قضائي مبرم مـن حقوقهم في ملكياتهم وأموالهم . . ىشىكل نهائي. وتقول الشبكة إن سياسة التشريع في

سوريا جُردت من كافة المعايير الضابطة للتشسريعات وخاصة المرتبطة بالنزاع، وانتهكت القواعد الدستورية والقانونية في الكثير من التشريعات حيث تفتقر السلطة التشريعية المتمثلة بمجلس الشعب للاستقلالية وتتحكم بها بشكل كامل السلطة التنفيذية حتى على صعيد اختيار أعضائها، فضلا عن التحكم في القوانين الصادرة عنها.

تصاعد الخلافات على كوتا المكونات يهدّد بعرقلة انتخابات برلمان كردستان العراق

مسعود بارزاني يرفض بشكل مسبق أي تغيير على توزيع مقاعد الكوتا

الخلافات المتصاعدة بشأن قضية كوتا الأقليات في برلمان إقليم كردستان العراق تمثّل انعكاسا للتوترات السياسية داخل الإقليم، وهي مرشّحة للتصاعد بعد أن يتّخذ القضاء العراقي قراره بشـان القضية، الأمر الذي قد يعيق إجراء انتخابات الإقليم في موعدها.

> 모 أربيل (العراق) - رفض مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني بشكل مسبق طعنا على قانون الانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان العراق ينتظر أن تقرّه المحكمة الاتحادسة العراقية ومن شسأنه أن يسؤدي إلى إعادة توزيع مقاعد كوتا الأقليات في برلمان

> وقــال بارزانــي إنّ هنــاك "محاولات للتغيير والتلاعب بمقاعد وحقوق المكونات وكيفية توزيع المقاعد وطريقة المشاركة في الانتخابات".

وشدد في بيان صدر الأحد عن مقرّه على "وجّـوب السـماح للمكونات بتقريس مصيرها بنفسها دون فرض أي إرادة عليها من خارجها، قائلا إنّ "هذه المكونات هي جازء مهم من المجتمع الكردســـتاني، ويجــب ألاّ تختلط حقوقهاً بأيّ مصالح سياسية أو يتم التعامل معها بشكل غير عادل".



ولا يخشئ الحزب المسيطر على أهم مواقع القرار في الإقليم، فقط، أن يفضى إقرار الطعن إلى خسارته عددا من المقاعد البرلمانية خلال الانتخابات المقرّرة لشبهر فبراير المقبل، لكنَّه يخشي أيضا تسجيل انتصار سياسي ومعنوي مهم لمنافسه الأكبر حزب الاتحاد الوطنى الكردستاني العائد بقوّة إلىٰ الساحة بقيادة رئيســه بافل طالباني، كون حزب الاتّحاد هو من يقف وراء الطعن المتضمن طلبا بإلغاء تعديـــلات أدخلت ســـابقا على مــواد من القانون الانتخابي لبرلمان الإقليم تتعلّق بمقاعد الكوتا وسبجلّ الناخبين وعدد

الدوائر الانتخابية.

وتعتب طريقة إدارة العلاقة مع القوى المؤثرة في قيادة الدولة الاتحادية من شخصيات وأحزاب سياسية إحدى نقاط قوة قيادة حزب الاتحاد الوطني التي نجحت في نسبج شبكة علاقات واستعة مع تلك القوى قياسا بقيادة الحرب الديمقراطي التي تتميّز علاقتها ببغداد والقوى النافذة فيها بالصدام

ويتألف برلمان كردستان العراق من مئة وأحد عشــر مقعدا؛ أحد عشــر منها مخصصة للمكونات بموجب نظام الكوتا يواقع خمسة مقاعد للتركمان، وخمسة مقاعد للكلدان والسريان والأشوريين، ومقعد واحد للأرمن.

ويكمن الخلل بحسب الطاعنين في القانون الانتخابي المعمول به حاليا عدم توزيع مقاعد الكوتا بعدالة على المحافظات الثلاث لاقلهم كردستان العراق؛ السليمانية ودهوك وأربيل، حيث تكون كلّها من نصيب المحافظتين الأخيرتين اللتين تعتبران مركزا لنفوذ الحزب الديمقراطي الكردستاني.

من جهتها لا ترغب القيادات السياسية للمكونات المذكورة في تغيير القانون الانتخابى كونها تستفيد من الطريقة الحالية في توزيع مقاعد مكوّناتها في عقد صفقات سياسية مع الحزب الديمقراطى الكردستاني القابض على أهم مفاصل السلطة في الإقليم.

وعلى هذه الخلفية أصدرت السبت بيانا مشتركا دعت فيه المحكمة الاتحادية العليا لـ"إبقاء القانـون الانتخابـي فــى إقليــم كردســـتان علىٰ حالــه في ما يختص بالتركمان والكلدان والسريان والأشوريين والأرمن المسيحيين كدائرة انتخابية واحدة دون تقسيم".

من جهته دعا آيدن معروف وزير شــؤون المكونــات فــي حكومــة إقليم كردستان إلى ضرورة فصل مسألة كوتا المكونات عن القضايا السياسية.

2012 يمرسوم أصدره أمير البلاد الراحل

الانتخابى فكرة إقرار نظام القوائم

النسبية الّذي يســمح من خلاله للناخب

بان يصوت لأكثر من قائمة واحدة،

على أن يكون فوز القائمة أو أي عدد

وقال في مؤتمر صحفي عقده، الأحد في أربيل، إنَّهُ "لا ينبغي أن يكون موضوع الكوتا جزءا من الصراع السياسي لأن وجود المكونات مهم ويدعم تعايش الأديان والسلم المجتمعي"، مؤكّدا قوله "لسنا مع قرار توزيع مقاعد الكوتا وتفكيكها لأن إحدى الشكاوى المقدمة في المحكمة الاتحادية تتعلق بهذه المسالة وتطالب بعض الأحزاب السياسية بتوزيع مقاعد الكوتا علىٰ أساس جغرافي".

وأضاَّف "هـذا خطأ كبيـر ونحن نرفضه.. ونؤيّد بقاء مقاعد الكوتا في برلمان كردستان كما هي، وإجراء الانتخابات المقبلة ضمن دائرة واحدة".

وكان مـن المقـرّر أن تبـت المحكمة الاتّحادية العراقية في الطعن المقدم على القانون الانتخابي لكردستان العراق قبل الثالث من شهر ديسمبر الجاري لكنّها أرجأت ذلك بسبب الحدث المهم الذي طرأ على الساحة السياسية العراقية متمثّلا في إنهاء عضوية محمّد الحلبوسي بالبرلمان العراقي وإزاحته عن رئاسة المجلس، وما جُرّه ذلك من توتّرات سياسية رأت المحكمة أنها لا تساعد في توفير المناخ الملائم لاتخاذ قرار بشان



وتعكس مختلف هذه الآراء حدّة الخلافات بين المكونات السياسية في

إقليم كردستان العراق حول موضوع كوتـــا المكوّنات، وهي خلافات مرشـــحة للتصعيد عندما يتخذ القضاء العراقي قراره بشسان الموضوع، بشسكل قد يؤدي إلى عرقلة إجراء الانتخابات التي تأجل موعدها مرّتين في ظرف أقل من سنة.

ويثير تأجيل الانتخابات أو إرجاؤها مجدّدا مخاوف جدية بشئان وقوع سلطات الاقليم في أزمة شرعية تعيق قدرتها على اتخاذ القرار وتسيير الشئان العام وإدارة العلاقة الصعبة أصلا مع السلطات الاتّحادية العراقية.

انتخابات الإقليم.

كما رأت المحكمة ضرورة إجراء مناقشات مستفيضة مع المفوضية العلبا للانتخابات العراقبة حول قانون انتخابات الإقليم والمواد التي تم تسجيلها على أساسها حتى لا تتم عرقلة إحسراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في كردستان العراق في موعدها المحدّد.



صراع سياسى لا يعنى الكثير لجمهور الأقليات العراقية

مقتدى الصدر للأميركيين: لم نستهدف سفارتكم الحبيبة

🦊 بغداد - تبرّأ التيار الصدري التابع لرجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر، من قصف السفارة الأميركية في العاصمة العراقية بغداد.

كما تبرّ أمن إفساد الحملات الانتخابية للمرشحين للانتخابات المحلية المقرّرة للثامن عشير من الشبهر الجاري، واصفا الاتهامات الموجّهة لعناصره بهذا الصدد بأنها جزء من "الحسرب الانتخابيــة" التــي يخوضها

وجاء في منشور بثّه صالح العراقي الــذي يوصــف بأنّــه "وزيــر القائــد"

(الصدر) عبر منصّة إكس أنّ "حماية السفارات من ضمن واجبات الحكومة، إن وجدت".

ويخوض الصدر صراعا شرسا ضد القوى الشيعية المشكلة لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ليكون بذلك على خلاف مع المعسكر السياسي الموالي لإيران، ومن ضمنه الميليشيات التي تقوم باستهداف المصالح والقوات الأميركية داخل الأراضى العراقية.

وخاطب صالح العراقي الذي يرجَح أنّه مجرّد اسـم مسـتعار يختبئ خلفه

الصدر نفسه الأميركيين في منشوره بالقول "لو كان التيار من استهدف سفارتكم الحبيبة لأعلن ذلك"، مضيفا "إلا أنهم (عناصر التيار الصدري) لا يقولون قولا ولا يفعلون فعلا إلا بعد

وبشأن تخريب اللافتات الانتخابية لعدد من الأحزاب والشخصيات ورد في المنشبور "كل ما يحدث من أعمال تستهدف لوحات الفاسدين حرب انتخابيــة فاســدة بيــن الفاســدين"، متوعدا بأن صمته لن يتواصل على تلك

مساعي تغيير النظام الانتخابي في الكويت تتمخض عن نظام هجين

🔻 الكويت - استقر رأي القوى السياسية الكويتية الساعية لاستبدال نظام الانتخابات التشريعية على التخلي عـن التحـوّل بالكامل من نظـام الصوت الواحد إلى نظام القوائم النسبية، والدفع بتصور يقوم على نظام هجين يقوم على أن يكون للناخب الواحد صوتان أحدهما للقائمة والثاني لمرشَّح منفرد. وأعلن عن ذلك رئيس اللجنة التشسريعية البرلمانية النائب مهند الساير الذي كشف أيضا عن اكتمال التصور النهائي لتعديلات النظام الانتخابى ورفعه للجلسة البرلمانية المقرّرة للتّاسيع عشر من شهر ديسمبر الجارى، موضَّحا أنَّه سيكون بإمكان المرشحين للانتخابات الترشح "بنظامي القوائم والمنفردين".

وأفضت حملة كبيرة ضد نظام الصوت الواحد الذي كان قد أقرّ سنة



تعددت الانتخابات والمشهد السياسي واحد

الشبيخ صباح الأحمد الجابس الصباح ليحـلّ محلّ نظام الأصـوات الأربعة لكل ناخب، إلى حالة من الوفاق السياسي الواسع على التخلِّي عن ذلك النظام الذي قيل إنه شبع ظاهرة شراء الأصوات عدد الأعضاء المطلوب انتخابهم. الانتخابية وكرّس فردية العمل السياسى. ونظمت اللجنة التشريعية والقانونية في البرلمان الكويتي مؤخرا ملتقىٰ تحت

عنَّوان "نظام انتخابي متقدم لمشاركة شعبية فاعلة" بحضور برلمانيين حاليين وسابقين وفعاليات سياسية ومجتمعية وذلك لمناقشة إقرار نظام انتخابي جديد. وبرزت ضمن مقترحات تعديل النظام

عددا من الجمعيات الأقرب إلى أحزاب لا

من المرشــحين فيها للانتخابات العامة والتكميلية وفقا لأسبقية تسلسل أسماء المرشكين في نموذج الترشيح وذلك بقسمة جميع الأصوات الصحيحة التي أعطيت في جميع الدوائر الانتخابية علي

> لكن هذا المقترح سيرعان ما اصطدم بعائق أساسي تمثل في أنّ نظام القوائم النسبية يتطلب وجود أحزاب سياسية وهو أمر غير متوفّر في الكوت ولا يمكن تحقيقه إلاّ بإجراء تعديلٌ دستوري عميق قد لا يحظى بموافقة السلطات العليا في

> كما لا يحظئ موضوع السماح بتشكيل الأحزاب السياسية بالإجماع داخل الساحة الكويتية المنقسمة بين مؤيد للفكرة باعتبارها وسيلة للارتقاء بالحياة السياسية، ورافض لها يرى أن وراء طرحها نوايا مبيتة لهيمنة تيارات وقوى بعينها على البلاد ولتقليص دور الأسرة الحاكمة، وخصوصا القوى الأكثر هيكلة وتنظّما وغنى مادّيا وتتمثل تحديدا في القوى الإسلامية بما في ذلك جماعــة الإخوان المســلمين التـــى تدير

> ينقصها سوى الإشهار بشكل رسمي. ونقلت وسائل إعلام محلية عن الساير قوله إن من ضمن ضوابط القوائم ألاً يقل عدد المترشحين ضمنها عن أربعة ولا يزيد عن ستة، "وذلك رغبة في تعزيز العمـل الجماعي وعدم إغفال الأقليات في كل دائـرة"، مبينا أنّ أحد صوتى الناخب يذهب إلىٰ القائمة والصوت الآخر يذهب إلىٰ المرشــح المستقل أو إلىٰ عضو بأيّ

كما نقلت عن مقرر اللجنة التشريعية عبدالكريم الكندري القول إنّ اللجنة التشريعية تلقت العديد من الاقتراحات سواء المتعلّقة بنظام القوائم أو النظام الفردي أو القوائم النسبية المفتوحة والصوت الحر.

وأشسار إلى أن القانون المتوافق عليه هو عبارة عن مزيج يشهل النظام الجماعي دون إغلاق باب الترشيح الفردي بهدف إعطاء تجربة أخرى للبرلمان الكويتــى لأنّ النظم الانتخابية، بحسـب رأيه، "لم توضع كي تثبت بل مع التجربة تصحح الأخطاء".

أما بشان موضوع عدالة الدوائر الدي أثاره عدد من نواب مجلس الأمّة، فقال الكندري إنّ اللجنة ارتأت تأجيل النظر في الموضوع "إلـيٰ حين تكليف المفوضية العليا للانتخابات بوضع دراسة واضحة لأعداد المواطنين الكويتيين بهدف الناي عن تعارض ولم تعلن الحكومة الكويتية بشكل

واضح موقفها من تعديل النظام الانتخابي، وقالت مصادر مقرّبة منها فيى وقت سَابق إنّها تـدرس خيار عدم المشساركة فسى التصويت على قانون الانتخابات الذي سيطرح على البرلمان ، الأمر الذي يعني أنها لا تريد أن تكون طرفا مباشراً في تغيير النظام الانتخابي، إلا أنها يستبعد أن تقوم بعرقلته نظرا لما يحظى به من دعم نيابي واسع، في وقت تسلك فيه حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح نهج المرونة والتوافق مع السلطة التشريعية حرصا علىٰ عدم إثارة المشاكل معها.

🗩 حضرف وت (اليف ن) - شــهدت مدينـــة المكلاً مركز محافظة حضرموت بشرق اليمن عقد لقاء قُبلى تشاوري قالت مصادر مقرّبة من منظميه إنّ هدفه تصحيح مسار هيكلية مجلس حضرموت الوطني التي أعلن عنها مؤذرا وأثارت اعتراضات عـدد من الفاعليـن في المحافظـة الذين نفئ بعضهم علمه المسبق بتشكيلها وشكا البعض الآخر تهميشها لقوى ذات حضور وتأثير فعلى على الأرض.

وتساءل متابعون لتطورات الأحداث في حضرموت إن كان اللقاء الجديد سيمثّل نواة وعاء سياسي آخر في زحمة الحراك الكبير في المحافظة والذي نتـج عنه ازدحام غير معهـود في تنظيم المناسبات الكبرى وما يعلن خلالها من هياكل حديدة، تعكس شدّة التنافس على المحافظة وما أنتجته من فوضى وارتباك في مشبهدها.

وقالت المصادر إنّ اللقاء الذي تمّ بمشاركة عدد من الشخصيات القبلية والمجتمعية الحضرمية تحت شعار "وحدة الصف الحضرمي وتحقيق السلم المجتمعي" انعقد بدفع من المحافظ مبخوت بن ماضي الباحث من جهة عن غطاء لقراره بعدم تحويل العائدات الماليــة للمحافظــة إلىٰ البنــك المركزي والتصرّف فيها محليا، والساعى من جهة أخرى لتطويق الخلافات التى ظهرت بعد الإعلان مؤخرا عن هيئة رئاسية وهيئة عليا لمجلس حضرموت الوطنى الذي أعلن الصيف الماضي عن الشروع في تأسيسه في العاصمة السعودية الرياض.

في حضرموت لتّصحيح وقد ضمّت الهيئة الرئاسية للمجلس

لقاء قبلي

هيئته العليا من 251 عضوا. و لاقت أسماء الأعضاء عدة اعتراضات بين من تساءل عن مقاييس اختيارها، ومن اعتبر أنها لا تمثّل المحافظة

ثلاثة وعشرين عضوا على أن تتشكّل

إلىٰ ذلك تحتاج السلطات المحلية فى حضرموت إلى قوة ساندة لقرارها المتعلق بالإيرادات المالية الذي نظر إليه البعض باعتباره سابقة تكرّس المناطقية وتدفع باتجاه تحويل حضرموت إلى كيان شبه مستقل.

🤻 زحمة الأطر والهياكل السياسية التي تتشكل في حضرموت انعكاس لشدة التنافس داخل المحافظة ذات الأهمية الإستراتيجية

وقد اضطر المحافظ بن ماضى للدفاع عن القرار مؤكّدا أنّه ليس تمرّدا على السلطة المعترف بها دوليا وأنه اتخذ لتوفير الخدمات لأبناء المحافظة "بعد أن أوصدت كل الأبواب" في وجوههم.

وحضرموت هي أكبر محافظات اليمن مساحة وتتميّز بموقعها المطل على البحر من الجنوب والمنفتح على المملكة العربية السعودية من الشمال، كما تتميّز باحتواء أراضيها على النفط والغاز. محمد ماموني العلوي

🤊 الرباط - تسعى الحكومة المغربية

إلـئ تكريس أسـس الدولـة الاجتماعية،

كما يريدها العاهل المغربي الملك محمد

السادس، متسلحة بالانسجام بين

مكوناتها، لتنفيذ البرامج المطروحة فى

قطاعات عديدة منها الزراعة والصحة

والتعليم والاستثمارات الخاصة

والعمومية، فضلا عن التعاطى الإيجابي مع الرهانات الاقتصادية والاحتماعية.

وشدد رئيس الحكومة عزيز أخنوش،

السبت، أمام منتدى المنتخبين التجمعيين

في نسخته الثامنة بمدينة كلميم جنوب المُملكة، على أننا "كأغلبية وراء الملك

لتنفيذ المشاريع الكبرى التى تعزز أسس

الدولة الإحتماعية، ولنا الحظُّ لنساهم في

اقتصادنا الوطني أكثر، حيث يوجد

الابتكار والحلول التي ستوفر إمكانيات

أكبر لمشاريع اجتماعية قادمة في

ويخصوص أقاليم الصحراء المغربية،

أشسار أخنوش إلى أن "الحكومة تباشس استثمارات كبرى بجهة كلميم واد نون،

جنوبا، التي تتوفر على العديد من

المؤهلات، منها الرمال التى تزخر بها

ويمكن تحويلها إلى مناطق زراعية، من

خلال الإمكانيات التي ستقدمها محطات

تحلية المياه التيّ سنطلقها بالمنطقة

بهدف توفير حوالتي 10 ألاف هكتار من

ولفت رئيس الحكومة إلىٰ أن حكومته

نجحت في "طرف قياسي" في استصدار

جميع النصوص القانونية الستكمال

مسار تنفيذ الحماية الاجتماعية،

والالترام بالأجندة الزمنية التي حددها

الملك محمد السادس في خطاب افتتاح

البرلمان، لاسيما ما يتعلق بصرف الدعم

وسيتم إنجاز محطتين لتحلية مياه

البحر في هذه الجهة بكل من كلميم

وطانطان، وستكون لهما تأثيرات إيجابية

على القيمة المضافة للزراعة بالجهة،

وبناء كلية الطب بالجهة، كما تم الشروع

في بناء مستشفىٰ جامعي كبير من حيث

عدد الأسرة والمرافق، وسيكون جاهزا

وأوضيح الناطيق الرسيمي باسيم

الحكومـة مصطفى بايتاس أن بالرغم من

المشاكل التي مرت بها المملكة من تضخم

وتداعيات التقلبات الدولية والجفاف، إلا

أن الحكومة التى يقودها التجمع الوطنى

للأحرار بمعية شركائه، كانت دائما

تستحضّر المشاكل المحلية، سواء رئيس

الحكومـة وحتى الوزراء، وسيحرصون

السياسية، بأن "حكومة أخنوش بأغلبيتها

العددية لها كل المقومات للمضيي قدما في

القرارات الإصلاحية بإشسراف ملكي مثل

ــررق،

على الوفاء لعلاقاتهم مع المواطنين.

بحلول العام 2025.

المباشر بنهاية السنة الجارية.

الأراضى السقوية".

وأضاف "سنباشس عملية ترويج

هذا التغيير الكبير".

انسجام حكومي يعزز

تنفيذ البرامج الملكية

في الصحراء المغربية

محامون يرسمون صورة قاتمة عن وضعية الحقوق والحريات في الجزائر

السلطة تشدد قبضتها على المعارضين بالسجن المؤقت والتعذيب والمنع من السفر

> انتقدت أوسساط حقوقية ما اعتبرته واقعا مترديا للحقوق والحريات في الجزائر، حيث كرست السلطة ممارسات "قمعية" ضد ناشطين ومعارضين سياسيين، فضلا عن تكرر الانتهاكات في ملفات الأشــخاص الملاحقين فــي قضايا تهمّ حرية التعبير والتجمع السلمي

🥊 الجزائـر - رسـم عـدد مـن المحامـين المعروفين بتطوعهم في الدفاع عن قضايا الحقوق والحريات في الجزائر صورة قاتمة لوضعية الحقوق والحريات في بلادهم، واستعرضوا التشدد غير المسبوق من طرف السلطة تجاه الناشطين والمناضلين السياسيين المعارضين، حيث باتت تدابير السجن المؤقت والتعذيب والمنع من السفر خارج البلاد بمثابة إحسراءات عادية رغم تنافيها مع أبجديات حقوق الإنسان العالمية.

وصرحت المحامية والناشطة الحقوقية فتة سادات، في ندوة احتضنتها جمعية الدفاع عن ضحايا الاختفاء القسرى خلال العشرية الدموية في الجزائس (1990 - 2000)، بان الدستور الجزائري المعدل في 2020 والمعزز للحريات والحقوق، امتثالا لمبادئ الإعلان العالمي ومختلف الاتفاقيات، لا يعكس الواقع ولا الممارسات المطبقة من طرف السلطات العمومية. وذهب المحامي نورالدين أحمين إلىٰ وصنف الوضع ب"الكارثي"، وإلىٰ التساؤل عمًا إذا "كان الجزائريون بشرا حقا؟"، وذلك خلال تسليطه الضوء على ما أسماه بـ"التراجع الكبير في الحقوق الأساسية منذ الحراك الشبعبي العام 2019"، قائلا "هناك تراجع رهيب، وعندما كان لدينا أمل كبير في اتخاذ خطوة إلىٰ الأمام لتطوير الوضع، وجدنا أنفسنا في وضع لا يطاق مند 2019، لـم نخرج من أروقة العدالة والاعتقال والمحاكمات"

أهالي معتقلي بلدة الأربعاء نات إيراثن بولاية تيزي وزو، يطالبون بمحاكمة عادلة ومنصفة لأبنائهم وأقاربهم المسحونين

وأضاف "صحيح لم تسل قطرة دم واحدة منذ 2019، لكن السلطة حولت جتمـع الجزائــري وكأنــه يعيش حا حرب"، وهـو نفس التقييم الذي شـاركه فيه المحامى والناشط الحقوقي مصطفى بوشاشي الذي وصف الوضع بما "كان

سائدا في 1990"، في إشارة إلىٰ العشرية

العضو في تنسيقية الدفاع عن معتقلي الرأي (مستقلة) وغير معترف بها، حالات الانتهاكات المتكررة في ملفات الأشخاص الملاحقين فى قضايا تتعلق بحرية التعبير والتجمع السلمي والرأي، كما هو الحال بالنسبة إلى نشطآء الحراك والصحافيين والناشطين السياسيين.

وقال بادي "احترام حرية الفرد يكمن

ث إلىٰ ما وصفه بـ"ء

وخلص المتحدث إلى أن "العدالة ليست مستقلة، حتى أن هناك تدخلات من جهات أمنية وسياسية، من السلطة التنفيذيــة، وخاصــة تصريحــات رئيس الجمهوريــة في عدة قضابًا، مثل قضية

ونقلت تقارير وصفحات محلية على شبيكات التواصل الاجتماعي استنكار تلك العائلات لما وصف بـ"الحيّل البشـعة التى استخدمتها السلطات المحلية لقمع الاحتجاج في ذلك اليوم، بتهديدات للتجار،

ياسـر رويبة، فضلا عـن انتهاكات أخرى مثل تطبيق القوانين بأثر رجعي، كما هو الشائن لأشلخاص تمت محاكمتهم بتهمة الانتماء إلىٰ حركتي 'ماك' و'رشـــاد' بموجب المادة 87 مكرر من قانون العقوبات المتعلقة بالإرهاب، هذا إلى جانب قرارات المنع من مغادرة التراب الوطنى المتخذة بشكل لافت في السنوات الأخيرة ضد

الصحافي إحسان القاضي، وقد لاحظنا تمسكا من جانب القضاء، بمضمون تلك

لأفعالهـم، فإن الـرد الوحيد هو مضاعفة

وذكر المجلس بتوقيع ليبيا على

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في

العام 2003، ومصادقتها عليها بموجب

قانون في العام 2005، وإنشاء عدة

مؤسسات لمكافحة الفساد ومنعه، معتبرا

أن "الفساد اليوم قد ضرب أطنابه في

شتئ محالات الحياة، لذا يعد من أكبر

التحديات التي تواجهها الدولة منذ عدة

أجيال، وهي تحديات تهدد ازدهار الوطن

أثارا سلبية علىٰ كل جوانب حياة المجتمع

وأفراده، حيث بتشابك مع الصراعات

والاضطرابات، ما يهدد التنمية

الاجتماعية والاقتصادية، ويقوض أسس

المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون.

الشفافية الدولية حلت ليبيا في المرتبة

172 من بين 180 بلدا وفق إحصاءات عام

2021، وهي بذلك ضمن الدول التسع الأكثر

وفي عام 2022 تقدمت ليبيا درجة

واحدة في المؤشر حيث حصلت على

المركــز 171 عالميا، وحصدت 17 درجة فقط

علىٰ المقياس وهو ما يعني أنها تعاني من

فسادا في العالم.

فساد واسع وكبير.

ووفقا للتقرير الصادر عن منظمة

ونبه مجلس الدولة إلىٰ أن للفساد

واستقرار البلاد ونموها"، وفق البيان.

Pour Liberer les Détenus?

بعض الأشخاص".

التصريحات". ونظم أهالي معتقلي بلدة الأربعاء نات إيراثن بولاية تيزي وزو، الأسبوع الماضي، احتجاجاهم الخامس المتمثل في إضراب عام داخل البلدة، للمطالبة بما أسموه "محاكمة عادلة ومنصفة" لأبنائهم وأقاربهم المسجونين في قضية اغتبال الناشيط والمتطوع جمال بن إسماعيل في

حالات الانتهاكات تتكرر

جهودنا في القمع والترهيب، ورفض الضغوط و التهديدات، لأن معركتنا عادلة، ولهذا السبب سنصل إلى هدفنا عاجلا أم

ولفتوا إلى أن "أقاربهم مشتتون في جميـع أنحاء سـجون الجزائــر، وأملنا الوحيد يكمن في التعبئة.. فلا تتركونا!

ويأمل هـؤلاء، في تضامـن المجتمع المحلى من سكان منطقة القبائل، سواء كانوا مجالس القرى أو التجار أو الناقلين أو حتى طلاب الجامعات والمدارس الثانوية، من أجل التعبئة والتحضير لإضراب مبرمج في الحادي عشر من يناير المقبل من أجل المطالبة ب"الإفراج الفوري عن جميع معتقلى الأربعاء ناث إيراثن، وكذلك جميع المعتقلين السياسيين

والمنحدرين من منطقة القبائل". وكانت وزارة الشوون الخارجية الجزائرية قد أكدت في أعقاب زيارة المقررة الأممية ماري لولسر إلى الجزائر على أن "الجزائر تبقى مستعدة لتكثيف جهودها بغية تجاوز التحديات في مجال حماية حقوق الإنسسان واحترامها وحماية المدافعين عنها واستكمال مواءمة ترسانتها القانونية الوطنية بغرض تكييفها مع أحكام دستور 2020".

وألمح بيان الخارجية الجزائرية إلىٰ نوايا السلطات في مراجعة محاور الانتقاد الموجه لها في ما يتصل تصريحات المقررة الأممية أوردت "خيّبةً أمل"، في ما وجدته وعاينته، خلال

إقرار الدعم المباشر للفئات الفقيرة بعيدا عن أي حسابات سياسية أو انتخابية، ودعم مقومات الدولة الاجتماعية التي جاء بها الملك محمد السادس"، موضحا أن "هذا البرنامج بشمل الأقاليم الشمالية والجنوبية رغم خصوصية منطقة الصحراء التى ستستقطب استثمارات

وأضاف لـ"العـرب" أنه "يجب ضمان بقاء التحالف متماسكا، لأن الظروف

الوطني للأحرار عن أداء القيادية بالحزب ورئيســـة مجلــس جهــة كلميــم واد نون مباركة بوعيدة، حيث أصبحت الجهة معروفة على الصعيد العالمي، وفتحت الطريق لاستقطاب استثمارات عديدة.

> رشید لزرق البرنامج الحكومي يشمل الأقاليم الجنوبية لاستقطاب استثمارات

وأكدت بوعيدة أن الجهـة الجنوبية دخلت في شراكات قوية ومهيكلة في إطار النهوض بالتنمية بأكثر من ملياري درهم وتعزيز البنية التحتية.

من الجهات الأولى التي نجحت في وضع التعاقد بين الجهات والدولة، مع

وأوضح بايتاس أن الحكومة نجحت في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها المملكة في أن تحافظ علي مستوى ــل وتريـ مناصب الشعل، وتزيد من الإمكانيات المادية الموجهة لقطاعات الصحة والتعليم وتقوم بإصلاح ميثاق الاستثمار.

في السلسلة التي تبدأ من اعتقاله حتى صدور قرار المحكمة، وبين هذه المراحل هناك عدة إجراءات تعرض الفرد لدرجة معينة من الحماية والانتهاكات وحتى

استثنائي أصبح متكررا في فئة معينة من القضايا، لدرجة التوظيف التعســفي للإجراء من قبل قضاة التحقيق، لمَّا يتعلقُ الأمر بالأشـخاص الذين تمت محاكمتهم

الملف المقدم من قبل الشرطة القضائية".

حالات انتهاك للإجراءات مثل حالات التعذيب وسوء المعاملة أثناء الاحتجاز

الشرطة القضائية والنيابة العامة والقضاة.. لا أعتقد أن منشورا على فيسبوك أو بيان صحفي سياسي بمكن أن يشكل حقائق خطرة، ولللسف فإن النيابة التي يجب أن تحمي الأفراد لا تقوم بهذا الواحب، وأن الخطوة الأولى تبدأ بقبول

واستعرض المحامي عبدالغاني بادي،

وتحدث عما أسماه بـ"تواطؤ بين

ولفت إلىٰ أن السجن الاحتياطي إجراء بسبب أرائهم ونشاطهم السياسي.

لدى الشرطة، على غرار ما تم مع الشاب

التعسفية، وترهيب العائلات".

وأكدوا على أنه "رغم الطبيعة المتكررة زيارتها للجزائر.

الحالية تتطلب مجهودا حكوميا أكبر وأقصى درجات من التماسك لتنفيذ برنامج النهوض بالأقاليم الجنوبية . بالصحراء المغربية". وأكدت قيادات من أحزاب الأغلبية أن الحكومة جاءت في ظروف صعبة جدا، وأن انسبجامها هو أساس النجاح،

مضيفة أن الإرادة السياسية موجودة لدى

ومن جهته، دافع رئيس حزب التجمع

(544.60 مليون دولار) بالنسبة للتجهيز وذكرت بالمساهمة الوزانة للجهة في عدد من المشاريع التنموية حيث باتت

مصادقتها على برنامجها التنموي. والتزمت الحكومة بتعميم الدعم المباشر للأسر التي تعانى من الفقر، نهاية

سنة 2023، حيث أعلن عزيز أخنوش أن في نهاية ديسمبر الجاري، ستتمكن العديد من الأسر المستوفية للشروط المحددة من الاستفادة من الدعم الاجتماعي المباشسر، حتى تتمكن من التمتع بنفس الحقوق التي يستفيد منها باقى الأجراء والموظفين في القطاعين العام والتَّخاص. وأكد مصطفئ بايتاس أن الحكومة

ستقدم تعويضات مباشرة للفقراء والمستضعفين، مسحلا أن هذا الدعم سيخفف من معاناة المحتاجين.

الفساد يتحول إلى «وباء مستفحل» في شتى مجالات الحياة بليبيا

الحبيب الأسود

모 طرابلس - تواجه ليبيا اتساعا مهولا لظاهرة الفساد التي وصفها مجلس الدولة الاستشساري بـ"الوباء المستفحل" الندي ضرب "أطنابه في شنتي مجالات الحياة"، معتبرا أنها "منّ أكبر التحديات التي تواجهها الدولة منذ عدة أجيال"، وفق بيان صدر عنه بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد الني اعتمدته

ودعا المجلس المؤسسات ذات العلاقة

والمهتمة بمحاربة هذه الظاهرة إلى المزيد من العمل والتعاون، لافتا إلى أن الفساد بات ظاهرة اجتماعية وسياسية واقتصادت عالمية معقدة تؤثر على جميع البلدان، إذ يقوض المؤسسات الديمقراطية، ويبطئ التنمية الاقتصادية، ويسهم في عدم الاستقرار الحكومي.

الجمعية العامة للأمم المتحدة في التاسع

من ديسمبر من كل عام.



ليس هذا ما انتظره الليبيون بعد الثورة

ورأى النائب الثاني لرئيس مجلس النواب مصباح أوحيدة أن بعد محاربة الإرهاب في كل ليبيا أمامنا الآن خطر كبيس جدا وهـو الفساد، وقال خلال احتفالية إحياء اليوم العالمي لمكافحة الفساد، السبت في بنغازي، إن "ليبيا الآن مريضة بورم الفساد وإن مجلس النواب سيعمل عليي محاربته بإصدار

كبيـر جدا فـي ليبيا وهو مـا أوضحته التقارير ولا بد من الحد منه، فهناك من ولا الإنفاق على أطفاله في الدراسة"، المنتهية ولايتها برئاسة عبدالحميد الدبيبة صرفت حتى الآن نحو 200 مليون دينار (41.34 دينار) بدون اعتماد ميزانية، إضافة إلى المبالغ التي أنفقت على بعض الدول، داعيا إلى ضرورة تطبيق قانون "من أبن لك هذا"، الذي يجسرم حالات

الذي اتفق عليه أغلب الفرقاء الأساسيين فى ليبيا هو الفساد، بحيث تشكلت

التشريعات اللازمة للقضاء عليه". ومن جانبه، أكد عضو مجلس النواب إبراهيم الزغيد أن "الفساد منتشر بشكل لا يستطيع الحصول على قوت يومه وأضاف أن حكومة الوحدة الوطنية

الفساد التي تم الكشف عنها. ويرى مراقبون أن الشيء الوحيد

وعسكرية ومناطقية وقبلية، لنهب المال العام وتوزيعه وفق مصالح الأفراد والجماعات المتنفذة. خالد شكشك

الفساد يحتاج إلى

تكاتف كبير وبرنامج

وطنى متوافق عليه

الكبرى، وعلى أساس توازنات سياسية

وأوضح رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك أن "الديوان يعمل على محاصرة الفساد في ليبيا عبر مراقبة بند المرتبات العاملة والاعتمادات المستندية وجباية الإيرادات العامة واجبة التحصيل، ومنع

استغلال الوظيفة العامة". وأضاف أن "الديوان يعمل على الحد من تهريب الوقود وتنظيم العلاج في الخارج وإيفاد الطلبة ومساعدة الجهات المعنية في تدشين منظومات رقمية تسهل الرقابة المالية"، مشيرا إلى "حرصه على مواجهة الوساطة والمحسوبية وعدم العدالة في التعامل واستغلال الوظيفة العامة في الحصول على أموال بدون

شبكات على نطاق واسع في المدن وجه حق، وكذلك مكافحة الفساد طيلة الأعوام الماضية بنشسر الديسوان تقاريره

وأكد رئيس ديوان المحاسية أهمية استئصال الفساد في ليبيا خاصة في ظل الوضع الاستثنائي الذي تعيشه البلاد المتمثل في الانقسام السياسي الطويل وعدم الاستقرار وطول أمد المراحل الانتقالية المتعاقبة، معتبرا أن "الفساد المستشري في مناحى حياتنا المختلفة يحتاج إلى تكاتف وطنى كبير ويرنامج وطنى متوافق عليه، يبدأ بتزويد التعليم ومناهجه ومفرداته بموضوعات نبذ الفساد ومحاربته".

ويتخذ الفساد أبعادا مختلفة في كل مناحى الحياة في ليبيا، بينماً أعرب رئيس الحكومة المنبثقة أسامة حماد عن استغرابه من انحياز البعثة الأممسة لحكومة الوحدة الوطنسة التي انتهت ولايتها قانونا، وتمارس أكبر عمليات الفساد ماليا وإداريا، ما يتسبب في إطالة أمد الصراع والشقاق بين الليبيين، مستخدمة في ذلك كل ما أمكنها من سطوكيات تتمثل في الفساد وشراء الذمم بأموال الشعب الليبي، وفق

من المشاريع في البني التحتية، ومنها

على سبيل الذكر لا الحصر، تأهيل ستة

ملاعب وبناء ملعب جديد، بميزانية تفوق

البيضاء والرباط ومراكش وفاس (شيمال)

وأغادير (وسط)، بالإضافة إلى بناء ملعب

جدید فی مدینة بنسلیمان (شمال غرب)،

وأكد رئيس الجمعية الملكية المغربية

لكرة القدم فوزى لقجع أن دور الصحافيين

الرياضيين "محوري" في إنجاح تنظيم

نهائسات كأس العالم 2030. مضيف

أن دورهـم أساسـي في جميـع الأحداث

وفي الرابع من أكتوبر الماضي أعلن

العاهل المغربي الملك محمد السادس

منح الفيفا تنظيم مونديال 2030 لكرة

القدم بشكل مشترك لبلاده ولإسبانيا

المعنية بكامل طاقتها في التحضر للحدث

الرياضي العالمي، وتدرك اليوم أن تهيئة

الإعلام الرياضي ووضعه على السكة

الصحيحة من خلال التدريب والإعداد

ومواكبة التكنولوجيا الحديثة هو جزء

علىٰ النقاط الرئيسية لتضافر جهود

وشكل المنتدى فرصة لتسليط الضوء

أساسى من هذه التحضيرات.

ومنذ ذلك الوقت انخرطت السلطات

والبرتغال، وفق بيان الديوان الملكي.

الرياضية الدولية المرتقبة في المغرب.

وتم اختيارها في كل من طنجة والدار

14 مليار درهم (1.4 مليار دولار).

وفق بيان الحكومة.

رهان مغربي على الإعلام الرياضي لإنجاح تنظيم كأس العالم 2030

تهيئة الصحافة الرياضية جزء أساسي من الاستعدادات المكثفة للحدث الكروي العالمي

منذ الإعلان عن منح الفيفا تنظيم مونديال 2030 لكرة القدم بشكل مشترك للمغرب وإسبانيا والبرتغال، انخرطت السلطات المغربية بكامل طاقتها في التحضر للحدث الرياضي العالمي، ويبرز دور الإعلام الرياضي لإظهار هذه الجهود للعالم وما وصلت إليه الإنجازات التي تحاول بعض وسائل الإعلام الأجنبية تشويهها.

🥊 الرباط - يتحمل الصحافيون الرياضيون مسؤولية كبيرة في مهمة إنجاح تنظيم نهائيات كأس العالم 2030، الذي يعتبر الرهان الأكبر بالنسبة إلى المغاربة علئ كافة المستويات خصوصا مع مصاولات منابر أجنبية إجهاض الجهود المغربية والمشاريع التي يجري العمل عليها في سباق مع الوقت استعدادا للحدث الكروي العالمي.

وانعقد السبت بالرباط المنتدى الوطنى الأول للإعلام الرياضي، بمشاركة صحافيين ومختلف الفاعلين في المجال الرياضي. تحت شعار "رهانات الإعلام الرياضيي الوطني في أفق استحقاقات

وقال وزير الشباب والثقافة والاتصال محمد مهدى بنسعيد إن تنظيم المملكة المرتقب لأحداث رياضية كبرى على غرار كأس العالم وكأس أفريقيا للأمم سيبرز الدور المهم للصحافيين الرياضيين.



ويؤكد تنظيم المغرب لهذه الفعاليات العالمية الرياضية مسؤولية الصحافيين في توصيل الرسائل بأن هذه الأحداث ليست مجرد محطات رياضية، بل أنضا محطات لتنمية اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق، إذ تترافق بمشاريع تنموية واسبعة النطاق في كافة أنحاء المملكة تحتاج إلى تسليط الضوء عليها لإبراز ما وصلت إليه الإنجازات التى تحاول بعض وسائل الإعلام الأجنَّبية تشويهها خصوصا الجزائرية. وأعرب بنسعيد عن أن المنتدى الوطني

لمواكبة الأحداث الرياضية، التي يشسارك فيها المغرب دوليا، من المؤسسات المشعلة والحهات ذات الصلة، بالإضافة إلى منح الصحافيين دعما معنويا من خلال إحداث حائزة للإعلام الرياضي تتضمن كل التخصصات محليا وجهويا. وأكد لقجع أن الصحافيين الرياضيين الأول للإعلام الرياضي "يشكل فرصة هـم مـن يروجـون للصـورة الحقيقيـة لفتح النقاش مع المعنيين بالدرجة الأولى

للمغرب وثقافة النجاح في المجال الصحافيين الرياضيين"، مشعيرا إلى أن الرياضي. واعتبر أن الصحافي الرياضي هؤلاء تقع على عاتقهم مسؤولية تسليط يقـوم أيضا بدور مهم في مكافحة الأخبار الضوء على التقدم الذي حققته المملكة الزائفة وتسليط الضوء على جهود المملكة والترويح للوجهات المغربية على كافة المتواصلة في كافة المحالات، وخاصة في تطوير قدراتها في خدمة كرة القدم وشملت الإنجازات المغربية استعدادا والرياضة بشكل عام. لتنظيم مونديال 2030 لكرة القدم •.. وأضاف أن الحسم الصحافي الوطني ونهائيات كأس أفريقيا للأمم 2025، حزمة

والصحافيين الرياضيين على وجه الخصوص، ينبغي أن يشكلوا جبهة موحدة للدفاع عن المغرب.

وأشار رئيس "لجنة كأس العالم 2030" إلىٰ أن أهم جانب في تنظيم كأس العالم هو صورة المغرب وحضارته وإمكانياته التنموية، مضيفا أنه من الضروري التروييج والتعريف بمؤهلات المملكة وبديناميكيتها علئ المستوى الدولي بفضل هذا الحدث الرياضي الكبير.

وشكل هذا المنتدي، الذي نظمه المعهد العالي للإعلام والاتصال والمجلس الوطني للصحافة والجمعية المغريبة للصحافة الرياضية والرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والاتصال - قطاع الاتصال، فرصة لتبادل التجارب الناجحة على المستويين الوطني والدولي بين الإعلاميين، والأكاديميين والباحثين المتخصصيين في مجال الصحافة الرياضية.

وأشار رئيس الجمعية الدولية للصحافة الرياضية جياني ميرلو إلىٰ أن المنتدى الأول للإعلام الرياضي بالمغرب يمثل فرصة جيدة لمناقشية واستكشياف التطورات في هذا المجال الذي يواجه تحديات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي. وقال إن الأمر يتعلق بفرصة سانَّحة لدراسة دور الصحافي الرياضي في المغرب

أهمية هذا اللقاء لتمكينه من التطور بغية التكيف مع المتغيرات.

بالمكانة الخاصة التي تحظى بها المملكة على الصعيد الدولي، وبقيم التسامح والتعايش التي تميزهاً. وأضاف أن الإنجازات التي حققتها كسرة القدم سساهمت في تسسليط الضوء

على مدى شعف المغاربة بهذه الرياضة، مشعيرا إلى أن الديناميكية الرياضية المتميزة التي تشهدها المملكة تشمل كافة التخصصات الرياضية.

العربية الأخرى مثل الكويت والمغرب.

تستهدفها الحملة على أنها اتخذت

مواقف محابية لإسرائيل، وتردد أن

بعضها مرتبط بعلاقات مالية معها أو له

ففي مصر، حيث لا تتوفر فرصة

الاحتجاج في الشــوارع بســبب القيود

الأمنية، يرى البعض من المصريين أن

المقاطعة هي الطريقة المثلي أو الوحيدة

وقالت شــركة ماكدونالدز في بيان إن

المعلومات المضللة عن موقفها من الصراع

"أفزعتها" وإن أبوابها مفتوحة للجميع.

وأكدت الجهة صاحبة الامتياز المصري

أن ملكيته مصرية وتعهدت بتقديم 20

مليون جنيه مصــري (650 ألف دولار) من

للمقاطعــة أحيانا إلىٰ فــروع ماكدونالدز

وستاربكس لتشبجيع الزبائن القلائل

علىٰ الانتقال إلىٰ أماكن أخرى. وانتشـــرت

مقاطع مصــورة لمــا يبــدو أنهــم جنود

إسرائيليون يغسلون ملابس بمنظفات

لعلامات تجارية معروفة، لحث المشاهدين

وقال أحمد الرزو، موظف حساب

مشتريات الزبائن في فرع لسلسلة متاجر

كبيــرة فــى العاصمــة عمّان حيــث عمد

الزبائن إلى اختيار بدائل من المنتجات

المحلية، "لا أحد يشتري هذه المنتجات".

التام من الزبائن لسبعة فروع ستاربكس

وماكدونالدز وكنتاكى فرايد تشيكن. وأكد

عامل في أحد فروع ستاربكس -رفض

الكشيف عن هويته - أن هناك علامات

تجارية أميركية أخرى تأثرت أيضا.

وفي مدينة الكويت يظهر الخلو

وفيى الأردن يدخل السكان المؤيدون

ستثمارات هناك.

لتوصيل أصواتهم.

المساعدات لغزة.

علىٰ مقاطعتها.

في ظل تنظيم المملكة المرتقب لكأس العالم 2030، مضيفًا أن الصحافي الرياضيي مخططات التنمية بالمغرب، وأحد آليات يواجه حاليا العديد من التحديات مثلّ تأثير التكنولوجيا الجديدة، ومن ثم تأتي

> وفي كلمة باسم وزير التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة شكيب بنموسي، ذكر بأن الاختيار الذي وقع على المغرب لتنظيم كأس العالم 2030 إلى جانب إسبانيا والبرتغال، يجسد اعترافا

الرياضية الوطنية وخاصة على مستوى

وأوضح أن الرياضة تجاوزت الأوجه التقليدية لتصبح حاضرة بقوة في

الاندماج الاجتماعي وتربية الناشئة. وأوصيئ المشاركون بإعادة تحديد مفهوم الإعلام الرياضي، بناء علىٰ التطور الـذي يشـهده المجـال وأدواره محليـا ووطنيا ودوليا وأساسا الرقمى منه.

وشددوا في توصيات توجّت أشغال المنتدى، على ضرورة التركيز على التكوين الدراسي الأكاديمي بفتح ماجستير للإعسلام الرياضي من قبسل المعهد العالى للإعلام والاتصال، والتكوين المستمر باعتماد من المؤسسات والحمعسات الرياضية بشراكات مع المؤسسات الرياضية والحكومية.

وتطرق بدرالدين الإدريسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، في كلمته إلى الإخلالات التي يعاني منها الإعلام الرياضي، والتي يتعين معالجتها حتى يستجيب لمتطلبات العصر ومرافقة

دور مهم النجاحات التي تحققها الرياضة المغربية، وكذلك مواكبة التظاهرات الكبرى التي سيحتضنها المغرب.

وشدد على الحاجة الماسة إلى فضاء جديد ومقاربة أكاديمية في إطار علمي صلب، هـي تغيير واقع الإعلام الرياضي، والقضاء على بعض الممارسات المشينة التى يشهدها هذا القطاع وغلق الأبواب في وجه المتطاولين.

كما حثت التوصيات على إحداث "تنسيقية بين الجمعيات الأكثر تمثيلية" للترافع والتواصل مع المؤسسات، فضلا عن الدفع نحو تنظيم مناظرة وطنية للإعلام الرياضي لوضع قواعد جديدة. ودعا المشاركون في المنتدى إلى العمل

علىٰ تثمين الإرث التاريخي للمغرب، عند تنظيمه التظاهرات الدولية من خلال الإعلام الرياضي، إضافة إلى إحداث متحف للإعلام الرياضي بغرض التوثيق والتسجيل. وتم خلال هــذا اللقاء تكريم صحافيين رياضيين مغاربة.

حملة مقاطعة لـ«زارا» بسبب صور أهالي غزة في حملتها الدعائية

모 مدرید - دشین ناشیطون علیٰ مواقع التواصل الاجتماعي حملة لمقاطعة سلسلة المحلات التجارية العالمية "زارا"، بعد إطلاقها الحملة التسويقية الجديدة التي تضمنت صوراً مستوحاة من الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة، لتنضم ك إلىٰ العديد مـن العلامات التجارية

ونشرت حسابات "زارا" على مواقع التواصل الاجتماعي صورا لعارضة أزياء وهي تحمل ما يبدو مجسماً لامرأة بالكفِّن الأبيض، وفي صورة أخرى ظهرت من داخل صندوق محطم وكأنه تابوت وأمامها ما بشبيه حثة في كيس موتى، كما أظهرت الصور مشساهد دمار وأشـخاصاً يخرجون من بين الركام والجدران المتصدعة.

و"زارا" شـركة تأسست في إسبانيا عــام 1975، ولها أكثر مــن ألفي متجر في



🖜 ناشطون يعتبرون حملة زارا التسويقية الجديدة استهانة بآلام ومآسي مئات الاَلاف في غزة وسخرية من معاناتهم

أكثـر من 90 دولة حـول العالم، من بينها وأثارت هذه الصور موجة غضب

ودعوات لمقاطعة العلامة التجارية

الشبهيرة، حيث تصدّر هاشتاغ مقاطعة__

زارا قائمة الأكثر تفاعلا عبر منصة إكس،

الحملة الدعائية الجديدة "استهانة" بآلام

وماسى مئات الآلاف في غزة، وقال آخرون

إنها تسخر من معاناة الفلسطينيين في

🗱 حان وقت تأديب شركة ملابس زارا؛

خلوها فاضيـة (لا ترتـادوا متاجر

زارا لتصبح خاوية) مثل ستاربكس..

ناهيك طبعاً عن استهبالها الأخير

برفع الأسعار بشكل مبالغ فيه. عندك

دعاية الأكفان هذه ليست صدفة. وهم

ونحن لسنا كذلك. ولن نقبل بمن

ناس تشوفك ما لك قيمة .. لا تعطيهم

فلوسك (الناس الذين لا يقدرونك حق

بما أننا مقاطعين مقاطعين فزلقه

بطيحه (بما أننا عزمنا المقاطعة فلا

بأس في أن) نقاطع زارا وأخواتها

دفعــة واحدة كما هــو موضح أدناه

#مقاطعـة #قوتنا_فينا #قوتنا_

من عنده ذرة من الإنسانية والأخلاق

ورحمة في قلبه يقاطعهم قاطعهم الله.

@Amnaaltukhaim

وخارج الكويت إذا اشترينا منهم بعد

اليوم. ما راح نموت (لن نموت) إذا

عيب علينا وعار علينا في #الكويت

#قاطعوا__زارا وأمثالهاً.

@nejoudmadoo

الآن مبرر أهم وأقوى لمقاطعتها.

يستهين بجراحنا وقضايانا.

قدرك لا تسلمهم نقودك).

#قاطعوا__زارا

وكتبت ناشطة:

فينا__أزياء

وجاء في تعليق:

@saraaldrees

غزة. وقالت ناشطة:

ليسوا أغبياء.

يما في الدول العربية، والتي اعتبره

#قاطعوا__زارا



الجديدة استوحوا تصاميمهم من المجازر والإبادة لي عم يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بغزة (هل عدمت الأفكار إلىٰ درجة أن مسؤولي شركة زارا استوحوا تصاميمهم ألجديدة من المجازر والإبادة الجماعية اللتين يرتكبهما الاحتلال الإســرائيلي في حق أهالي غزة؟).

@MonaBadah

أشعر بالاشمئزاز التام. هل وتشجيع الإبادة الجماعية.

لم نشتر والبديل موجود، أكثر من هكذا رسالة من #الصهاينة استهزاء بدماء

وعلق أحدهم: @realLinamusawi

#زارا تقوم بنشر أقذر حملة إعلانية *في* التاريخ، وتنشــر مجموعة الشتاء الجديدة برفقة جثث بكفن أبيض ولوح خشبي "يقترب إلى حد كبير من خارطة فلسطين"، إضافة إلى الوجوه المليئة بالغبار وتشبه وجوه الأبرياء الذين يخرجونهم من تحت الأنقاض.



وقالت ناشطة:



تستغلون معاناة الشعب الفلسطيني فى حملتكم؟ لن أقوم بشراء أى منتج متن "زاراً على الإطلاق. هذا قاس للغاية ومرفوض. استخدام استشهاد أكثر من 20 ألف فلسطيني لغرض حملة إعلانية أمر في غاية الفظاعة. هذا مثال واضح على عدم حساسية الشــركات (عــدم وجــود الحــس الإنساني لدى مثل هذه الشركة)

ولم يصدر أي تعليق من شركة زارا على الانتقادات، لكنها عمدت إلى حذف صور دعائية من حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنّ الصور الأخرى لم تخفف من حدة الانتقادات.

وواجهت الكثير من العلامات التجارية الغربية حملة مقاطعة في دول عربية بسبب الحرب علىٰ غزة. كما تشعر ظل رئاسته للعلاد. بوطأة المقاطعة في مصر والأردن، وهناك دلائل على انتشار الحملة في بعض الدول

وقسم أردوغان خالل حديثه في المنتدى العالمي لهيئة الإذاعة والتلفزيون التركي "تي.أر.تي" في إسطنبول وس والثاني مؤيد. وقال "اليـوم، أصبحت وسائل الإعلام لدينا أكثر ثراءً وتنوعًا، ولها هيكل تعددي حيث يتم تمثيل شرائح مختلفة من المجتمع بشكل أكبر مما كانت عليه في عام 2002، يمكن لأي شخص أن يكتب ما يريد طالما أنه لا يتورط في الإرهاب، ولا يمتدح العنف أو

وسيطرت الحكومة منذ محاولة انقلاب 2016 على أغلب وسائل الإعلام المعارضة في البلاد إما من خلال المصادرة أو عبر شرائها من قبل رجال الأعمال الموالين للرئيس، وهو أمر يثير غضب المنظمات الأهلية المدافعة عن

لكن أردوغان يرى أنه "لا يوجد أيّ عائق أمام الإعلاميين لدينا للتعبير عن أرائهم بحرية، بغض النظر عن المعارضة

وكشف تقريس الاستجابة الطارئة

الإعلام والصحافة في الدول الأعضاء

تركيا لديها مستوى عال من الحرية في

الإعلام إلى قسمين الأول معارض

أثمان باهظة عند الضرورة".

البلدان غير الحرة إعلاميا، وهناك العديد من الكتَّاب خلف القضبان بسبب أرائهم وكتاباتهم ومنشوراتهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

لحريــة الإعلام أن تركيا تعــد واحدة من الدول التي تعانى من أشد انتهاكات حرية الصحافة في أوروبا.

ورصد التقرير انتهاكات حرية

أردوغان يرى إعلام بلاده حرا رغم القيود

يهين الآخرين".

الحريات العامة في البلاد.

وقال الرئيس التركي "لقد أسسنا الديمقراطية الحقيقية بكل مؤسساتها وقواعدها في بلادنا، مجازفين بدفع

وتصنف تقارير دولية تركيا في فئة

모 أنقـرة - زعـم الرئيـس التركي رجب طيب أردوغان أن وسائل الإعلام في

في الاتحاد الأوروبي والدول المرشحة ويقيم الأشهر الستة الأولى من عام 2023 للاستجابة الطارئة لحرية الإعلام، وأفاد "سبجلت قاعدة بيانات الرصد والإبلاغ عين انتهاكات حريبة الصحافة والإعلام 136 انتهاكًا لحرية الصحافة شــملت 172 فردًا أو مؤسسـة إعلاميــة في تركيا بين مناه مدين محمدة

يناير ويونيو 2023". وتعد تركيا، إلىٰ جانب أوكرانيا، إحدى الدولتين اللتين تعانيان من أشد انتهاكات حربة الصحافة في القارة.

الحكومة سيطرت على أغلب وسائل الإعلام إما من خلال المصادرة أو عبر شرائها من قبل رجال الأعمال الموالين للرئيس

وأشار التقرير إلى أن الضغوط علىٰ وسائل الإعلام المستقلة في تركيا اشتدت وسط الزلازل المدمرة في 6 فبراير والانتخابات العامة في مايو.

وأكد أن تركيا لا ترال واحدة من أكثر الدول التي تسبجن الصحافيين في العالم، وأن 21 صحافيا ما زالوا في السـجن. وما يقـرب من النصـف (44.9 بالمئـة) من انتهاكات حريـة الصحافة المسجلة في تركيا تم ارتكابها من خلال الوسائل القانونية.

وأشار إلى أن الاعتقالات التعسفية والتهم الجنائية والإدانات تستخدم باستمرار لتخويف الصحافيين وإسكات التقاريس الناقدة والمستقلة، واتهامات "الإرهاب"، و"إهانة المسؤولين العموميين"، و"إهانة الرئسس" و "التحريف العلني" ودعوة "الجمهور إلىٰ الكراهية والعداء"، وقد تم استخدام هُذَّه الصيغ ضد الصحافيين بشكل متكرر بعد أن بدأت التقاريس الصحفية المحلية

تؤثر علئ معنويات الجنود وتصدم

عموم الإسرائيليين بقدرات حماس على

إيقاع الخسائر في صفوفه، وأيضا

حجم القتلئ والجرحى نتيجة النيران

الصديقة في مدينة أصبحت كومة

وأعلن الحيش الإسرائيلي، الأحد،

مقتل 425 من جنوده وإصابة 1593، بينهم

255 فــى حالــة خطرة، منــذ بداية الحرب علىٰ قطاع غزة في 7 أكتوبر الماضي.

وللمرة الأولئ دشن الجيش

وقال الجيش في بيان "منذ بداية

وأضاف أن 1593 جنديا وضابطا

أصبيوا منذ بداية الحرب، بينهم 255

في حالة حرجة، و446 في حالة متوسطة،

ومند بداية التوغيل البيري بغزة،

وفقاً لبيان الجيش، أُصيب 559 جنديا

وضابطا، بينهم 127 أصيبوا بجروح

بالغة، و213 بجروح متوسطة، و219

الجيش الإسـرائيلي ردا في ما يبدو على

حديث في الإعلام العبري عن وجود ما

يزيد عن 5 آلاف جندي مصاب.

بهم رسميا "كمعاقين".

وجاءت الإحصائيات التي نشرها

والسبت، ذكرت صحيفة "بديعوت

أحرونوت" العبرية، أن ما يزيد عن 5

آلاف جندي إسرائيلي أصيبوا منذ بداية

الحــرب، بينهم أكثر من 2000 تم الاعتراف

مند 7 أكتوبر هي أرقام فلكية: أكثر

من 5000 جندي جريح وصلوا إلى

المستشفيات، وأكثر من 2000 تم الاعتراف

بهم رسميًا علىٰ أنهم معاقون في الجيش

الإسرائيلي وتم استقبالهم من قبل وزارة

وأضافت أن من بينهم أيضا "1000

جريح من الجنود النظاميين، لذلك يتم

توفير الرعاية لهم من قبل جيش الدفاع

الإسرائيلي". ولم توضح الصحيفة ما إذا

كان بقية الجنود الجرحى جنودا نظاميين

ونقلت الصحيفة عن ليمور لوريا،

رئيسة قسم إعادة التأهيل في وزارة

الدفاع الإسرائيلية قولها "لـم نمر قط

بأيّ شـيء مماثـل لهذا. أكثر مـن 58 في

المئة من الجرحى الذين نستقبلهم

وقالت الصحيفة "الأرقام التراكمية

و829 وصفت إصاباتهم بالطفيفة.

الحـرب قُتـل 425 جنديا، بينهـم 97 منذ

بداية العملية البريـة" في قطاع غزة يوم

27 أكتوبر الماضي.

بجروح طفيفة.

الإسرائيلي صفحة على موقعه الإلكتروني

تنشر أعداد القتلئ والجرحي وحالاتهم.

أي خيارات أميركية لاحتواء الحوثيين في اليمن

مزيج من العقوبات الاقتصادية والعسكرية كفيل بإضعاف المتمردين

رغم تهديد الحوثيين للتجارة العالمية فى المضائق المائية وانخراطهم فى الحرب الإسرائيلية على حركة حماس، لا توجد لدى واشتنطن حتى الأن سياسة ردع مفيدة بل تتجنب إدارة جو بايدن الرد على هذه التهديدات.

모 واشـنطن - برزت حركة "أنصارالله" التابعة لجماعة الحوثيين خلال حرب غــزة باعتبارهــا العضــو الأكثــر تقبلاً للمخاطر في محور المقاومية الإيراني، وشكلت تهديدا واضحا لحربة الملاحة الدولية. ونتبجة لذلك يسرى خبسراء ضرورة مراجعة الولايات المتحدة لخبارات الاحتواء.

ومنذ 7 أكتوبس 2023 قام الحوثيون في اليمـن - وليس حزب الله اللبناني -بالمحاولات الأولئ في هذه الحرب لضرَّب البنية التحتية الحيوية الإسرائيلية بالذخائر التقليدية المتقدمة التي تزودها

وأطلق الحوثيون، منذ 27 أكتوبر، صاروخين باليستيين متوسطى المدى على الأقل على إسرائيل، وهي خطوة لـم يقم بهـا أيّ عدو منذ قيـام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين بإطلاق صواريخ "سكود" على إسرائيل في عام 1991، كما هي خطوة لم تقم بها إيران نفسها حتى هذه المرحلة.

كما أطلق الحوثيون ما لا يقل عن ثمانی دفعات من صواریخ "کروز" وطائرات مسيرة متفجرة بعيدة المدى علىٰ إسرائيل، ركزت على ميناء إيلات

وأستقط الحوثيون طائرة أميركية دون طيار من طراز "إم كيو – 9 ريبر" خــلال الأزمــة وتم توجيــه الكثيــر من الصواريخ والطائرات المسيرة على مسافة قريبة من سفن البحرية الأميركية. وقد استولت قوة حوثية من المغاوير نُقلت عبر المروحيات على إحدى سنفن الحاويات، كما تعرضت مؤخراً ثلاث سفن أخرى للقصف بصواريخ الحوثيين المضادة للسفن في البحر الأحمر يومي

ويرى محللون أن ميليشيا الحوثي في اليمن، التي أصبحت الحاكمة الفعلية للعاصمة صنعاء ومعظم شهمال اليمن مند انقلابها على الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة قبل ثمانية أعوام، تشكلا تحديا للولايات المتحدة وخطرا على

ويشير هؤلاء المحللون أنه إذا يصبحون أداة جديدة يمكن لإيران وحزب الله اللبناني و"محور المقاومة" الأوسيع نطاقاً استخدامها في مخططاتهم واستراتيجياتهم الرادعة.

ويتساءل مراقبون عن الأسباب التي تدفع الحوثيين إلى تحمل مثل هذه المخاطر بالنيابة عن حماس، ومحور

والإجابة المختصرة هي أن الحوثيين ليسوا وكلاء لإيران ولا شركاء مصلحة في زمن الحرب. ومن المكن جداً القول إنه لا ينبغي النظر إلى العلاقة بين الحوثيين وإيران على أنها علاقة ضرورة، بل بالأحرى تحالف قوي وعميق الجذور يرتكز علئ تقارب أيديولوجي وثيق وتنسيق جيوسياسي. ويمكن الاعتبار أن ظهور "حزب

الله الجنوبي" في اليمن أصبح الآن واقعاً علَّىٰ الْأرض. ويقول مايكل نايتس المتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية

للعراق وإيران ودول

الخليج في تحليل نشره معهد واشنطن إنه حتى بينما تسعى الولايات المتحدة إلى التوصل إلى اتفاق سلام في اليمن، فإن هـذا الواقع يحتم على واشتنطن وضع سياسية عملية لاحتواء القوة العسكرية والسياسية للحوثيين داخل اليمن وتقليصها بشكل مثالي.

ونظراً إلى موقع اليمن المطل على أهم الممرات البحرية الإستراتيجية في العالم، فسوف تكون البلاد ذات أهمية كسرة للولاسات المتحدة (وخصومها) في المستقبل، ولا ينبغي السماح بوقوع



عربدة حوثية في انتظار الردّ

البلاد بالكامل تحت سيطرة حزب الله الجنوبي (الحوثيين). وانطلاقاً من رغبة واشنطن المفهومة

في إنهاء الحرب في اليمن، يمكن القول

إنها تجاهلت تطوراً مقلقاً في شـؤون

الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط،

وتحديدا ظهور جهة فاعلة عسكرية

جديدة وقوية هي حركة الحوثى في

اليمن، والتي قد يُنظر إليها علىٰ أنها

مشسابهة لكوريسا الشسمالية ولكنها غير

نووية، أي جهـة فاعلة منعزلة وعدوانية

ومسلحة تسليحا جيبدا ومعادية

للولايات المتحدة واحتلالها موقعا

تدرك بوضوح أن السلام لن يصمد

علىٰ الأرجح. فالحوثيون، أو حزب الله

الجنوبي، هم قوة صاعدة توسعية

ومرتابة، ولديها عداء عميق تجاه المملكة

العربية السعودية وإسرائيل والولايات

المتحدة. وبالإضافة إلىٰ ذلك، يجب علىٰ

الولايات المتحدة أن تدرك أن إيران

والحوثيين يتشاركان وجهة نظر عالمية

مماثلة بشكل ملحوظ، بحيث لا يمكن

السَـعُودِية القائمة منذ عام 2015، والتي

تشـوبها عيوب كثيرة، نتيجة مشـابهة

لتلك التي حققتها الحرب الكورية – الأمر

الذي ستمح لكوريا الجنوبية بتجنب

اجتياح كوريا الشهمالية - فمن المنطقي

إذاً أن يتم دعم المنطقة غير الحوثية،

عسكرياً واقتصادياً، بقدر ما حظيت كوريا الجنوبية غير الديمقراطية في

النهاية مقتدرة من الناحية الدفاعية،

وناجحة اقتصادياً، وأكثر ديمقراطية

ومن غير الضروري إعادة توحيد

اليمن رسمياً، مثلما لم تتم إعادة توحيد

كوريا، لكن يجب ألا يُسمح للقوى

إذا تمت تقوية الحوثيين بصورة

أكبر فقد يصبحون أداة جديدة

يمكن لإيران استخدامها في

إستراتيجياتها الرادعة

(بمرور الوقت).

وإذا حققت الحملة العسكرية بقيادة

فصلهما عن بعضهما البعض.

ويجب على الولايات المتحدة أن

جغرافياً رئيسياً.

إلى استئناف الحرب.

لكن بيدو أنهم حساسيون تجاه أهداف

ومن خلال التذكير بحالة كوريا الجنوبية، فمن الضروري تعزيز المناطق البمنية غير الخاضعة للحوثيين من الناحية الاقتصادية إذا أريد لها الصمود. وينبغي على الولايات المتحدة مساعدة اليمن غير الحوثى على إعادة تفعيل المشاريع الرئيسية مثل الشركة النمنية للغاز

الجنوبية والشرقية من اليمن.

وتنطوي الأولوية القصوى على

وكما هو الحال مع كورياً الشــمالية، سيكون الردع العسكري للحوثيين واحتواؤهم مهمة دفاعية، تهدف إلى الحرص علئ عدم رصد الحوثيين لضعف أو فرصة معينة، وإدراكهم أنهم يواجهون احتمالا كبيرا بالفشسل والتعرض لعقاب شديد إذا هاجموا مجدداً.

وأظهرت حرب غزة أن الولايات كيفية ردع الحوثيينِ، وهو وضع لا يمكن أن يكون مستداماً بالنسبة إلى قوة عظمئ تفتخر بكونها ضامنة للممرات

المناهضــة للولايات المتحدة في الشــمال بالقضاء على معارضيها في الأجزاء

وبالإضافة إلىٰ عمل الولايات المتحدة على ضمان التوصل إلى اتفاق سلام عادل في اليمن، عليها أيضاً اتخاذ خطوات ملموسة لتطبيق حظر الأسلحة الني تفرضه الأمم المتحدة ومنع التحوُّلات المزعزعة للاستقرار في ميزان القوى العسكري والتي يمكن أن تؤدي

ضمان عدم تمكّن الحوثيين من اجتياح أيّ مناطـق أخـرى في اليمـن، وخاصة محافظة مأرب الغنية بالنفط والغاز وينبغي أن تضمن عمليات الوقاية والردع بمساعدة الولايات المتحدة عدم قيام الحوثيين بالهجوم مجدداً، وعدم انجرار أيّ من الجهات الفاعلة الإقليمية

والولايات المتحدة إلى صراع آخر.

وينبغى على الولايات المتحدة تقديم تحذيرات استخباراتية ودعم لوجستي وتخطيطي للفصائل غير الحوثية خلال تدريبها علئ النشسر السسريع للقوات من جبهة إلىٰ أخرى، مما سيساهم في

وفي الحرب الحالية، ليم يتم ردع الحوثيين عسكرياً من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة عن القيام بعمليات مزعزعة للاستقرار. ولدى الحوثيين قدرة عالية على التحمل بعد عقود من الحرب، معينة، وتجاه قادتهم على وجه التحديد؛ ومواقع تخزين الطائرات دون طيار والصواريخ؛ والمروحيات والطائرات ذات الأجنحة الثابتة التي لا يمكن تعويضها؛ والمتخصصين والمستشارين في كل من حزب الله اللبناني وإيران؛ وأنَّظمة الوقود السائل وتخزينه؛ والقدرات المضادة للسفن التي بنوها، ومن بينها "السفن الأم" و"مراكب التجسس الشراعية" التي تعمل بعيداً عن المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون. وقد يشكّل العمل السري الطريقة الأكثر

فعالية لإنجاز مثل هذه المهمات من دون التعرض للرد الانتقامي.

الطبيعي المسال وصادرات النفط، والتي

يمكن تقاسم إنتاجها مع سكان المناطق التي يسليطر عليها الحوثيون إذا أظهر الحوثيـون، وعندما يظهـرون ذلك، فترة طويلة من عدم الاعتداء على الجهات الفاعلـة الدولية. وفـي غضون ذلك، علىٰ الولايات المتحدة أن تلقى بثقلها الكامل وراء الجهود الخليجية لتعزيز الطاقة والخدمات اللوجستية والتجارة في المناطق غير الخاضعة للحوثيين.

وينبغى تنفيذ حظر الأسلحة القائم الذي تفرضه الأمم المتحدة على الحوثيين، والعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي على الصادرات العسكرية الإيرانية بشكل صارم.

ويعمل الحوثيون على زيادة الرشقات الصاروخية التى يطلقونها على إسرائيل لأنهم لا يخشون قطع طريق إعادة الإمداد. وقامت إيـران بتهريب صاروخ باليستي متوسط المدى إلى اليمن قادر على الوصول إلى إسرائيل من اليمن على الرغم من ضعف نظام التفتيش التابع للأمم المتحدة والدوريات البحرية التي تقودها الولايات المتحدة، مما يؤكد عـدم فعالية هـذه الإجراءات. وينبغى على الولايات المتحدة دعم دول الخلية في سعيها إلىٰ المنع المستمر للشحن الجوي المباشر ورحلات الركاب بين اليمن وكل من لبنان وإيران وسوريا

وركزت حرب غزة بهدوء جهود جميع الجهات الفاعلة في منطقة البحر الأحمر - السعودية ومصر والأردن وإسرائيل - علىٰ التعاون بشكل أكبر في مواجهة صواريخ "كروز" والطائرات دون طيار، فضلاً عن الهجمات على السفن. فهذه أرض خصبة لإنشاء آلية أمنية متعددة الأطراف في البحر الأحمر.

ويجب على واشتنطن أيضاً أن تعقد بهدوء اجتماعاً مغلقاً لهذه اللحنة الرباعية الأمنية للبحر الأحمر وأن تضع خططا متوسطة المدى للتعاون الدفاعي الموجه نحو الجنوب.

. وإذا كانت هناك نقطة مضيئة في الحرب الحالية في غزة، فهي الجهود الفعالة للغاية لمواجهة صواريخ الحوثيان وطائراتهم المسيّرة، بقيادة الولايات المتحدة ولكن مع الاستفادة من أصول كل من السعودية وإسرائيل.

ويدلاً من اعادة تصنيف شياملة لجماعــة "أنصاراللــه" الحوثية كمنظمة إرهابية أجنبية "بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224، قد تعمد واشنطن إلى تقسيم التصنيف إلى حزم أصغر ضد القادة الأفراد والوكالات والشسركات. وقد يعزز ذلك القدرة على ربط حملة عقوبات معينة بالأعمال السلبية الفردية، والتي يمكن أن تضفى شرعية أكبر بما أن هذه الأعمال الحوثية غالباً ما تتعرض للإدانة على نطاق واسع.

ويتمثل أحد الخيارات في تصنيف مختلف قادة "أنصاراًلله" بموجّب "الأمر التنفيذي رقم 13611، وهي السلطة المستخدمة لحجز ممتلكات الأفراد الذين يهددون "السلام أو الأمن أو الاستقرار في اليمن"، واستخدام عقوبات "قانون ماغنيتسكي العالمي" لتسليط الضوء علي الانتهاكات الفطيعة لحقوق الإنسان التى ترتكبها حركة الحوثيين.

모 القدس - وجد الجيش الاسرائيلي والقدمين، بما في ذلك تلك التي تتطلب عمليات بتر". نفسه، بعد شهرين من بداية العملية وتابعت لوريا "حوالي 12 في العسكرية في غـزة، مجبرا علـى تقديم تفاصيل دقيقة عن خسائره البشرية

إسرائيل باتت مجبرة

على تقديم تفاصيل

خسائرها البشرية في غزة

المئة منها عبارة عن إصابات داخلية في الطحال والكلي وتمرق الأعضاء الداخلية، وهناك أيضًا إصابات في

وزادت المسؤولة أن هناك "حوالي 7 في المئة مصابون نفسيا، وهو رقم نعلم أنه سيرتفع بشدة، لأن الافتراض هو أن كل جسد مصاب هو أيضًا مصاب نفسيا، وأيضًا لأن الإصابات النفسية يتم اكتشافها دائمًا بعد أشهر أو أكثر من

بدوره، قال رئيس منظمة المعاقين في الجيش الإسرائيلي المحامي عيدان كاليمان "تدخل إسرائيل حدثاً غير مسبوق على المستوى العالمي، وذلك حتى قبل أن نتحدث عن المدنيين الذين يعتبرون ضحابا الأعمال العدائبة".

وأضاف "هناك عدد كبير من الجرحي هنا، حتىٰ قبل موجة ما بعد الصدمة التي ستجتاحنا خلال عام تقريبًا".

للمرة الأولى دشن الجيش الإسرائيلي صفحة على موقعه الإلكتروني تنشر أعداد القتلى والجرحى وحالاتهم

وبحسب الصحيفة العبرية، دخل إلى منطقة غلاف غزة في الفترة من السببت 7 أكتوبر وحتى الخميس من نفس الأسبوع، أكثر من 100 ألف شـخص للقتال وإنقاذ

وإجلاء المدنيين والتعامل مع الجثث. وحتئ قبل الحرب الحالية كانت "منظمة المعاقين" تضـم 60 ألف معاق من الجيش الإسرائيلي، بحسب المصدر ذاته. وقالت لوريا إنّ "الحرب الحالية تغير بشكل كبير هيكل هذا المجتمع. نستقبل مجموعة كبيرة جدًا من الشعباب، ولأول مرة أيضًا عددًا كبيرًا جدًا من المجندات، وهـو أمـر لـم نعرفـه بعمق حتـىٰ الآن وسيتعين علينا دراسته".

وبوتيرة غير منتظمة، تعلن كتائب القسام، الذراع المسلحة لحركة حماس، عن قتلها جنودا إسرائيليين وتدمير آليات عسكرية.

ومنذ 7 أكتوبس، يشن الجيش الإسترائيلي حربا مدمترة علتي غنزة خلّفت حتى مساء السبت الماضي 17 ألفا و700 قتيلا، و48 ألفا و780 جريحا، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا في البنية التحتية و "كارثة انسانية غير مسبوقة"، بحسب مصادر رسمية



خسائر بشرية صادمة

العقوبات النفطية عجزت عن خنق الاقتصاد الروسي

موسكو تجني أموالا من تصدير نفطها أكثر مما كانت تجنيه قبل غزو أوكرانيا



آسيا المتعطشة للنفط طوق نحاة لروسيا

الاقتصاد الروسى أظهر مرونة في التكيف مع الظروف الصعبة وتمكن من التعافى نسبيا من الآثار السلبية للعقوبات التي فرضت عليه بشكل غير مسبوقٌ في التاريخ الحديث. ونجحت روسيا في توسيع علاقاتها التجارية مع دول مثل الصين والهند إلى جانب دول أسيوية أخرى ما مكنها من إيجاد أسواق جديدة لصادراتها من الغاز والنفط.

> 🗩 واشـنطن - دفـع الانخفـاض الأخيــر في أستعار النفط بستعر الأورال الروسي الرَّئيسي إلىٰ ما دون الحد الأقصىٰ (60 دولارا) الذي فرضته مجموعة السبع على الشحنات الدولية خلال السنة المنقضية. وكان تداول النفط الروسيي الذي يتجاوز الأورال يسجّل ما يفوق السقف منذ فرضه ، في ما يشدّد بعض مهندسيه على نجاحه وحرّمانه لروسيا من عائدات حيوية، لكنهم كانوا مخطئين.

> وقالت المحللة الاقتصادية إيرينا سلاف في تقرير على موقع "أويل برايس" الأميركي إن النفط يبقى سلعة أساسية أثبتت حالة روسيا ديمومة توفر الوسيلة لنقله من البائع إلىٰ المستري، حتىٰ ولو كان المصدّر خاضعا لعقوبات شديدة.

> وأشار كاتب العمود في صحيفة "فاينانشسيال تايمز" آلان بيتي في عمود حديث حول العقوبات إلىٰ أن "الحكومات لا تستطيع حشد ما يكفى من السيطرة على الطلب العالمي لخنق التجارة. تبقي سلاسل التوريد مرنة، وإن كان بشكل ـروع أحيانا. ووجد المسـتوردون

> وأكد نجاح العقوبات الأميركية المشكوك فيه في إيران وفنزويلا، والآن العقوبات الغربية الأوسع على روسيا، أن تحقيق العقوبات لأهدافها أمر نادر. ولم يحدث أي تغيير في النظام في فنزويلا أو إيران، ولم تتوقّف روسياً عن غزو أوكرانيا، واستمر النفط في التدفق من البلدان الثلاثة. ويبنما شهدت تدفقات النفط من

> فنزويلا وإيران انخفاضا كبيرا منذ فرض العقوبات الأميركية، إلا أن البلدين شبهدا مؤخرا ارتفاعا طفيفا في الشحنات إلى الخارج. ويدل هذا على العجز عن الاستغناء عن بعض أنواع النفط، حتى مع زيادة الصادرات الأميركية بشكل كبير. لكن حالة روسيا تبقى خاصة بسبب الحجم الهائل للعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ولم تتمكن هذه الجهود من استهداف صادراتها النفطية وتدميرها، ولم يُطبّق

الهدف المعلن الكامن في الحفاظ على تدفق النفط الروسي إلى الخارج مع الحد من وذكرت وكالة بلومبرغ خلال الأسبوع الحالي أن روسيا تجني اليوم أموالا من تصدير نفطها أكثر مما كانت تشهده قبل غزو أوكرانيا. وأشار تقرير آخر صادر في

حتى حد السعر الأقصى المصمم لتحقيق

علىٰ هذا النحو دائما. وأفاد مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف غير الحكومي بالعاصمة الفنلندية هلسنكي، الذي يتتبع صادرات

نوفمبر إلى أن أرقام البنك المركزي تبرز

استمرار هذا منذ أشهر ولكن الأمر لم يكن

الطاقـة الروسية، مؤخـرا أن الحظـر النفطى النذي فرضه الاتحاد الأوروبي وحـدٌ الْأسـعار الأقصىٰ كلّف روسـيا 34ُ مليار يورو (37 مليار دولار) من العائدات.

الممكن تحقيقه". ولم تتضرر الإيرادات بالقدر المأمول، وتمكَّـن الاقتصاد مـن التخلص من معظم الآثار السلبية الناتجة عن العقويات.

ولا يمثل هذا الرقم، على الرغم من أنه

يبدو هائلا، سوى انخفاض بنسبة 14

في المئة في الإيرادات. واعتبر المركز

"هــذا التأثيـر أقـل بكثيـر ممـا كان من

وحقق الاقتصاد الروسي نموا فاق التوقعات على الرغم من الآلاف من العقوبات التي فرضتها دول غربية على موسكو منذ أندلاع الحرب الروسية – الأوكرانية في فبراير 2022.

> ا إيرادات روسيا لم تتضرر بالقدر المأمول، وتمكن . الاقتصاد من التخلص من معظم الآثار السلبية الناتجة عن العقوبات

وشملت الإجراءات ضد روسيا حزمة من العقويات التي أطلقها الاتحاد الأوروبي ما دفع الكثير من المحللين والمهتمين للتساؤل حول مدى جدوى هذه العقوبات خصوصا وأن اقتصادات الدول التي فرضتها حققت نموأ بمستويات متدنية خلال الفترة ذاتها.

ويؤكد خبراء اقتصاد وطاقة أن الاقتصاد الروسي صمد أمام هده العقويات وأظهر مرونة وقدرة على التكيف معها، بل واستطاع النمو بشكل مستمر، مشيرين إلىٰ نجاح موسكو في توسيع علاقاتها التجارية مع الصين والهند إلى جانب العديد من دول أسيا وقدرتها علئ إيجاد أسواق جديدة لصادراتها من الغاز والنفط الأمر الذي مكنها من أن تحقق نمواً اقتصادياً يفوق التوقعات.

وشملت العقويات الغربية غير المسبوقة على روسيا مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية والبنكية والعسكرية والعلمية بهدف شل اقتصادها والحد من قدرة البلاد علىٰ تمويل الحرب، حيث تغطى العقوبات نحو 1800 فرد

وذكرت بلومبرغ أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في روسيا سبجّل زيادة قدرها 5.5 في المئة خلال الربع الثالث من العام، وهو ما مثل زيادة أخرى إثر النمو الهائل الذي بلغ 4.9 في المئة خلال الربع الثاني. وتحاول منطقة اليورو في المقابل عدم

التدحــرج في نســب نمو النــاتج المحلي الإجمالي الإيجابي، وتدخل ألمانيا مرحلة

ومن المؤكد أن هذا الوضع يطرح سؤالا حول من سيتضرر أكثر من العقوبات: الهدف أم المنفذون. وتبدو الإجابة من زاوية الاتحاد الأوروبي غير مستحبة، مما

يجعل الموضوع من المحرّمات نوعا ما. وتحدّث الكثيرون عن خسارة روسيا لأكبر أسواقها للغاز، لكنها أعادت ببساطة توجيه معظم التدفقات من الغرب إلى الشسرق والصين. واستبدلت أوروبا في نفس الوقت الغاز عبر خطوط الأنابيت بالغاز الطبيعي المسال. ولـم يكن أيّ من هذا في صالـح صانع العقوبـات، وتبرز تقاريس الناتج المحلي الإجمالي كل ما

ويـرى محللـون أن وراء المرونـة الاقتصادية لروسيا حافر حكومي كبير وتحول إلى اقتصاد حرب وتغيير غير مسلبوق لتجارتها إلىٰ شلركاء أسيويين، خاصة الصين والهند.

وأضاف المحللون أن حجم روسيا الهائل يجعل من المستحيل عزلها عن الاقتصاد العالمي فهي لا تنزال مصدراً رئيسيا للمواد الضام للاقتصادات المتقدمــة، فــي حــين أنهــا بالنســبة إلىٰ العالم النامي مورد بالغ الأهمية للأغذية

عـد النفط والغــاز (وخاصة النفط) هدفا مفضلا لواضعي العقوبات. ويبدو فرض عقوبات على صناعة النفط في بلد يعتمد عليها بديهيا. ثم يتبين أن هذا يحمل تداعيات على واضعي العقوبات

وشعرت مصافي التكريس الأميركية بذلك عندما توقف تدفق الخام الفنزويلي الثقيل مع فرض العقوبات النفطية. وشعر العالم كله بذلك عندما أعاد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب فرض العقوبات على إيران وارتفعت الأسعار

وكتب آلان بيتى أن "مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي ليسا جزءا كبيرا بما يكفي من الاقتصاد العالمي لخنق مبيعات النفط الروسية. ولا يتمتع الطرفان بالنفوذ الذي ربمـــا كانا يحلمان به فـــى دول مثل الهند التي تبحث عن صفقة تناسبها هي في ما يتعلق بوارداتها النفطية. ويرى أنّ "في ضوابط التصدير بذور دمارها، تماما كما دلت تجربة عصابات منتجي المخدرات ومحاولات منع الترويج".

ووجد الاتحاد الأوروبي نفسه في مأزق جعله يقرر استيراد الديزل الهندي المرجح أن يكون مصنوعا من النفط الروسي الذي يحظره نفس التكتل. كما أن استهلاك الغاز الطبيعى المسال الروسي كان قياسيا هذا العام. ولنَّ تنجح العقوبات على النفط والغاز أبدا لهذا السبب.

ويعنى النفط والغاز الطاقة وتعنى الطاقـة الأمـن. ولا تسـتطيع أي دولـة تعتمد على الواردات (مهما كانت) أن تتحمل فرض عقوبات على مصدريها دون أن تشهد بعض الآثار السلبية على

المكلفة وغيرها. ويقول ماتيو إيالاردو، الباحث لدى مركز ران لدراسات المخاطر، في تقرير علىٰ موقع ســتراتفور إن التأكل المسـتمر للممارسة السياسية التقليدية في أوروبا

√ بروكســل - تشــهد أحـــزاب اليمـــين

المتطرف صعودا جديدا عبر دول أوروبا

ويدعمها الشعور بفقدان الهوية ورد

الفعل الشعبي العنيف ضد ارتفاع

مستويات الهجرة والسياسات المناخية

المعروفة باسم الطوق الصحيى (الذي تعمل فيه الأحزاب السياسية الرئيسية على عـزل القـوى المتطرفة وتهميشـها) زاد من تمكين أحزاب اليمين المتطرف من التغلغل أكثر في الحكومات الائتلافية في مختلف أنحاء الّقارة.

وتجبر القيود المادية حتى الآن أحزاب اليمين المتطرف علئ تخفيف مقترحاتها الأكثر تطرفا عند توليها السلطة، في حين لا يزال من المتوقع أن يبقىٰ يمين الوسط متماسكا في معظم البلدان وفي البرلمان الأوروبي. لكن أوروبا ستشهد تحولات سياسية كبيرة في مجالات مثل المناخ والهجرة وتوسعة الاتحاد الأوروبي، حيث تحاول الأحزاب المعتدلة التنافس مع الأحزاب اليمينية المتطرفة الصاعدة من خلال إشسراكها في الحكومات الائتلافية ودمج مقترحاتها في مساحاتها الخاصةً. وارتفع دعم الأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا منذ سنوات، إلا أن هذا الاتجاه

أصبح واضحا لأول مرة خلال أزمة 2008 المالية العالمية التي شهدت فرض العديد من الحكومات الأوروبية تدابير تقشفية قوضت الثقة في الأحزاب والمؤسسات السياسية الرئيسية ووفرت أرضا خصية للأحزاب الشعبوية عبر الطيف

الأيديولوجي. وساهمت أزمة الهجرة من 2014 إلى 2016 في تسريع هــذا الاتجاه، حيث رأى العديد من الأوروبيين أن ارتفاع تدفقات اللاجئين من شمال أفريقيا والشرق الأوسط يهدد الهوية الوطنية والسلامة

ويكتسب هذا الاتجاه الآن المزيد من السرعة على خلفية رد الفعل الشعبي العنيف ضد ارتفاع مستويات الهجرة، والشبعور بفقدان الهوية وسبط التركيبة السكانية المتغيرة بسرعة في أوروبا، وهيمنة اليسار الليبرالي الثقافية الملحوظة، وارتفاع تكاليف المعيشة والتحول إلىٰ الطاقة الخضراء.

ومكّنت هذه الخلفية الأحزاب اليمينية المتطرفة التي كانت على هامش المشهد السياسي من دخول الحكومات في جميع أنحاء أوروبا. وأصبحت إما علىٰ رأس الائتلافات الحاكمة (كما هـو الحال في إيطاليا) أو من الشركاء الصغار (كما هو الحال في فنلندا والسويد). وبينما لم تستطع الأحزاب اليمينية المتطرفة في إسبانيا والدنمارك وبولندا حشد الدعم حكومات بلدانها، إلا أنها سـجّلت نتائج قويـة في اتجاه من المتوقع أن يتسارع

انتخابات عالية المخاطر

ستشهد أوروبا في 2024 العديد من الانتخابات الرئيسية. وستنتخب الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالع عددها 27 دولة ممثليها في البرلمان الأوروبي فـي يونيو. وحدد آخر استطلاعات البرأى احتمال أن تسبيطر أحزاب البمسن المتطرف على ما يقرب من 25 في المئة من الهيئة التشريعية فوق الوطنيّـة، أي ما مجموعـه 169 مقعدا في الهدئة المؤلفة من 705 مقاعد.

وكما من المتوقع أن تفوز مجموعة

"الهوية والديمقراطية" اليمينية المتطرفة المشككة في الاتحاد الأوروبي بـ87 مقعدا في البرلمان الأوروبي، مدعومة بشعبية أعضائها الوطنيين المتزايدة، ومن بينهم حـزب البديـل من أجـل ألمانيا، وحزب التجمع الوطنى الفرنسي، وحزب الحرية الهولندي (الذي فاز مؤخرا في الانتخابات العامة الهولندية). كما من المتوقع أن تفوز كتلة المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين البرلمانية ذات التفكير المماثل والشاملة لحزب إخوة إيطاليا، وحزب العدالة والقانون البولندي، وحزب فوكس الإسباني بـ82 مقعدا.

وتستجل الأحزاب اليمينية المتطرفة على المستوى الوطنى نتائب قوية في استطلاعات دول الاتصاد الأوروبي المقرر أن تجري انتخابات وطنية العام المقبل، وهي تشمل النمسا وبلجيكا

والبرتغال ورومانيا. وسجّل حزب الحرية النمساوي في بلاده نسبة تأبيد قدرها 30 في المئة وحقق حزب فلامس بلانغ (المصلَّحة الفلمنكية) البلجيكي 23 في المئة، ويحتلان حاليا المركز الأول. وسحّل التحالف من أجل اتحاد الرومانيين 20 في المئة وحزب تشييغا البرتغالي 15 في المئة ويحتلان المركزين الثاني والثالث.

2024 قد يكون عام اليمين المتطرف في أوروبا

في (لعمق [7]

صعود الأحزاب المتطرفة سيؤثر على السياسة الأوروبية وسياسات الاتحاد الأوروبي حتى لو لم تتمكن من السيطرة

وأصبح حزب الحرية النمساوي اليميني المتطرف علئ طريق الفوز بانتخابات خريـف 2024 ليتزعم حكومة ائتلافية جديدة. وتمكنت الأحزاب المؤسسة في بلجيكا والبرتغال ورومانيا حتى الآن من منع الأحزاب الهامشية من الاستيلاء على السلطة من خلال رفض العمـل معهـا. ولكـن اسـتمرار الأحزاب اليمينية المتطرفة في اكتساب دعم واسع النطاق يقوض نجــاح إجراءات التطويق التى استمرت لعقود بعد انتخابات الدول الثلاث في يونيو ومارس وأواخر 2024.

ويندثر المحظور الأوروبي القديم المتمثل في توحيد القوى مع اليمين المتطرف في العديد من البلدان، حيث يصعب تراجع الدعم لأحزاب الوسط تشكيل ائتلافات متعددة الأحزاب يمكنها إبقاء اليمين المتطرف خارج الحكومة. ويحظى حزب البديل من أجل ألمانيا الذي يعد حاليا ثاني أكبر حزب في البلاد بدعم 21 فــى المئة بين الناخبــين الألمان ويحتل المركسز الأول في الولايات الشسرقية، مثل ساكسونيا (32.5 في المئة)، وتورينغن (34 في المئة) وبراندنبورغ (32 في المئة) التي

ستجري الانتخابات في سبتمبر المقبل. نظرا للتجارب التاريخية والتقاليد السياسية المتنوعة في أوروبا، يتغير معنى كون المرء يمينيا متطرفا من بلد إلى آخر، وهو ما يزيد من تعقيد استخلاص استنتاجات عامة حول ما قد يعنيه عودة اليمين المتطرف للمنطقة بأكملها. ورغم وجود قواسسم مشتركة مثل وجهات النظر المناهضة للهجرة ومستوى عدم الثقة تجاه المؤسسات فوق الوطنية مثل الاتحاد الأوروبي، إلا أن أحراب اليمين المتطرف

الأوروبية لا تتشارك في نفس الأفكار. وتميل أحزاب اليمين المتطرف في شـمال أوروبا على سبيل المثال إلى أنّ تكون أكثر تحررية وتحفظا ماليا، في حين غالبا ما تدعم سياسات أكثر حمائية وتعارض حدود الإنفاق التي تفرضها القواعد المالية للاتحاد الأوروبي في

واعتمادا على تاريخ البلدان أو جغرافيتها الفريدة، قد تكون الأحزاب اليمينية المتطرفة مؤيدة بقوة لحلف شــمال الأطلســى أو تفضل علاقات أكثر إيجابية مع روسيا. ويصعّب هذا التباين علئ الأحزاب اليمينية المتطرفة المختلفة في جميع أنحاء أوروبا تنسيق العمل وتشكيل منصة سياسية متماسكة على مستوى الاتحاد الأوروبي، خاصة مع أيديولوجيتها المتجذرة عادة في القومية المتعارضة بطبيعتها مع مفهوم الهيئة فوق الوطنية مثل الاتحاد الأوروبي التي تتطلب التسوية واتخاذ القرار الجماعي ويبرز ميل أحزاب اليمين المتطرف

إلى التخفيف من العديد من أفكارها الأكثر تطرفا بمجرد وصولها إلئ السلطة. وأجبرت القيود الجيوسياسية والاقتصادية حكومة رئيسة الوزراء

جيورجيا ميلوني اليمينية المتطرفة في إبطاليا، على سبيل المثال، على تبنى نهج أُكثر واقعية والتخلي عن المواقف الأكثر راديكالية والمتشككة في الاتحاد الأوروبي والمقترحات غير المستدامة اقتصاديا التي أدت إلى فوز حزبها "إخوة إيطاليا" في انتخابات أكتوبر 2022.

ومن المرجح أن يحدث أمر مماثل في هولندا، حيث من المقرر أن يدخل حزب الحرية اليميني المتطرف إلى الحكومة الائتلافية القادمة بعد فوزه في انتخابات نوفمبر 2023. وقد يضطر إلى تخفيف العديد من وجهات نظره المتطرفة لتأمن دعم شركاء الائتلاف الأكثر اعتدالا، بما فى ذلك اقتراحه بإجراء استفتاء هولندي على الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وستعمل أحراب اليمين المتطرف التي ستحقق نتائج جيدة في الانتخابات المقبّلة في جميع أنحاء أوروبا لذلك على تعزيز دورها في الائتلافات الحاكمة، بينما ستخفف القيود الاقتصادية والقانونية والمؤسسية والجيوسياسية من حدة أجنداتها السياسية. كما من المتوقع أن يبقى يمين الوسط في معظم أنصاء القارة، حيث ستستمر أحزانه في لعب أدوار مهمة في الحكومات، إما من خلال كونها قوة معتدلة داخل الائتلافات مع اليمين المتطرف، أو عبر الحفاظ على الطوق الصحي من خلال تحالفات مع أحزاب معتدلة أخرى عبر الطيف الأيديولوجي لإبقاء أحزاب اليمين المتطرف خارج السلطة.

التطلع إلى المستقبل

سيؤثر صعود أحزاب اليمين المتطرف على السياسة الأوروبية وسياسات الاتحاد الأوروبي حتى لو لم تتمكن من السيطرة على كامل دول القارة. وستجبر ضرورة التوصل إلىٰ تسوية مع الأحزاب الأكثر اعتدالا لتشكيل أغلبيات حاكمة الأحراب اليمينية المتطرفة على التخلى عن بعض مقترحاتها السياسية الأكثر حدّة (الخروج من الاتصاد الأوروبي، أو طرد اللاجئين أو التخلي تماما عن سياسات التخفيف من تغير المناخ). لكن نجاحها الانتخابي سيدفع النقاش حول القضايا الملحة، مثل الهجرة وتغير المناخ

إلىٰ أنهج اليمين. وستعمل الأحزاب السياسية الرئيسية على دمـج بعـض عناصر أجنـدة اليمين المتطرف على نحو متزايد في برامجها للتنافس مع الأفكار ذات الشعبية المتنامية. وهـذا ما يعني أن الحكومات في جميع أنحاء أوروبا قد تتخذ موقفا أكثر صرامة بشان الهجرة، بما قد يؤدي إلى تشديد إجراءات اللجوء وتقليل الدعم المالي للاجئين، بالإضافة إلى تنفيذ لوائح أكثر

صرامة للهجرة والضوابط على الحدود.

كما قد تسلعيٰ الحكومات الأوروبية مما قد يؤدي إلىٰ تأخير استثمارات الطاقة المتجددة أو تقليصها، وتخفيف أهداف خفض الانبعاثات. وقد تدميج الأحزاب السياسية الوسطية الخطاب القومي في سياساتها الاقتصادية بطرق تشمل تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية التي تستهدف فئات سكانية محددة من النَّاخيين بما يوسّع عدم المساواة الاجتماعية، أو من خلال تشجيع السياسات الصناعية الحمائية التي تصعب على الحكومات الأوروبية التوصل إلىٰ تسويات بشان مشاريع الاتحاد الأوروبي المشتركة.

و ينطبق نفس الشيء على مستوى الاتحاد الأوروبي إلىٰ حد ما. ومن المرجح أن تنتــج انتخابات يونيو برلمانا أوروبيا أكثر تحفظا (ولكنه بيقي معتدلا إلى حد كبير)، ومفوضية أوروبية ذات تفكير





تردّد أميركي ... وانتهازية إيرانيّة!



🔵 دخلت حرب غزّة شهرها الثالث من دون ما يشير إلىٰ احتمال وضع حدّ للمأساة قريبا. تحتاج إسرائيل إلى المزيد من الوقت اللتقاط أنفاسها في ظلَّ إدارة أميركيّة تتعاطى مع الوضع القائم بنوع من التساهل تجاه ما ترتكيه إسرائيل. من الواضح سعى الإدارة

الأميركيّة إلى استيعاب الوضع الإسرائيلي المعقد عبر الجمع بين التناقضات. نجد إدارة جو بايدن تدفع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلئ اتخاذ موقف جريء من المجزرة من جهة، في ما تلجأ من جهة أخرى إلىٰ استخدام الفيتو في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمنع تمرير مشروع قرار إماراتى يوقف مأساة غزّة وتداعيات المأساة من منطلق "إنساني" قبل أيّ

فى ظلَّ إدارة أميركيّة متردّدة، ليس في استطاعة إسرائيل التي



يوم السابع من أكتوبر 2023 الذي هاجم فيه مقاتلو «حماس» مستوطنات غلاف غزة سيكون نقطة تحول على صعيد المنطقة كلها إن لم يكن العالم خصوصا بعدما عومت غزة فلاديمير بوتين

وجهتها إليها "حماس" سوى عبر سياسة الأرض المحروقة. يعنى ذلك رغبة فى تدمير للقطاع الذي مساحته 365 كيلومترا مربّعا، بغية إزالته من الوجود. ليس معروفا هل إزالة غزّة من الوجود سيعيد إلى إسرائيل صوابها وقوة الردع التي افتقدتها

فقدت صوابها الردّ على الضربة التي

فيه مقاتلو "حماس" مستوطنات غلاف غزّة، نقطة تحوّل على صعيد المنطقة كلِّها إن لم يكن العالم، خصوصا بعدما عوّمت غرّة فلاديمير بوتين. عاد بوتين يتصرّف كرئيس روسيا الواثق من نفسه. عاد يسافر إلىٰ خَارِجَها بعدما خفّ الضغط عليه في أوكرانيا... بسبب حرب غزّة.

يوم السابع من تشرين الْأوّل – أكتوبر

2023. سيكون هذا اليوم، الذي هاجم

مكن النظر إلى حرب غزة من زوايا مختلفة أولاها الزاوية الإسرائيليّة. كانت الحرب، ولا تزال، كأرثة على الدولة العبريّة التي نجدها تلجأ إلى قتل المزيد منّ النساء والأطفال والمتقدمين في السنّ وتدمير المزيد من المنازل والمستشفيات والمدارس والمساجد من أجل تأكيد وجودها وتأكيد أنَّها ما زالت قادرة علىٰ الردّ. بكلام أوضح، سيكون علىٰ إسرائيل ارتكاب المزيد من الأعمال الوحشية والجرائم لإثبات أنها

تدفع إسرائيل ثمن رهانها التاريخي على "حماس" من أجل إفشال أيُّ تسوية سياسيّة كانت تقوم علىٰ خيار الدولتين كانت في متناول اليد أيّام ياسر عرفات. تجد تفسها فى ظل حكومة بنيامين نتنياهو خارج الخيارات السياسيّة في مرحلة لا جدوى فيها من هذه الخيارات. لا جدوى من الخيارات العسكريّة، كونها لن تعيد إلى إسرائيل ما فقدته

يوم 7 تشرين الأوّل - أكتوبر 2023 في ذكرى مرور خمسين عاما ويوم واحد علىٰ حرب تشرين أو حرب أكتوبر



على هامش حرب غزة تخوض إيران معركة إثبات وجودها. تفعل ذلك معتمدة الانتهازية بغض النظر عما إذا كان هجوم «حماس» الذي استهدف مستوطنات غلاف غزة كان بالتنسيق معها أم لا

تبدو إسرائيل في مأزق كبير ليس ما يشير إلىٰ أنَّ في استطاعتها الخروج منه قريبا ما دام "بيبي"، الذي يقدّم إنقاذ نفسه ومستقبله السياسى علىٰ إنقاذ إسرائيل، على رأس الحكومة. لا يمنع المأزق الإسرائيلي من الاعتراف بالمأزق الذي تعانى منه "حماس" التي يبدو أنها ارتكبت خطأ لن يكون في استطاعتها العودة عنه، خصوصا أنَّها سمحت إسرائيل بتدمير غزة وتهجير أهلها من جهة والسعي إلىٰ تصفية القضيّة الفلسطينية من جهة أخرى. الأكيد أنّ تدمير غزّة احتمال وارد. ما ليس واردا تصغبة القضية الفلسطينية بأي شكل. لا يمكن تصفية قضية شعب موجود على الخريطة السياسية للمنطقة، على أرض فلسطين نفسها،

وليس في أيّ مكان آخر. لا بدّ في ضوء هذه المعطيات الإسرائيلية والحمساوية التوقف

عند نقطة تتمثّل في أنّ "الجمهوريّة الإسلاميّة" في إيران تسعى إلى الاستفادة إلى أبعد حدود من حرب غزّة. يكشف كلّ ما تقوم به إيران عُدة في عقد صفقة مع "الشيطان

الأكبر" الأميركي العاجز عن الدخول في مثل هذه الصّفقة لاعتبارات داخليّة. أكثر من أيّ وقت، تعتبر "الجمهوريّة الإسلاميّة" نفسها مؤهلة لتمثيل المنطقة بصفة كونها القوة المهيمنة فيها، خصوصا في ضوء سيطرتها على العراق وسوريا

ولبنان وجزء من اليمن. علىٰ هامش حرب غزّة تخوض إيران معركة إثبات وجودها في دول عربيّة معيّنة. تفعل ذلك معتمدة الانتهازية بغض النظر عمّا إذا كان هجوم "حماس" الذي استهدف مستوطنات غلاف غزّة كان بالتنسيق معها أم لا. ليس إطلاق ميليشيات عراقيّة تابعة لـ"الحرس الثوري" قذائف في اتجاه السفارة الأميركيّة في بغداد سوى رسالة إبرانيّة أخرى

إلى واشتنطن. كشيف هذا الهجوم مدى السيطرة الإيرانيّة على العراق من جهة ومدى هشاشة حكومة محمد شيّاع السوداني ودورها غير الموجود علىٰ أرض العراق من جهة أخرى. تبدو حرب غزّة فرصة لا تعوّض كى تعرض إيران عضلاتها في

البحر الأحمر. ما لا مفرّ من الاعتراف به أنّ حرب غزّة أسفرت عن نجاح باهر لإيران في نقل معركتها مع إسرائيل إلى الداخل الإسرائيلي. لا وجود لأيّ مشروع سياسي

إسرائيلي في الوقت الحاضر باستثناء تدمير غزّة وتحويلها أرضا لا حياة فيها. تعتبر ذلك خطوة على طريق تصفية القضية الفلسطينية. كذلك، لا وجود لأيّ مشروع سياسي لدى "حماس". صحيح أن الحركة، التي هي جزء لا يتجزَّأ من تنظيم الإخوان المسلمين، استطاعت هزّ الكيان الإسرائيلي من أساسه، لكن الصحيح أيضا أنّ ليس لديها ما تفعله بهذا الانتصار الذي هو هزيمة كبيرة لها ولفكرها... ولغزّة.

عاجلا أم آجلا، سيترتب على الفلسطينيين التساؤل ما الذي فعلته بنا "حماس"؟ سيثبت الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة لديه، وليس عبر الوسائل التي اتبعتها "حماس"، وجوده على أرض

. سيكون السؤال الكبير في المستقبل القريب هل لدى إدارة بايدن الخروج من ترددها، على الرغم من كل ما تمتلكه من نبات طبية؟ هل لديها القدرة على ممارسة دور قيادي؟ الأهم من ذلك كله، هل تستطيع الإدارة عقد صفقة مع إيران التى تجد نفسها مضطرة كل يوم إلى رفع سقف مطالبها من منطلق أن حرب غزّة فرصة لا تعوض بالنسبة



فاروق يوسف

النظام السياسي العربي في معالجة قضيته المركزية في فلسطين حسب مزاعمه التي صدع رؤوسنا بها فظهرت حركة حماس بعد أن تحولت منظمة التحرير إلى عضو كسول وراكد في ذلك النظام.

هل كان أهل غزة أسوأ حالا من رعايا السلطة الفلسطينية التي أقيمت علئ أساس اتفاق أوسلو الذى وضعته إسرائيل على الرف؟ السباق نُحو الأسوأ في الحالة الفلسطينية المزرية لا يصح.

وإذا ما كان النظام السياسي العربى في الجزء التهريجي منه قد سقط بعبثية لا حدود لها فإن المنتصرين وهم المستفيدون من ذلك السقوط قد أزالوا أو محوا فلسطين وقضيتها من أجنداتهم الداخلية

والخارجية. التصريحات البليغة التي بطلقها طرف هنا وطرف هناك في الشَّان الفلسطيني هي جزء من ديباجة دعائية سبق أنّ تبناها الإعلام العربي وكان فاشلا في تأكيد مصداقيتها. لا يزال شبح أحمد سعيد يروج لأفكاره

التي لم تعد قابلة للاستهلاك. عرب اليوم هم ليسوا عرب الحروب السابقة، وإسرائيليو اليوم وضعوا العالم الرسمى كله تحت معاطفهم ومضوا به إلَّىٰ جحيمهم فلم تعد أوروبا باعتبارها ميزانا إنسانيا وأخلاقيا وحضاريا قادرة على فتح عينيها على الحقيقة كما كانت من قبل يوم مدت يديها إلى الفلسطينيين واحتضنت سفاراتهم. صارت أوروبا تقرأ في ملفات أزمات الشرق الأوسط مغمضة العينين مدفوعة بخوف

مزمن من تهمة معاداة السامية أما العداء للإسلام والمسلمين فقد تسلل إلىٰ أصول عقائد أحزابها اليمينية المسلمون بالنسبة إلى أوروبا

مشكلة داخلية. أما اليهود، أو بالأحرى الإسرائيليون، فهم في منجاة من أيّ نقد، مهما كان ذلَّك النقد منخفض التأثير. و"حماس" مثلما يشير اسمها هي حركة مقاومة إسلامية. في ذلك العنوان ما يكفى لإدانتها أوروبيا والوقوف ضدها قبل أن تقوم بشيء ما.

وليس هنّاك أسوأ من أن يتم التعامل مع قضية فلسطين باعتبارها ين أو إسلاميين متشددين. ولأن النظام السياسي العربى المتشظى والمرتبك داخليا وفاقد التأثير عالميا غير قادر على استعادة القضية فقد تُرك الأمر الخطير لمن ذهب به إلى مكان آخر، مكان لا يميزه إلا العداء للعرب. وهو

عداء مستحكم تاريخيا. لقد تمت إزاحة قضية فلسطين من محيطها العربي والذهاب بها إلىٰ إيران. ومَن ينكر العلاقة العضوية التى تربط حماس بإيران فهو أشبه بمَن لا يزال يعتقد أن من حق حركة

مصر وحدها كانت قد جريت أن لا تسمح لحماس في إشبهار العقيدة في وجهها. نجحت أحيانا وفشلت أحيانًا أخرى غير أن حماس حرصت على أن تبقى بعض الممرات مفتوحة لأغراض

على شرط المصالح القومية المشتركة.

لا يملكُ العرب في حقيقة أحوالهم

القدرة علىٰ أن يتعاملوا مع حركة

حماس من موقع التفاهم القومي المشترك، ذلك لأن حماس حركة

عقائدية وهى تقدم شرط العقيدة



عرب اليوم هم ليسوا عرب الحروب السابقة وإسرائيليو اليوم وضعوا العالم الرسمي كله تحت معاطفهم ومضوا به إلى جحيمهم فلم تعد أوروبا باعتبارها ميزانا إنسانيا وأخلاقيا قادرة على فتح عينيها على الحقيقة

أما العرب فقد فشلوا جميعا في احتواء الحركة، لأنها غير قابلة للاحتواء في وسط غير عقائدي. وهو ما أظهرته حرب غزة جليا. وليست زبارة إسماعيل هنية إلى إيران في ذروة التصعيد الإسرائيلي إلا إعلان لفصل جزء مهم من القضيَّة عن العرب عن طريق إبلاغهم بأن مواقفهم لا قيمة لها ولن تؤثر على مجريات

الصراع في شيء. ذلك ما يسلط الضوء على حالة العجز التى يعيشها العرب والتي تحول بينهم وبين القدرة على الضغط على إسرائيل من أجل إيقاف عدوانها الهمجي علىٰ غزة. فالطرف الفلسطيني المقاتل في غزة لا يقيم وزنا للعرب. ذلك ما تعرفه إسرائيل

جيدا وتتصرف بموجبه وهو ما يجعلها مطمئنة إلى أن رئيس الموساد إذ يزور الدوحة فإنه لا يتباحث مع طرف يمثل العرب.

مظهريا نأت إيران بنفسها عما يجري وكلفت ذيولها في العراق بإزعاج القوات الأميركية هناك غير أن أن نتوقع أن هناك ما يجر*ي* فى السرّ، لربما كانت إيران طرفًا فيه أو ۖ أنها ستكون كذلك في وقت قريب.

لا مانع لدى إيران من أن يُشبع نتنياهو رغبته في الانتقام، على الأقل من أحل أن تستعبد حكومته كرامتها التي هُدرت في السابع من أكتوبر. ومنّ المؤكد أنّ حماس تفضّل إشراك إيران في أيّ حل ينقذها من وعود نتنياهو بالقضاء عليها واغتيال قادتها. عن طريق تلك المشاركة تعلن حماس عن قطيعتها النهائية مع العرب مثلما فعل من قبلها حزب الله.



حرب غزة فرصة إيران التي لا تعوض

قلق بوتين على تماسك الجبهة الخليجية لأوبك+



د. هيثم الزبيدي رئيس التحرير

كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحتاج أن يسمع شخصيا من قادة الإمارات والسعودية أن جبهة أوبك+ ستبقى متماسكة. ثمة ما يكفى من الإشارات المقلقة التي تجعل بوتين يتحسب لما هو قادم. فأسعار النفط في تراجع رغم التخفيضات في الإنتاج. لكن ما يجعله متحسبا سياسيا هو تراكم لعدم رضا الإمارات عن حجم حصتها الإنتاجية في معادلة أوبك/ أوبك+. ولو وضع أيّ مراقب سياسي هذه الإشارات مع ملاحظة البرود المحسوس في العلاقات بين أبوظبي والرياض، فإن مصير أوبك+ يصبح

على المحك. . أيّ قراءة تاريخية لدور الإمارات في المنطقة تمنحها دور الضامن للاتفاقات. القيادة الإماراتية تتريث كثيرا قبل أن تقدم على خطوة سياسية كبرى. لكنها ما إن تقدم عليها، فإن الأطراف المعنية تدرك مدى سعيها للالتزام وتقديم الإمكانيات لضمان التزام الآخرين. الروس صاروا يتعاملون على هذا الأساس، ولهذا نجدهم حريصين على أن تكون الإمارات طرفا في أيّ ترتيبات سياسية أو تجارية في المنطقة، وأكثر حرصا علىٰ هذه الشراكة عندما يتعلق

عندما وزعت وكالة الأنباء العالمية خبر اعتزام بوتين زيارة الإمارات والسعودية، قدمته كخطوة مفاحئة من الرئيس الروسي الذي يتجنب السفر منذ اندلاع حرب أوكرانيا لأسباب بررها هو نفسه بالقول إنه "لا يريد إحراج الأصدقاء". لكن بوتين يستطيع أن يقرأ الإشارات التي يمكن أن تسبب

يوم 28 نوفمبر، وزعت الإدارات المتخصصة في مؤتمر كوب 28 قائمة بالمتحدثين الرئيسيين. وفي القائمة، كان المتحدث الأول بعد كلمة الافتتاح التى يلقيها رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، هو ولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. لا

شك أن البروتوكول التقليدي يجعل كلمة ولى العهد السعودي تأتي لاحقا، بعد أن يلقى ملوك ورؤساء آخرون كلماتهم. لكن في كوب 28 كان هناك "بروتوكول نفطي" إن جاز التعبير. السعودية "قوة عظمى" نفطية. هذا يجعلها تتقدم على الكثيرين عندما يتعلق الأمر بمصير الطاقة في العالم، وكيف سيواجه المنتجون والمستهلكون قضية المناخ ومصير الوقود الأحفوري.

.. لكن حفل الافتتاح بدأ يوم 1 ديسمبر ولم يحضره ولى العهد السعودي. لا شك أن البعض قد انتبه لهذا الغياب. إلا أن دبي كانت تستضيف عددا كبيرا من الزعماء والقادة، فانشبغل المحللون بكلمات الآخرين ومرت القضية من دون تعليقات تذكر. ما كان لهذا الأمر أن

لا شك أن فريق الرئيس الروسي الذى يتابع منطقة الخليج أشار إلى أن قائمة الزعماء الذين سيحضرون ويتحدثون في كوب 28 تشمل الأمير محمد بن سلمان. ولا شك أن الفريق التقط تعليقات صحفية تم تداولها في أكتوبر الماضي عندما شارك رئيس الإمارات الشبيخ محمد بن زايد في قمة أسيان - مجلس التعاون الخليجي في الرياض. لم تتردد وكالات الأنباء العالمية في القول إن المشاركة هي تأكيد على أن البرود السياسي بين البلدين قد تم تجاوزه، وإن مشاركة الشيخ محمد بن زايد الشخصية في القمة هي

لريما كانت المشاركة استباقا لبقا

من الشبيخ محمد بن زايد بأن لا شيء يعكّر صفو العلاقة الاستثنائية القاّئمة بين الإمارات والسعودية. وحضوره قمة أسيان – مجلس التعاون هو دعوة لحضور السعودية كوب 28 علىٰ أعلىٰ مستوى. ومثل كل الدول في العالم، فإن العلاقات الثنائية فيها دائما المد والجزر. ولعل أوليات العلاقة بين البلدين تفوق أيّ برود محتمل سواء أكانت أسبابه تتعلق بالوضع في اليمن أو طريقة إدارة الرياض لبعض الملفات السياسية والاقتصادية الإقليمية. بدا وكأن الأمر قد حسم وتم طبّه.

لكن كوب 28 جاء وها هو ينتهى دون حضور سعودي ملحوظ. ولأن بوتين سيكون الأكثر تأثرا من أي اهتزاز لـ "جبهة" أوبك+، كان من الضروري أن يأتي بنفسه ويسمع من القيادتين. كانت التصريحات التى أعقبت اللقاءات

تشير إلى تمسك الكبار في أوبك+ بقرارات تخفيض الإنتاج حفاظا على الأسعار. هذا مطمئن أنيا. لكن السوق النفطية تدرك أن الكثير من الحديث عن تخفيضات الإنتاج الكبرى هو كلام أكثر منه فعلا، وأن مئات الآلاف من براميل النفط تتسرب يوميا إلى السوق العالمية دون أن تدوّن في دفاتر أوبك وأوبك+. هذه التسريبات في الإنتاج لن

تكون على حساب المنتجين الصغار ممن ينتجون أقل من مليون برميل يوميا، فهم ينتجون بطاقتهم القصوى أصلا،

بل تأتى علىٰ حساب حصص المنتجين الكبار الذين استثمروا كثيرا في زيادة الإنتاج لمواكبة سوق نفطية عالمية نهمة، لكن الإنتاج المتزايد لم ينعكس على حصتهم من السوق. ينظر الإماراتيون، ومعهم إلى حد كبير العراقيون، إلى التسريب في حصص أوبك وأوبك+ كنوع من المعاملة غير المنصفة لمنتجين لا يضمنون كمية النفط في الأسواق من دون تجاوزات فحسب، بل يدعمون الجانب السياسي من قرارات أوبك+ وتماسكها أمام الضغوط الغربية.

استقبل بوتين بحفاوة في أبوظبي وحاءت التصريحات المشتركة مع القيادة في الإمارات هادئة وإيجابية تتعلق بالعلاقات الثنائية من دون

SAUDI ARABIA

الإشارة إلىٰ موضوع أوبك+، علىٰ عكس البيان السعودي – الروسى الذي أشار إلىٰ قضية التزام الأطراف بقرارات خفض الإنتاج. ماذا سمع بوتين في أبوظبي والرياض؟ لا نعرف على وجه التأكيد، لكن لم يصدر ما يشير إلى أن الأسابيع القادمة ستغير من مسايرة الإمارات قرار خفض الإنتاج. جبهة أوبك+ متماسكة في المدى المنظور. سيعود فريق بوتين الاستخباري

إلىٰ تنبيهه لما حدث قبل يومين في

الغياب عن كوب 28

دبى. مرة أخرى تغيبت السعودية عن تقديم كلمة في كوب 28، في مرحلة حرحة من المفاوضات حول مصير الوقود الأحفوري. ربما تحدثت الرياض بلسان أوبك التي ترفض ربط مفاوضات المناخ مع إنتاج النفط. لكن السعودية كانت حريصة خلال السنوات الماضية، ومنذ تولى الأمير عبدالعزيز بن سلمان وزارة الطاقة، علىٰ أن تكون صاحبة الصوت العالى في قضايا من هذا النوع لتؤكد موقفها وسياساتها وتقطع الطريق على أيّ تأويل. هذه المرة، كان مقعد الوزير السعودي خاليا. من حق بوتين أن يقلق. البرود لا يزال يثير التحسب.

تراجع غزة في حملة السيسي الانتخابية

الخروج بسهولة.



محمد أبوالفضل

البدأت انتخابات الرئاسة المصرية فعليا ويتنافس فيها الرئيس الحالى عبدالفتاح السيسى وثلاثة من المرشحين الآخرين، ولم يحط موقفه الصارم من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بشئن مخطط توطين سكانها ء بالدرجة العالية من الأهمية في الدعاية، وكان يمكن أن يؤدي التركيز على هذا الجانب إلى ضمان تفوق مريح للسيسي من دون استغراق حملته في تفاصيل مزعجة تتعلق بالأزمات

اختار الرئيس المصري، الذي ينشد اعادة انتَّحَاله لمرة ثالثة، في دعايته طريقا يصعب تحقيق نتائج ملموسة فيه، وأهمل الملف الأمني الذي حقق فيه طفرات عملية على مدار السنوات

l ipéan

حملة انتخابية بعيدا عن لغة القوة

التسع الماضية، وهي خطوة ترنو إلىٰ المستقبل الذي يتطلع فيه الناس إلى تخفيف الضغوط المعيشية، فأي خطاب أمنى مهما بلغت أهميته الآن لن يمحو آثار الأزمات الاقتصادية التي تواجهها شربحة كسرة من المواطنين." لا يشكك هؤلاء في قدرة النظام

مع تطلعات من راهنوا عليها.

المصرى على حماية الأمن القومي للبلاد، المواطنين في القطاع. لكنهم يتشككون في إمكانية إحراز تقدم سريع على مستوى معاناتهم اليومية مواءمة الدخل مع حجم الإنفاق، وهو ما يعلمه السيسى ومنحه أولوية كبيرة في حملته الانتخابية، فالمطلوب إظهار ما حدث من تطورات تنموية وتبرير مقنع لعدم القدرة على تلبية التطلعات الفترة الماضية، مع وعود بأن الفترة الرئاسية من الشَّمال الشرقي. الثالثة بمكن أن تكون فترة لجني الثمار، خاصة أنها الأخيرة بحكم الدستور وتتطلب أن تكون نهايتها جيدة وتتفق

ية مصر والحضارات والسلام تؤيــد الرئيــس

كان يمكن أن يكون الموقف الحاسم من رفض التوطين في سيناء مادة دعائية خصبة، لأن السيسي تبنى مواقف صارمة في هذا السياق، ولم يخضع لابتزازات سياسية أو ضغوط اقتصادية أو يلين مع المشاهد الإنسانية التي استخدمتها إسرائيل لحث الغزّيين على الاستنفار ضد مصر وأن معبر رفح لا يلبّي حاجات

استفاد من الإجراءات الأمنية التي امت بها الدولة في سيناء ولم يتا سياسيا، وربمًا لم يعرف الكثيرون أهمية إعادة هيكلة البنية التحتية في سيناء إلا مع اندلاع الحرب علىٰ غزة، وحَّتىٰ هذه أ لم تحظ بالاهتمام الكافي وتبرز الدور الذي لعبه الفترة الماضية في حماية الأمن القومى من التهديدات المباشرة القادمة

كان يمكن أن يستفيد من عملية حماية الأمن المعقدة مع السودان بعد اندلاع الحرب فيه، ووضع الكثير من المصالح

في ليبياً، وحرصت علىٰ حماية المصالح بطرق سياسية، مع إظهار مواقف حدية . و اضحة تؤكد أن الخُيار ات العسكرية غير مستبعدة بالمرة مع أيّ من التهديدات الخارجية الحرجة. كان يمكن أن يلجأ السيسي إلىٰ توظيف لغة القوة التي تطرب المصريين وغيرهم من الشعوب العربية، لكنه أثر الابتعاد عنها في حملته الانتخابية، وعدم الاستفادة منها كثيرا في لفت انتباه الناس إليه والهروب من الدخول في استحقاقات اقتصادية متشعبة يتطلب إنجازها وقتا طويلا وتضحيات كبيرة

أعاد الموقف العسكرى المصري من

ل الأمن بقوة، حيث لوّحت القاهرة

غزة والسودان، وسبقتهما ليبيا، ضبط

بالحسم إذا اقتضت الضرورة الأمنية

وريما مساءلات سياسية مزعجة. يجهض التركيز على قضايا ما دون الأمنية، أي اقتصادية واجتماعية وسياسية، ما روّجته قوى معارضة سابقا بأن نظام السيسى تاجر بالحرب على الإرهاب خلال فترتيه السابقتين، ووفقا لهذا المنهج كان من السهل العزف على الوتر الأمنى بكل ما ينطوي عليه من تداخلات داخلية وخارجية، وهو وتر أشد جاذبية من وتر الإخوان والمتطرفين والإرهاب، ويجلب تعاطفا كبيرا وتفاعلا

واسعا بأقل مجهود ممكن. كان يمكن تجنب الاهتمام بطريق القضايا المدنية بكل ما تحمله من مضايقات، ومنح أولوية ما يجري في غزة وما سوف تفضي إليه تطوراتها على مصر والمنطقة، والاستغراق في تقديرات وتكهنات تكفى لإبعاد المواطنين عن ملفات اقتصادية يحتاج تجاوزها جهدا مضنيا وتحركات على مستويات متباينة، وحسابات جزء كبير منها لا تملك مصر

المصرية على المحك، وتجنب التورط مفاتيحه، ما يجعلها مؤلمة لمرشيح يعلم أن في حرب يمكن أن تسبب متاعب عميقة شعبه لن تكفيه إنجازات طفيفة. أعاد الكثيرون النظر في رؤيتهم للدولة، وسعى إلى حماية مصالح بلاده حيال السيسى عندما لم تتأجر حملته بأدوات مختلفة، مقتنعا أن أيّ تدخل الانتخابية بالملف الأمنى وتسلط الضوء خارجى للجيش المصري لن تكون عواقبه إبحابية، وفقا لقناعة بوجود تربص من فقط على الكثير من القدرات التي تمتلكها المؤسسة العسكرية، ووجدوا الاستغراق جانب جهات إقليمية ودولية لن تمكنه من

في قضايا مدنية بعدا صادقا في التعامل بحدية مع المشكلات الحياتية التي تواجهها الدولة والبحث عن حلول عملية تطفو التحديات الأمنية في مصر ولا

تسبب قلقا لدى شريحة من المصريين لثقتهم في جيش بلدهم وجاهزيته في التعامل مع التطورات المفاجئة، بينماً التحديات المعيشية مستمرة، ولم تشهد غالبية السكان انتعاشات ملموسة، لكن يكفى هؤلاء أن يجدوا أملا يعلقون عليه أحلامهم، وهو ما يفعله السيسى، فالأزمات الاقتصادية التي تواجهها الدولة لم تمنع توفير الأمل وتحقيقه على مدار سنوات ست للفترة الرئاسية الثالثة.

كان يمكن الاستغراق في تفاصيل المشبهد الإقليمي وتعقيداته، ولفت الأنظار بعيدا عن الأزمات الداخلية وهي حجة يلجأ إليها الكثير من القادة، استنادا إلى قاعدة إذا أردت أن توحد شعبا فأوجد عدوا خارجيا، وما أكثر هؤلاء بالنسبة إلىٰ مصر حاليا، غير أن عواقب هذا الاتحاه سوف تظهر مستقبلا في شكل انهيار داخلي، خاصة إذا كان التّعدو مفتعلا أو يمكن تجنب عداوته.

لا يزال البعد الداخلي مهيمنا على تصورات الرئيس السيستي وانشىغاله به لا يقل أهمية عن البعد الخارجي، وربما يضفى حيوية في أجندته المعلنة، حيث كررا دائما أن تماسك الشعب ووحدته خلفه وصموده من العوامل المهمة التي تمنحه قوة وقدرة على مواجهة التحديّات الخارجية، ما يفسر أسباب عدم تجاهل المكونات المحلية في الأزمات المصرية، فأول عوامل تجاوزها مواجهتها وعدم الهروب منها إلىٰ أخرى خارجية وإن كانت حقيقية وواقعا ملموسا.

يعد العدوان الإسرائيلي على غزة سردية جاهزة ومريحة يستطيع السيسى

بلا عوائق، لكن لم تأخذ نصيبها من الاهتمام لأنها حرب لم تسع لها مصر ولا تريد التورط أو الاستثمار فيها، إذ اندلعت لأسباب معينة لدى أطرافها المباشرة، وعلى القاهرة تحاشى ردادها، لأنها سوف تتوقف يوما ما وتبقى الأزمات الداخلية على حالها.

من خلالها أن يعبر الانتخابات الرئاسية



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروقي

> مدير النشر علي قاسم المدير الفنى

سعيدة اليعقوبي www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



هدوء موجة التضخم

يمنح المصريين فرصة

لالتقاط الأنفاس

القطاع المصرفي يواكب إيقاع الاستثمار في السوق العمانية

تفاؤل كبير حول فاعلية البنوك المحلية في تمويل المشاريع



يثبت نمو الائتمانات والقروض التي تخصصها البنوك العمانية للأنشطة الاقتصادية استقرار ومتانة القطاع المصرفى بالبلد الخليجى ويعكس فى الوقت ذاته مواكبته لإيقاع الأعمال في السوق، الذي من المتوقع أن يزداد مع إثبات البلد قدرته على استغلال ألفرص.

> ₹ مسقط - أظهرت إحصائيات حديثة أصدرها البنك المركزي العمانى الأحد أن مساهمة البنوك العاملة بالسوق المحلية في تمويل خطط التنمية في البلاد ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الأشبهر التسعة الأولى من العام الحالي.

ونما الائتمان الممنوح من البنوك خلال الفترة الفاصلة بين يناير وسبتمبر الماضيين بنسبة 5.7 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 30.4 مليار ريال (79.1

مليار دولار قيمة القروض في أول 9 أشهر من 2023 بارتفاع 5.7 في المئة بمقارنة سنوية

وأوضحت البيانات التي أوردتها وكاللة الأنباء العمانية الرسمية أن الائتمان المنوح للقطاع الخاص سحل نموا بنسبة 6.2 في المئة خلال تلك الفترة لغ نحو 66.6 مليار دولار.

وتشير البيانات المتعلقة بتوزيعه على مختلف القطاعات إلى استحواذ الشركات غيس المالية على الحصة الأكبر التي بلغت 46.1 في المئة مند بداية 2023 حتى نهاية سبتمبر، يليها قطاع الأفراد بنسبة 44.5

ويؤكد محللون أن القطاع المصرفي يعد بمثابة صمام أمان لبرنامج الإصلاح الاقتصادي للحكومة في ظل التحديات المالية الكثيرة التي تواجه البلد رغم وفرة الإيرادات المالية منذ 2022 بسبب ارتفاع أسعار الوقود الأحفوري في الأسواق

ويشمير متابعون إلى أن نسبة الفائدة التي تبلغ 6 في المئة، حيث تقتفي دول الخليج عادة تحرك الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي)، لـم تقف حائلًا أمام اقتراض المتعاملين سواء كانوا مستثمرين أو أصحاب مشاريع صغيرة ومتوسطة.

وينبع زخم نشاط البنوك من رار المالي الذي تحقق للسلطنا العام الماضي جراء العوائد التي جنتها من تجارة النفط والغاز.

ويظهر ذلك بوضوح عبر تسجيل السلطات النقدية نموا في إجمالي الودائع لدى القطاع بنحو 5.5 في المئة خلال تسعة

أما النسبة المتبقية فقد توزعت على قطاع الشركات المالية بواقع 5.8 في المئة

وينشبط في القطاع 20 بنكا بعد دمج الأنشيطة المحلية. ووفق بيانات اتحاد البنوك العربية، ثمة 7 بنوك تجارية محلية وبنكان حكوميان متخصصان وبنكان إسلاميان. كما تعمل في البلاد تسعة فروع

مليار دولار. وعند النظر إلى توزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات، تشبير الأرقام إلى استحواذ

الأفراد على الحصة الأكبر والتي بلغت والقطاعات الأخرى بنسبة 3.6 في المُنَّة. وجاء قطاع الشركات غير المالية في المركس الثاني بحصة بلغست 31.1 في المئة ثم قطاع الشــركات الماليــة بواقع 15.1 في المئة، أما النسبة المتبقية وتبلغ 2.9 في المئة فتوزعت على قطاعات أخرى.

وبفضل الطفرة الراهنة يتوقع أن يتعزز أداء القطاع المصرفى بنهاية العام الحالىي خاصــة وأن ثمة دلائــل تؤكد أنه استطاع بعد فترة الإغلاق الوصول إلى نتائج جيدة في أعماله.

وضمن هذا الإجمالي شهدت ودائع

القطاع الخاص لدى النظام المصرفي

ارتفاعاً بنسبة 6.3 في المئة لتصلُ إلىٰ 47.9

وفي عام 2022 تمكنت البنوك العمانية المدرجة في سوق المال من مواصلة جني الأرباح وذلك في ظل انتعاش اقتصاد البلاد مدفوعا بطفرة الإيرادات المتأتية من

الوقود الأحفوري. وقفرت الأرباح الصافية للبنوك العام الماضي بواقع 20.6 في المئة لتصل إلى أكثر من مليار دولار مقابل 880.8 مليون

دولار على أساس سنوي. ويقول محللون إن النتائـج تختزل لحكومبة المبذواحة لتخفي تداعيات جائحة كورونا على مختلف الأنشطة الاقتصادية، والجهود التي بذلتها البنوك لتنويع محافظها الإقراضية والتمويلية ومساهماتها في تمويل المشاريع المنفذة من الحكومة والقطاع

وفرة كبيرة في التمويلات

ورجحت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية في تقرير نشرته الأسبوع الماضىي أن تحقق البنوك الخليجية أداء قويا في العام المقبل مع استمرار ارتفاع أسعار الفائدة والنفط.

ويعمل ارتفاع الفائدة على زيادة ربحية القروض التي تمنحها البنوك للعملاء، في حين يساعد ارتفاع أسعار النفط على زيادة إيرادات الدول المصدرة للخام، وبالتالي زيادة الإنفاق، ما من شانه أن يعزز أداء الاقتصاد بوجه عام، وبما يعود بالنفع على البنوك في

البنك المركزي

الشركات غير المالية كان لها النصيب الأكبر

وعكس تحسن النظرة المستقبلية للحدارة الائتمانية للسططنة التراجع الملموس في ضغوط السيولة واحتياجات التمويــل، نتيجة اســتمرار الحكومة في تنفيذ خطط الاصلاح مدفوعة بتحسين عوائد الوقود الأحفوري رغم تراجعها قياسا بالعام 2022.

ومنح تغييس وكالة موديز التصنيف الائتماني للبلاد الأسبوع الماضي إلى للحكومـة من أجل السـير فـي برنامج إنعاش الاقتصاد رغم الضغوط المالية التى يواجهها البلد.

ورفعت موديز تصنيفها الائتماني للبلد للمرة الثانية تواليا هذا العام من بي.أي 2 إلىٰ بي.أي 1.

السياسية بالبلاد والدعم المالي الكبير من السعودية والإمارات سيمنح الناس بارقة أمل لتحسين أوضاعهم المعيشية والتي باتت في أسوأ حالاتها منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا.

🗩 القاهـرة - اعتبـر خبـراء أن هدوء

موجة التضخم في مصر مع التحولات

ويسود الأوساط الشعبية المصرية تفاؤل ممروج بالحدر والترقب بأن تنعكس الظروف بالإيجاب على الأسواق التجارية المحلية وتتراجع الأسعار أكثر

خلال المرحلة المقبلة. وأفادت بيانات إحصائية حديثة الأحد بأن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية واصل التراجع خلال الشهر الماضي، مدعوما

بتباطؤ زيادة أسعار المواد الغذائية. وذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مذكرة شــهرية أن أسعار الاستهلاك بلغت 34.6 في المئة في نوفمبر على أساس سنوي، بعدما بلغت في أكتوبر الماضيي 35.8 في المئة مع استمرار الضغوط التضخمية من

أسعار المأكولات والمشروبات. وهيط نمو الأستعار في المدن على أساس شيهري إلىٰ 0.9 في المئة خلال نوفمبر، مقارنة بواحد فيّ المئة خلال

الشُّبهر السابقُ أكتوبر الماضّي. أما فـي عموم البلاد، والتي تشـمل المدن والأرباف، فقد بلغت أسعار الاستهلاك 36.4 فيي المئة في نوفمبر مقارنة بنحو 38.5 في المئة خلال أكتوبر. ويقل معدل التضخم السنوي المسجل في نوفمبر قليلا عما توقعه المحللون. وكان متوسط توقعات 18 محللا استطلعت أراءهم رويترز يرجح

تسحيل التضخم 34.8 في المئة. وعلى أساس شهري، ارتفعت الأستعار بنسبة 1.3 في المئة في نوفمبر مقارنــة بواحــد فــي ٱلمئة فــي أكتوبر. وارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 0.2 فــى المئة لكنهـا زادت 64.5 في المئة

علىٰ أساس سنوي. وظل التضخم السنوي يسجل صعودا لمدة عامين ليصل إلى مستوى

قياسىي بلغ 38 في المئة في سبتمبر. والمعدل المسجل في نوفمبر هو الأدنى وكان معدل التضخم في مصر قد

ارتفع إلى مستويات قياسية خلال الصيف بعد ثلاثة تخفيضات في قيمــة العملة منذ مــارس 2022 أدت إلى انخفاض قيمة الجنيه إلى النصف.

ويعتبر ارتفاع تكاليف المعيشة القضية الرئيسية الأكثر إلحاحا بالنسبة إلى المصريين الذين بدأوا الأحد الاقتراع في الانتخابات الرئاسية التي تستمر ثلاثة أيام.

ويُتوقع على نطاق واسع فوز رئاسية ثالثة وسط أزمة اقتصادية أدت إلئ تراجع الجنيه المصري وجفاف العملة الأجنبية وتدهور الاقتصاد وارتفاع التضخم.

وتعود بعض الأسباب إلى عقود مضت، مثل فشل التنمية الصناعية

الثقيلة، وسياسات التصدير التي خلقت عجزا تجاريا مستمرا.

-كما أدت العملة المبالغ في تقدير قيمتها، وضعف حقوق الملكية والمؤسسات، وهيمنة الدولة والجيش، إلى إعاقة الاستثمار والمنافسة.

وتسببت فورة الاقتراض في عهد السيسي في تراكم ديون خارجية ثَقيلة. ويتجنب الدائنون الأجانب الديون المصرية، ويدفعون القاهرة إلى تمويل العجز المتزايد عن طريق الاقتراض محليا حتىٰ مع ارتفاع الفائدة، مما يؤدي إلىٰ عجز أكبر.

وأدى هذا، بالإضافة إلى التوسع في المعروض النقدي، إلى انخفاض قيمة العملة وارتفاع التضخم. وقد سعت الحكومة إلى السيطرة على العجز من خلال رفع أسعار السلع والخدمات المدعومة، لكن التضخم قضي على جزء كبير من المكاسب.

-34.6 في المئة أسعار الاستهلاك في نوفمبر مع استمرار تقلص ضغوط التضخم على الأغذية

وكان الاستثمار الأجنبي خارج قطاع النفط و الغاز ضئيلا. و أنخفضت التحويلات في الفترة 2022 – 2023 بنسبة 30 في المئة إلىٰ 22 مليار دولار مع تراجع العمال في الخارج عن التحويلات بسعر

الصرف الرسمي المبالغ في تقديره. وتلعب زيادة رسوم عبور قناة السويس وعائدات السياحة دورا حاسما، على الرغم من أن الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة المجاور تهدد بإيطاء نمو السياحة.

وكثيرا ما يلقى السيسي باللوم في الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها مصر علئ الاضطرابات التي أعقبت الانتفاضــة الشــعبية عــام 2011 فضلا عن النمو السكاني السريع، وقدّر البنك الدولي النمو السكاني السنوي بنسبة

1.7 في المئة خلال عام 2021. وأشارت السلطات المصرية أيضا إلى الصدمات الخارجية بما في ذلك جائحــة كوفيــد – 19 والحرب في

وينمو الاقتصاد بشكل مطرد ولكن بوتيـرة متباطئـة. ونمـا بنسـبة 3.9 في المئة سنويًا في الربع الأخير من عــاًم 2022 وكذلك الربع الأول من عام 2023، بانخفاض من 6.7 في المئة في السنة المالية 2021 – 2022 وقُقًا للبنكُ

وأدى ارتفاع عدد السكان إلى و ويقول الكثب المصريين إن مستوى معيشتهم تأكل. كما أدى النقص الحاد في الدولار

إلىي قمع الواردات وتسبب في تراكم البضائع في الموانئ وسط قيود على خطابات الاعتماد، مع تأثير غير مباشر علىٰ الصناعة المحلدة.

أشبهر ليصل إلىٰ 72.3 مليار دولار. ضبط حدود الذكاء الاصطناعي رهين تطويع القواعد التنظيمية

모 مونتریال (کندا) - تتزاید قناعة خبراء التكنولوجيا أن ضبط حدود النكاء الاصطناعي وجعل استثماراته أكثر توسعا مستقبلا سيكون رهينا بتطويع القواعد التنظيمية لجعلها أكثر مرونة

في ظل الهجمة التقنية المتقدمة التي يواجهها العالم. ومع استعادة سام ألتمان أخبرا

موقعــه علىٰ رأس شــركة أوبــن أي. آي، يـزداد قلق الخبـراء من التطور السـريع

القطاعات التى تطور أنظمة بالذكاء الاصطناعي أنظمة التعلم الآلي التي أُطلقت، حسب القطاع الصناعة المجال الأكاديمي التعاون بين الصناعة والأكادمية AFP المصدر: تقرير عن مؤشر الذكاء الاصطناعي لجامعة ستانفورد 2023

للنكاء الاصطناعي، بما في ذلك مدينة التكنولوجيا.

وأصبح الذكاء التوليدي كلمة رنانة هذا العام بعدما استحوذت تطبيقات مثل تشات جي بي تي، على خيال الجمهور، ما أثار اندفاعا بين شركات وادي السيليكون مثل غوغل وحتى الشركات الصينية كعلى باسا لإطلاق منتجات مماثلة تعتقد أنهآ ستغير طبيعة العمل.

وبدأ الملايين من المستخدمين في

مونتريال الكندية حبث تتمحور أبحاث العلماء على الأخلاقيات المحيطة بهذه

اختبار مثل هـذه الأدوات والتـى يقول المؤيدون إنها يمكن أن تقوم بالتشخيصات الطبية وكتابة سيناريوهات وإنشاء ملخصات قانونية وتصحيح الأخطاء

ويرى الكثير من الخبراء في هذه التكنولوجيا منعطفا ثوريا شبيها بما حصل عند ظهور الإنترنت، إذ يتيح الذكاء الاصطناعي التوليدي إنتاج النصوص والصور والأصوات بناء على طلب بسيط

وبعتقد الأستاذ الجامعي المتحدر من مونتريال يوشــوا بينجيو، الذي يُعدّ أحد "الأباء المؤسسين" للذكاء الاصطناعي، أنّ التكنولوجيا، وبهذه الوتيرة، ستصلُّ سريعا إلى مستوى الذكاء البشري، أو حتىٰ تتفوّق عليه.

ويقول الفائز عام 2018 بجائزة تورينغ التى تعادل جائزة نوبل للمتخصصين في الكمبيوتر لفرانس برس "سيكون الأمر كما لو أننا ننشيئ نوعا جديداً من الكائنات على الأرض" قادرة على "اتخاذ قرارات مضرّة وخطرة علىٰ البشر".

وتجلّىٰ الجدل الدائر في شَــأن التطور الجامح للذكاء الاصطناعي في حادثة إقالة ألتمان من رئاسة أوبن أي. أي ثم إعادته إلى منصبه، بعد اتهامه بأنه لا يولي الاهتمام الأكبر لمسألة السلامة.

ويحذر البروفيسور بينجيو مند فترة طويلة من هذه الشركات التي "لن تتباطأ، ولن تتخذ الاحتياطات اللازمة علىٰ حساب العامّة ربما". ومن الضروري اعتماد "قواعد ينبغي أن تكون نفسها لدى مختلف الشركات".

وفي مطلع نوفمبر الماضي، اختير بينجيو من المجتمع الدولي لكتّابة أول تقرير عن "حالة العلم"، وهو تقويم علمي للأبحاث الحالية والمخاطر والإمكانيات المتعلقة بالذكاء الإصطناعي.



وداخل مختبره البحثي الواقع في أحد الأحياء العصرية في مونتريال، يجمع بينجيو منذ تسعينات القرن العشسرين "عددا كبيرا من الباحثين في الذكاء الإصطناعي".

وعلى بعد مسافة قصيرة من المبنى المشسيّد بالطوب الأحمر، أنشسأت شركات أميركية كبرى مثل مايكروسوفت وميتا وآي بيى أم وغوغل أجزاء من أقسامها المعنية بالأبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي.

ويقول هوغو لاروشيل، المدير العلمي لديب مايند الذي يشكل الفرع المعنى بالنكاء الاصطناعي لدى غوغل، "كما الحال في أوروبا، ثمة في كيبيك استثمارات كثيرة بالبحوث الأساسية، وفي الوقت نفسه ثمة مرونة لدى لشركات مما يجعلنا أقرب إلى الولايات

وتوصل صناع السياسات والمشرعون في الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق الجمعة الماضى بشان أول مجموعة شاملة من القواعد في العالم تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي في أدوات مثل تشات جي بي. تي وفي المراقبة البيومترية.

وسيقوم الساسة الأوروبيون بمناقشة التفاصيل في الأسابيع المقبلة التي يمكن أن تغير التشريع النهائي، والذي من المتوقع أن يدخل حير التنفيذ في أوائل العام المقبل ويتم تطبيقه في عام 2026.

وحتى ذلك الحين، يتم تشجيع الشركات على التوقيع على ميثاق الذكاء الاصطناعي الطوعي لتنفيذ الالتزامات الرئيسية للقواعد.

المغرب يقص شريط رحلات الطيران النظيف في أفريقيا

الخطوط الملكية تعمل على خفض الانبعاثات في القطاع بالتعاون مع مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة

حقق المغرب نقلة نوعية كبيرة في معاضدة الجهود العالمية الرامية إلى التحول نحو الوقود النظيف بإطلاق أولَّ رحلة طيران تجارية يتم تشغيلها باستخدام الوقود الخالى من الكربون. ويقول محللون إن نجاح الخطوة يعطى زخماً كبيرا لفتح آفاقٌ تبنى الحلول الخضراء في النقل الحوي.

> 모 الرباط - أعلنت الخطوط الملكية المغربية الأحد أنها أطلقت أول رحلة طيران خالية من الكربون من قارة أفريقيا عبر طائرة بوينغ دريملاينر، وذلك بالتعاون مع شركة أفريقيا سي.أم.دي.ســي لتوزيــع الوقود

> وتمثـل الرحلة، التي انطلقت من الدار البيضاء إلى العاصمة السنغالية داكار، إنجازا كبيرا لخفض انبعاثات النقل الحوى من خلال تطوير وقود طائرات نظيف وصديق للبيئة، وهو ثمرة جهود طويلة للصناعة والباحثين في البلاد.

وتنضم شركة الطيران المغربية إلى قائمة قصيرة من شركات المنطقة العربية التى شسرعت فى تجريب الوقود المستدام وكان أبرزها الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي، ومنافستها المحلية طيران الإمارات المملوكة لحكومة دبي.







عنه في النقل الجوي ويعد إطلاق الرحلة "المسؤولة بيئيا" سابقة تاريخية للخطوط الملكية المغربية وللطيران التجاري الأفريقي عموما، وتتزامن مع انعقاد مؤتمر المناخ (كوب 28) فى دبى حيث تناقش المجموعة الدولية

عددا من الرهانات البيئية. وتستجيب هذه المبادرة للأهداف الطموحــة التــي تم تحديدها خــلال هذا المؤتمس العالمي، الساعي إلىٰ تسريع التحول الأخضر لكوكب الأرض. كما تندرج في تناغم تام مع سياسة المغرب في مجال التنمية المستدامة واستعمال

الطاقات المتجددة.

وقال بيان مشترك للشركتين أوردته وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن الطائرة التـى كان على متنهـا 302 من الركاب، أي ىكامل طاقتها، "استخدمت 9 أطنان من

الوقود المستدام، أي 40 في المئة من الكمية اللازمــة للرحلة، ما أتاح تجنب انبعاث 23 طنا من الكربون".

وأضاف "تم تعويض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن بقية الوقود التقليدي المستخدم للرحلة من قبل الخطوط الملكية المغربية في إطار برنامج تعويض الكربون الطوعي الذي تقوده مؤسسة محمد السادس لحماية

. وقال الرئيس التنفيذي لشركة الطيران الحكومية عبدالحميد عدو "فخورون بإطلاق أول رحلة بوقود طيران مستدام تربط بين دولتين أفريقيتين".

وأضاف "تندرج العملية في إطار جهودنا للمساهمة في تطويس الأبحاث والتجارب التي تقوم بها الصناعة والباحثون والمتخصصون من أجل الحد بشكل كبير من التأثير الكربوني في قطاع

وأوضح عدو أن هذا يعكس "التزامنا بتسريع عملية إزالة الكربون من النقل الجوي المغربي، من خلال الالتزام الكامل، علىٰ غرار القادة الرئيسيين في قطاع الطيـران، بتحقيق هدف الحياد الكربوني بحلول عام 2050".

وتتمثل المرحلة الإستراتيجية الأولى من هذا الهدف في دمج 10 في المئة من وقود الطيران المستدام اعتبارا من عام

وقال عدو "اليوم، كرائد أفريقي، يجب على الخطوط الملكية أن تكون نموذجيـة وأن تمهـد الطريق في

ورغم أن قطاع الطيران، وخاصة السفر الجوي والشحن، لا يساهم إلا بنسبة 2 في المئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية فإن كافة الفاعلين في الصناعة يعبئون جهودهم لاستخدام وقود الطيران المستدام.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة أفريقيا سي.أم.دي.سي سعيد البغدادي "بشرفنا أن نكون شريكا للخطوط الملكية المغربية وأن نواكبها في تنفيذ هذه الرحلة التاريخيــة، التي تعــد بمثابة لبنة جديدة لتشجيع استهلاك الوقود المستدام في

وأضاف أن هذا الاتجاه "أمر لا محيد عنه لتحقيق إزالة الكربون من النقل

وأُوضح أنه "في إطار إســتراتيجيتها البيئية الإرادية تلتزم الشركة بشكل حازم باستكشاف جميع الحلول المكنة لضمان إدماج أهداف الاستدامة طويلة المدى للنقل الجوي في المغرب".

ويعد استخدام وقود الطيران المستدام خطوة رئيسية ستمكن من إزالة الكربون من قطاع النقل الجوي على الرحلات الجوية المتوسطة والطويلة.

ولم تتطلب المجموعة المتنوعة من وقود الطيران المستدام الذي استخدم للرحلة التي انطلقت السبت الماضي أي تعديل علىٰ المحركات.

ويأتى هذا الوقود المستدام من تحويل الزيوت النباتية المستخدمة، حيث يوفر تخفيضا يصل إلى 90 في المئة من البعاثات ثانى أكسيد الكربون على مدار دورة الحياة بأكملها مقارنة بما يعادله من الوقود الأحفوري.

ويجري تطوير أنواع أخرى من قبل القطاع والباحثين، مثل وقود الطيران المستدام المنتج من الكتلة الحيوية، أو من الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون المُأخُّوذين من الغلاف الَّجوي.

وتعمل الخطوط الملكية المغربية منذ سنوات على تقليل بصمتها الكربونية عبر العديد من البرامج، لاسيما تجديد أسطولها والدمسج التدريجسي لطائرات الجيل الجديد مثل طائرات دريملاينر، مما يسمح بخفض البصمة الكربونية بنسبة

ونفذت الشركة أيضا برنامجا طموحا لتقليص استهلاكها للطاقة، مثل تقليل الـوزن علـئ مـتن الطائرات، وتحسين خطط الطيران، وحتى إجراءات الصيانة للطائرات المسؤولة بيئيا.

ومكنت هذه التدابير، الواردة في برنامج كفاءة استهلاك الوقود، الخطوط الملكية المغربية من تقليص استهلاكها للوقود بنسبة 10 في المئة وانبعاثات الكربون بنسبة 10 في أَلْمُهُ كذلك.

المساور الله المساور ا



من خلال الابتكار والاستثمار في استخدام كما تم تنفيذ مشروع آخر لكفاءة وقود الطيران المستدام في السنوات المقبلة، مع المساهمة في تطوير حلول أكثر وهو وقود بديل مخصص للطيران، من



الشسركة فسى العسام الحالى علىٰ شسهادة التقييم البيئي للاتحاد الدولي للنقل الجـوي (إياتا)، وهو نظام للتدبير البيئي وضعه الاتحاد ويشهد على احترام الالتزامات البيئية.

الطاقة في مباني الخطوط الملكية المغربية، مما مكنها من الحصول على شهادة القيادة في الطاقة والتصميم البيئي (لييد)، وهي شهادة معترف بها عالميا في مجال التنمية المستدامة.

وبفضل كل هذه التدابير حصلت

وأكدت الخطوط المغربية في البيان وقود الطيران المستدام. أنها عازمة على تعزيز ريادتها في أفريقيا

₹ دبي - يعد شحن بذور المحاصيل لتحمل الجفاف بشكل أفضل وتربية الأبقار، التي تتحشياً كميات أقل من عُ الميثان، وتتبع الماشية لمنع إزالة الغابات جزء من الترسانة التي يحتاجها العالم لمحاربة تغير المناخ من أجل الغذاء، وهو ما يتطلب دفعة نقدية كبيرة.

وتم التعهد بأكثر من 3 مليارات دولار لتطوير الأغذية والزراعة منذ بداية مؤتمر المناخ (كوب 28) في دبي، وفقا للمنظمين. وعلاوة على ذلك تعمل الحكومات والمؤسسات الخيرية والأموال الخاصة علىٰ تعزيز التمويل لمعالجة غاز الميثان في الزراعــة، وإنهاء إزالــة الغابات والابتكار الذكي مناخيــا، حيث وضع المؤتمر أخيرا الغذاء على رأس جدول أعماله.

ويعد ضمان حدود النظام الغذائي والتكيف بشكل أفضل مع تغير المناخ أمرًا أساسبًا لتحقيق الأهداف الخضراء، خاصة مع ازدياد عدد السكان.

ارتفاع درجات الحرارة والطقس غير

مليارات دولار حجم تعهدات لتطوير الأغذية والزراعة في مؤتمر المناخ بدبي

ويرى صناع السياسات والخبراء أن تدفيق المزيد من الأموال سيساهم في تسريع التقنيات والإستراتيجيات اللازمة

وقالت مريم المهيري، وزيرة الدولة لشــؤون الطاقة فــى الإمــارات، "حتىٰ لو تمكنت من إصلاح التحول العادل للطاقة



صحتنا من صحة الأرض!

المنتظم وتغير أنماط الأمطار. الأطراف المستقبلية".

تمويل الغذاء المقاوم للمناخ يتدفق في كوب 28

وتؤكد منظمـة الأغذية والزراعة (فاو) أن العقود الثلاثة الماضية شهدت خسارة 3.8 تريليون دولار من المحاصيل والإنتاج الحيواني بسبب الكوارث، بما في ذلك الفيضانات والحفاف.

ثلث انبعاثات الغازات الدفيئة، في حين تتمكن من الوصول إلى درجة 1.5 درجة إذا استنزافا في ولاية تشهاتيسجاره الهندية، وأضافت في مقابلة مع وكالة بلومبرغ

> علىٰ هامـش كوب 28 "هذا هو مدى أهمية هذا السبب، حيث ستكون النظم الغذائية الآن مركز الصدارة في جميع مؤتمرات ولم يتضمن العدد الرسمى للمؤتمر

> لتمويل مشساريع الغنداء بعض الإعلانات الأخرى ذات الصلة خلال الأسبوعين الماضيين، مثل مبادرة أس.أي.أف.إي لأفريقيا والشرق الأوسط بقيمة 10 مليارات دولار.

> وتم إطلاق هذا المشروع المسترك بين القطاعين العام والخاص رسميا في الثالث من ديسمبر الحالي لتعزيز الزراعةً الذكبة مناخبا.

> ولا تــزال هنــاك حاجــة إلـــى إتبــاع التعهدات بأموال حقيقية وإجراءات

> وقالت باربرا بوشنز، المديرة العامة العالمية لمبادرة سياسة المناخ، إن "التمويل تأخر لسنوات عن المبلغ المتدفق في العديد من القطاعات الأخرى، كما أن الفجوة في احتياجات الأغذية الزراعية ضخمة".

> ولكن بعيدا عن هذه الأحداث التي تتصدر العناوين الرئيسية، هناك تدهور بطيء وخطير في الظروف التي يعيشها الملايسين من المزارعسين في جميع أنحاء

وعلى سبيل المشال شهد المزارعان لال سينغ راثور ونارايان سينغ على

ومن المزرعة إلىٰ المائدة، يشــكل الغذاء 🛽 والتحول إلىٰ الطاقة المتجددة بالكامل، فلن 🔻 تصلب التربة تدريجيا، وقد أصبحت أكثر

ويواجه النحل الذي تنتجه صانعة العسل الأرجنتينية أنا لورا ساياجو صعوبات فيي الحصيول علىٰ منا يكفي من الرحيق لأن الجفاف يمنع الزهور من التفتح ويذوّب خلايا النحلّ بسبب

وفي أوغندا دُمرت شــتلات الأفوكادو التى تملكها إليزابيث نسيمادالا بسبب الجِفَّاف الذي طال أمده.





وقال نسيمادالا، الذي جاء إلىٰ دبي للدفع من أجل التغيير، "لقد استعددت لشهر واحد فقط من الجفاف، ثم واحهت ما يقرب من ثلاثة أشهر ونصف الشهر". وأضاف أن "تغير المناخ يقلب ســبل عيش المزارعين رأسا على عقب على نطاق واسع. ولقد أثر بالفعل على كل مزارع.

> نحن بحاجة إلى إجراءات جذرية". وأشاد العديد من خيراء الأغذية بمؤتمر المناخ هذا العام لجذب المزيد من الاهتمام إلى الغذاء. ووقعت 140 دولة إعلانا خلال المؤتمر تعهدت فيه بإدراج الغذاء في خططها المناخية، واعترفت 130 دولة بالحاجة إلى التحول إلى أنظمة غذائية صحية مستدامة.

وفي نهاية المطاف يرى الخبراء أن هـؤلاء الموقعين سـوف يحتاجـون إلى وضع إستراتيجيات حقيقية لتحقيق

مشتروعا طموحنا يعكس مستاعي البلد لترسيخ الأنظمة الغذائية المستدامة في المدن المستقبلية، التي يتم بناؤها في إطار رؤية التحول الاقتصادي.

وأعلنت شسركة نيوم عن إطلاق شركة نيوم للغذاء (توبيان)، تهدف إلى إعادة تعريف طرق إنتاج الغذاء وتوزيعه واستهلاكه.

وستعتمد توبيان على تطوير حلول مستدامة ومبتكرة عبر خمس ركائز أساسية؛ وهي الزراعة المقاومة لتقلبات المناخ، والاستزراع المائى المتجدد، والأغذية المستحدثة والتغذية المخصصة، والإمداد الغذائي المستدام، والحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية.

وتم إطلاق الشركة بدعم من وزارة البيئة والمياه والزراعة، والتي تتماشيي مع أهداف الرياض لضمان الأمن الغذائي، والتقليل من أثار التغير المناخي، وتحقيق الحياد المناخي بحلول 2060.

وقال الرئيس التنفيذي لتوبيان خوان كارلوس موتمايور إن "رؤيـة توبيـان تتوافق مع التزام نيـوم بتوفير منتجات غذائية عالية الجودة للأسواق، وتعزيز الأمن الغذائي والاستدامة".

وشدد على أن الشركة سوف تقود جهـود ضمان الأمـن الغذائـي من خلال انشاء إمدادات غذائية مرنة بما يتماشى مع المبادرة الخضراء السلعودية وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وأضاف "لا يقتصر التزامنا على تشكيل نظام غذائي عالمي مستدام، بل نسعىٰ أيضا إلىٰ تشكيل معايير عالمية من خلال ريادة التقنيات الجديدة والحلول المبتكرة للتغلب على التحديات المتعلقة

مشروع سعودي لترسيخ الأنظمة الغذائية المستدامة

واستدامة وازدهارًا للجميع". وتمثل توبيان معيارا مبتكرا جديدا للإنتاج الغذائك المستدام عبر بناء منظومـة تهدف إلى إتقان "فن الكثير بالقليل"، وإيجاد "عصر جديد من الغذاء"

يمتد من الصحراء.

التأهب لمرحلة أكثر انسجاما مع البيئة

ويتم إنتاج وقود الطيران المستدام،

موارد مختلفة متجددة كليا أو جزئيا، مثل

الكتلة الحبوية أو الطحالب أو النفايات

الزراعية أو الغذائية أو حتى الهيدروجين.

الوقود الأحفوري المستخدم في الطيران،

دون تعديـل محـركات الطائـرة. وإنتاجه

بما في ذلك وقود الطيران الاصطناعي

المستدام، المصنوع من الهيدروجين

والضوابط التنظيمية وآليات الدعم

الحكوميي من بين العوامل المحفزة التي

من شانها أن تسلهل انتقال القطاع إلى

والكربون المأخوذين من الغلاف الجوي.

معقد ويجب أن يفي بمعايير صارمة.

ويتم تصميم هذا الوقود ليتم مزجه مع

ويجري تطوير تكنولوجيات جديدة،

وتعد الاستثمارات المستهدفة

وسيقدم مفهوم إطلاق توبيان "المستقبل إلى المائدة" الحديد حلولا ومبادرات مبتكرة من شانها إحداث ثورة في النظام الغذائي العالمي الحالي لتحقيق الأمن الغذائي.



وستطور الشركة التقنيات اللازمة لبناء نظام غذائي مستدام بمستوى عال لمواجهة التحديات العالمية، الناتجة عن ازدياد عدد السكان وأنماط الاستهلاك المتغيرة وتغير المناخ واستنفاد الموارد الطبيعية، عبر تعزيز مجتمع حيوي يضم نخبة من الخبراء والمبتكرين.

وأكد الرئيس التنفيذي لشسركة نيوم نظمي النصر أن نيوم تعمل علىٰ تسريع عجلة التطور البشري، وتعكس توبيان الالتزام بإحداث تحول إيجابى طويل الأمد للحياة في المملكة وبقية العالم.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى النصر قوله إن "نهج توبيان المبتكر سيكون هو المحرك الرئيسي في تشكيل المشهد المستقبلي لصناعة الأغذية المستدامة والآمنة".

الصمت والاكتشاف: عن قيمة السكوت

اكتشاف ثراء الصمت يفتحُ طرائق جديدة للتفكير والتعمق في الفهم

في الأعمال الفنية والثقافية

اختار الأكاديمي والكاتب إيرلنغ كيج الصمت عنوآنا لبحثه الجديد الذى كتبه وقدمه في محاضرة مهمة، تبحث في مفهوم الصمت ومدى تأثيره في السطوك البشري وحتى كيف تتجلَّىٰ قيمة الصمت في الفضياءات الفنية والإبداعية، وأشهر الاشتغالات الفنية التي كان الصمت سببا في شهرتها ونجاحها.



ح ينفردُ الإنسانُ بالقدرة على التكلم، والكلمات التي تنتظمُ في السياقات التعديرية تكشف عن أبعاده الفكرية والاجتماعية كما تحددُ ميوله السياسية من خلال منطوقه الكلامي. لذا فإن تكميم الأفواه يرمزُ إلى إلحرمان من حق الإفصاح عن الرؤية والمعتقدات المخالفة

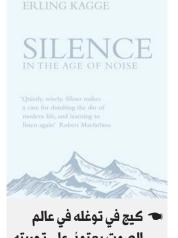
ومن الواضع أنَّ مُضاعفة الطاقة الإقناعية في الكلمة هي مدار اهتمام الكائن الناطق، وليست الفنون البلاغية سوى محاولة لإضفاء القوة على الخطابات المُحمِّلة بالغايات المختلفة، لكن هل يمكن أن يخسَــرَ الكلامُ وظيفته؟ ويكون خاويا من المدلول ويتم التوسل به لتسجيل الحضور والتهرب من الفراغ

ربما يتوهمُ المرءُ بأنَّ الاسترسال في الكلام يحميه من التهميش والنسيان. ويعقد الرهان على إنشاء شبكة واسعة للتواصل خشية انغمار كينونته وسط كياناتٍ تِضعُ بالكلام والمقاطع الصوتية. ولا شبك أنَّ وفرة الوسائط النَّاقلة للكلمة قد زادت من الرغبة للمشاركة في المهرجان الكلامي وبذلك لم تعد هناك فرصة للصمت والتأمل لأنَّ مغريات الكلام قد طغت على المشهد بأكمله. فالكلام بشقيه المنطوق والمكتوب يعادل الحضور كلما أدليت بكلمات أكثر واستطال حديثك يُحجِز لك مقعدا بين المؤثرين. إذن ما لا يتخذُ صبيغة كلامية لا وجود له. فمن الطبيعي أنْ تثير هذه السيولة من الكلام الاستعراضي انتباه العقول الباحثة عن قيمة ما يستبقُ الكلام وما ينتهي إليه والمقصود بذلك هو الصمت.

ومـن نافلة القول إن الصمتَ لا يخلو من الإيحاءات البليغة. صحيح أنّ مداليل الصمت غير معلنة ولا مشاعة، ما يعني أنَّ الصمت ليسس عقما من المعنى وقد بكونُ تأثيره أعمقُ في عصر يسوده الصخب التفجر الصوتي والصوري في الانتشار هو الحياة المُستعجلة وهذا وجه أخر من الهروب "الكلُّ، متعجل، لأن الكلُّ هارب من نفسه" حسب الصيغة النيتشوية.

لا شيء

يبدو أنّ السبب واضح للاستغراق في موجة الكلام لذلك فيإنَّ ما يهم هو مغزى الصمـت وبصمته على يومياتنا.



الصمت يعتمدُ على تجربته وهو يمضى قدما في رحلاته نحو القطب الجنوبى كاشفا رتابة هذه المنطقة



«صرخة» أشهر اللوحات غير الصامتة لإدوارد مونش

الصمت والفن

يضعُ طاقته للتحمل على المحك. فالأهم

هو اكتشساف زاوية أخرى فسى الروتين

واللاجدوى والتكرار. كما أن الكفّ عن

متابعة الأخبار والمواضيع التي تصادر

الوقـت يعيــدُ الهـدوء إلــيٰ النفس لأنّ

معظم المواد المنشورة في الوقت الراهن

هي نفسها يتم تدويرهاً في السنوات

تتجلى قيمــة الصمت في الفضاءات

الفنسة والإبداعية فلا يمكنُّ أن ينجحَ

المشــروع الفنـــى إذا لم يجــربْ صاحبه

الانفصال عن الصخب والانصراف إلــىٰ الوحدة، أكثــر من ذلــك فإنَّه ثبمة

للنصوص الشعرية وهذا ما يلتفتُ إليه

كيج مقتبسا من نص للشاعر رولف

حاكسون مقطعا يحدد مواقع الصمت

في الطبيعة "الصمت الذي يحيا في

العشب، في الجانب السفلي من كل

نصل، وفي الفراغ الأزرق بين الأحجار".

والكتابة الشعرية لدى الكاتب

والشاعر اللبناني عيسى مخلوف

هي طريقة للتخلص من الكلام وبلوغ

الصَّمـت الأكثر وضوحـا، فالحديث عنَّ

ثالوث الشسعر والدهشنة والصمت يحيل

إلىٰ نـزار قباني الذي كتـب "إذا وقفت

أمام حسنك صامتا فالصمت في حضرة

ويفرد كيج مفصلا من الكتاب

للعلاقة بين الموسيقي والصمت إذ

أوضــح العلم أنَّ الوقفاتِ أو مِا يسـميٰ

بالصموتــات هي التي تُحــدثُ الانفعال

والنشاط والتوتر الإيجابي. كذلك لا يقعُ

الفن التشكيلي خارج متعينات الصمت

علىٰ الرغم من أن لوحة "صرخة" لإدوارد

مونيـش يوحـي عنوانهـا بالصخـب

والأصوات العالية لكن ما إن تشاهدها

العين حتى يصطدم المرء بصرخة مفرغة

يرى لوحــة مونيش. والحال هــذه فإنّ

الصمت متغلغل في مظاهر الوجود

والأعمال المعبرة عن دواخل الإنسان. هو

رفاهية متاحــة للجميع فيما الضوضاء

ما هي إلا دلالة على القوة الأيديولوجية،

كيج إلى أرائهم بشان الصمت لودفينغ

فتغنشتاين الذي يسدي نصيحة مفادها أنَّ ما لا يستطيعُ الإنسان أن يتحدث عنه

يجبُ عليــه أن يتغاضىٰ عنه في صمت،

يفهم من هده العبارة بان الرغبة في

الكلام تسبق المعرفة بالأشياء الأمر الذي

تراه متمثلاً في التسابق على تسجيل

الحضور صوتياً على الوسائط وتحويل

النشاطات والتفاصيل الحياتية إلى

هنا من المناسب التذكير بأنَّ الصمت

يضمر نفسا استنكاريا على المواقف

الكارثيـة إذ وفـق الروائـي الفرنسـي

فيركورز في استنكاه هذا البعد في عمله

الروائي الشهير "صمت البحر".

محتويات مرئية أو مسموعة.

ومن الفلاسفة الذين يشيير إيرلنغ

حسب تعبير ستيوارت.

يقول كيج بأنَّه يقع صامتا عندما

من الصوت.

الجمال جمال"، غيــر أنَّ أهميةً

تتمثل بصورة أدق في فن الموسيقي.

هــذا مــا بتكفــلُ بالإبانة عنــه الرحالة النرويجي إيرلنغ كيج من خلال تدوين تجربته الشخصية مع عالم الصمت.

وهو يستعيدُ في مدخل كتابه "الصمت

فى عصر الصخب الما دار بينه

وبين بناته الثلاث حول مفهوم الصمت

إذ ما وصل منهنّ أنِ الصمت يعادل

اللاشيء ولا يفيدُ البحثُ عن مواصفاته.

وفي نهاية المطاف لا بأس بأن يلوذ

الإنسانُ بالصمت إذا داهمه الحزن كما

يقول الجواهري في حزن يخلفه الحب

في القلب "حين تَطَغَىٰ على الحرّان جمرتهُ فالصمتُ أفضلُ ما يُطوَى عليه

والدهشية هما محرك الحياة العظيم،

غير أنَّ هذا الملج الإنساني على وشك

الاختفاء ولم يعد هناك ما يثيرُ الشسعور

بالدهشــة أو يحفــزُ علىٰ التفكيــر، لأنَّ

الانسياق مع مُنبهات الآلة يسحبُ من

الإنسان الرغبة في إعمال الذهن. وما

إن يحتاج المرءُ إلى معلومة أو التأكد

من معاني الكلمات حتى يستعينَ

بالشبكة العنكبوتية كما أنَّ التطبيقات

الالكترونية أصبحت بمثاية وصفة

يعبولَ عليهبا الجميعُ لكسبر الشبعور

بالسام. لذلك لا يوجدُ ما يفوق هذا

العالم المتناول في اليد جاذبية سوى

السرد إذ يجربُ المؤلف مناقشة موضوع

نجـح الإثنان في الوصول إلى القمة

لكن في طريق العودة تهب العاصفة

وبالتالي يكون الموت على مرمى أنفاس

معدودة. وقبل أن يرقد أحدُ الصديقين

فى صمته الأبدي يتصل بزوجته

ويتفقان على تسمية المولود القادم أما

الثاني فلم يتمكن من الاتصال بأي أحد

المغامرة يلاحظُ إيرلنغ كيج أنَّ الصمت

يسودُ وتنجذبُ البناتُ إلى القصة.

ومن ثم اختار المؤلف الصمت موضوعا

لمحاضرة قدمها في جامعة "سينت

أندروس" بأسكتلندا، وبالطبع فإنَّ ما

دفعه إلى هذا المسار هـو التأكد من أنَّ

الصمت قد لا يعنى شبيئا في معجم

الجامعة ينتهى بثلاثة أسئلة تشده أكثر

إلى مفهوم الصمت؛ ما الصمت؟ وأين هو؟ ولم هو مهم الآن أكثر من أي وقت

الإنسان كائن حسب رأي إيرلنغ كيج مجبولً على الدهشة، فهو يعترف بأنّ

الدهشية تطبع كل مسيرته الشخصية

ويتعامل مع أطواره وحياته الداخلية

ومظاهر الحياة الخارجية بنفس

مدهـش. كذلك الدهشــة ضاربة بتيارها

في نظرته إلى النصوص الأدبية،

فالعبارة التي قرأها في مسرحية الكاتب

النرويجي جن فوسيه تسكنُ ذهنه

ويحفر عن مغزاه متسائلا ما يعنيه

صاحبُ "صباح مساء " بقوله "ثمة حب

لا أحد يتذكره"؟ هل يقصد حبا خفيا

ويشير كيج إلى أنَّ نقاشه مع طلاب

بينما هو يستعيدُ تفاصيل هذه

ويفترسه الموتُ.

صديقين قررا تسلق جبال إيفرست.

قد لا يختلف اثنان على أنَّ الذهول

مردهُ إلا عدم ارتياح الإنسان للحاضر، لذلك يبحث عن أغراض لتوسيع المسافة بينه وبين نفسه

معرفة الإنسان لتُفسه تثير المخاوف.

النفور من الصمت ليس

يُذكس أن كيج في توغله في عالم

الأشياء التي يراكمها ويضفى عليها القيمة القضاء على الضجر. لكن إيرلنغ كيج يرى بأنّه من الطبيعي أنّ يشِعر المرءُ بالضجر بين حين وأخر لأنَّ ذلك

يبقئ هاجعا ولم يُعلن عنه؟! ألا يعني

الشعر الجيد يذكر كيج بالمكتشفين وما تفعله الكلمات الصائبة وما تُشـعر به تقارير المكتشفين من الصحوة الذهنية وانتشال الخواطر من حالة الخمول. لذلك يراسل كيج مواطنه متسائلا عن معنى العبارة فما كان من الأخير إلا أن فاجاه بقوله "إن الصمت بتحدُّثُ بطريقة ما"، لافتا إلى أن الكثيرينِ يخافون الصمت. وينشا هذا الخوف لأنَّ الصمت بقودكَ إلى الذات، ومعنى ذلك في المحصلة الأخيرة أن

الصمت يعتمدُ على تُجربته وتأملاته وهــو يمضــى قُدما فــي رحلاتــه نحو القطب الجنوبي كاشتفا رتابة هذه المنطقة وإغراقها في اللون الأبيض كان يختبرُ صمتا أصمَّ يُعلن المؤلف عن جانب من الصفات المكونة لشـخصيته. فهو يتفادى إطلاق العنان للعنات ولا بجلد نفسه ولا بحلف ولا بشتم أيا كانت الظروف والتحديات لأنَّ كل هــذه التصرفات تَحبط النفســية وتكدر

وما يمتازُ به الوقت في أنتراكتيكا، وهي أهدا مكان ذهب إليه كيج، أنه مُستّقل عن محددات الهوس الرأسمالي والمظاهر الدالة على غرو الماديات للمجتمع. ينفصل الإنسانُ في هذه البيئة عن أذيال الماضي ولا تؤرقه مغريات المستقبل وبذلك يكون امتدادأ للحظته متوحداً مـع الأفكار والخواطر النابعة من إرساليات الطبيعة. ويضربُ المؤلف في لاعب كرة القدم مثالاً علىٰ دور الصمت الباطني في إيجاد التوازن، فهو عندما يركلُ الكرة مندفعة صوب المرمي لا يسمع رنة صخب واحدة حتى لو كان الصراخ والصخب يملآن المدرجات

لا ينكر إيرلنغ كيه أن الصمت قد يكون مضجرا ومخيفا لكن اكتشاف ثرائه يفتح طرائق جديدة للتفكير والاستبطان والتعمق في الفهم. والنفور مـن الصمت ليس مـردهُ إلا عدم إرتياح الانسيان للحاضين لذلك ببحثُ عين الأغراض التي يوسع بها المسافة بينه

ويتوسـلُ الإنسـان المعاصـر مـن

العربية - الأفريقية، بمشاركة وفود من أكثر من دولة، وبالتزامن مع انعقاد اجتماع مجلس اتحاد الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب. وشبهدت القمة خلال أربعة أيام (4 – 7

🥏 نواكشــوط - اختتمــت فــي العاصمة

الموريتانية نواكشوط أعمال القمة الأدبية

الإثنين 2023/12/11 السنة 46 الع*دد* 12980

ديسمبر الجاري) ندوات فكرية وأمسيات شعرية شارك فيها عدد من قادة جمعيات وأنديــة الأدب العربــى في بعــض الدول الأفريقية والعربية، كمّا تم تقديم عروض ومحاضرات حـول "القلم وثوابت الهوية والقيم"، وحول واقع الأدب العربي في أفريقيا والصحراء وسلبل مدجسور التواصل بين الأدباء في العالم العربي وأشسقائهم فسى دول أفريقيا لاسسيما فى الدول الأفريقية ذات العطاء الأدبي و الثقافي باللغة العربية.

وركز المحاضرون على أهمية الحرص على اللغة العربية وأن تظل حاضرة بمقولها ومنقولها وتراثها وموروثها.

وأجمع المحاضرون على أن أول سلاح يجب أن نحمله أمام التحديات التى تواجهنا هو الاعتزاز بلغتنا العربية والاطمئنان إلى خلودها بالنص القرآنى المحكم "إنا نحـن نزلنـا الذكـر وإنا لهُ لحافظون"، مؤكدين أن اللغة العربية هي لغتنا وهويتنا وهى الوعاء الحامل لتراثنا وقيمنا بضياعها نضيع، ومن واجبنا أن

نحسد ذلك من خلال أقلامنا. كما شهدت اجتماعات الأمانة العامة خطوات عملية تركز على تعزيز حضور القضيــة الفلسـطينية وأدب المقاومة في

السرديات العربية بمختلف حقولها. وأكد بيان فلسطين الصادر في نهاية الاجتماع ضرورة الضغط لوقف العدوان الإسرائيلي علىٰ غزة، وتوفير الحماية

الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع المجازر التي شهدها التاريخ. وثمن البيان الفعل الشعبي الضاغط على الحكومات في هذا الاتجاه، مؤكدا ضرورة تكثيف الجهود الضاغطة على الحكومات لوقف حرب الإبادة على الشعب

الفلسطيني، ومنع تهجيره من أرضه. كما أدان البيان الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضى السورية، وطالب

بوضع حد لهذه الاعتداءات. وأوصت القمة بتفعيل العمل الثقافي العربى المشترك كضرورة تحتمها الظروف الإقليمية والدولية الراهنة بوصف المثقفين طليعة الأمه وحاملي مشــاعل تنويرها، وإنشــاء جائــزة أدبّ المقاومة في الأقطار العربية.

كما تضمنت التوصيات ضرورة البحث عن صيغ فاعلة للتعاون العربي - الأفريقي، والاتفاق على مقترح اتحاد الأدساء والكتاب الموريتانيين بإطلاق منتدى عربى - أفريقى للثقافة، وفق والتجمعات الأدبية العربية المهتمية وجمعيات الأدب العربى في أفريقيا، وتفعيل مشروع بروتوكول التعاون المقترح مع اتصاد الكتاب الصينيين، وتفعيل مشسروع النشسر المقتسرح مع دار الهلال المصرية لنشس الإبسداع والترجمة

وفى الجلسة الختامية للقمة تم تكريم الفَّائزين بمسابقة "القلم والقيم"، وتوقيع مذكرات تعاون سين اتصاد الكتاب الموريتانيين وبعض الاتحادات، منها اتحاد الكتاب العرب في سوريا، ونقابة الكتاب في مصر، ورابطة الأدباء الكويتيين، كما تم تكريم رؤساء الاتحادات

وفي كلمة له بالمناسبة أوضح وزيس التهذيب الوطنسي وإصلاح النظام التعليمي، وزير الثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان بالوكالة، المختار داهي أن المحظرة هي المدرسة

التي حفظت تـراث الضاد في هذه البقعة منّ العالم، ومن ظلال خيمتها الوارفة انسابت الكلمات عذبة من أقلام حدرت القريض وأسالت الحبر الذهبي، بعيون الشعر، ودرر الفقه وعيون التفسير، ودونت السيرة النبوية، والتاريخ الإسلامي، وسير "علماء التكرور". وأشار إلى أن موريتانيا كانت الجسر

العاب

القمة الأدبية العربية -

الأفريقية توصى بإنشاء

جائزة لأدب المقاومة

الذي عبرت عليه الثقافة العربية الإسلامية إلى الكثير من بقاع العالم، منها أفريقيا. مضيفا أن الماضي المشترك والمصير الواحد يجعلان تعزيز تلك الروابط وبناء روابط جديدة ضرورة للعيش في حاضر لا يرحم الفردية ولا يعترف بالأنانية. وقال إن موريتانيا تفتح الباب على

مصراعيه لأي تعاون يسعى لخدمة الثقافة والسلام والنماء، وإن الحدود والبدوت والقلوب مفتوحة للجميع في أي وقت وتحت أي ظرف.

ومن جانبه أكد رئيس اللجنة التحضيرية لاجتماع الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب والقمة الأدبية العربية - الأفريقية، محمد سالم ولد الصوفي، أن الاتحاد حدد دعمه الكامل للأشهاء الفلسطينيين، وفي قطاع غزة بصفة خاصة، في مواجهة جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الإسرائيلي الغاصب، واستمرار الدعم العربي الكامل للحق الفلسطيني بوصف القضية الفلسطينية قضية العرب

التوصيات تضمنت ضرورة البحث عن صيغ فاعلة للتعاون العربي - الأفريقي، والاتفاق على إطلاق منتدى عربي - أفريقي للثقافة

كما أكد ترحيب أعضاء الاتحاد بدعوة وزيرة الثقافة التونسية لاستضافة المؤتمر القادم في الثالث عشر إلىٰ السادس عشر من يناير 2024. بدوره قدم رئيس اتحاد الكتاب العرب

في سوريا الدكتور محمد الحوراني درع الأتحاد للدكتور خليل النحوي رئيس اتحاد الكتاب الموريتانيين، مؤكدا ضرورة تعزيز العلاقات الثقافية بين سوريا وموريتانيا، إسهاما برص الصف والنود عن الهوية وصون الثوابت، ولاسيما أن موريتانيا منصة للتلاقى الحضاري بين أفريقيا والعالم العربي، كما أن عمق الثقافة السورية القائمة على صون اللغة العربية والهوية الحضارية من شانه أن يحعل المؤسسات الثقافية والتعليمية السورية شريكا أساسيا في

وكانت القمة الأدبية العربية -الأفريقية شهدت لقاءات بين اتحادات الكتاب العرب والاتحادات والنوادي الأدبية في عدة دول أفريقية، منها ساحل العآج ومالى وغامبيا والنيجر والسنغال وتشاد ونيجيريا، وعرض الكتاب الأفارقة خلالها معاناتهم نتبجة المحاولات المدعومة غربيا، والرامية إلى القضاء على الثقافة واللغة العربيتين في دولهم، ومحاولات تشويه الهوية الحضارية لأبناء أفريقيا، مطالبين الدول العربية واتحادات الكتاب والمؤسسات الثقافية بمساعدتهم في تعزيز لغتهم العربية وتجذير هويتهم والحفاظ عليها.

وقد وافق مجلس اتصاد الكتاب العرب بالإجماع على إعادة اتحاد الكتاب في المغرب إلى الأمانة العامة للاتحاد، بعد أكثر من خمس سنوات من تجميد عضويته، وذلك لتعزيز التضامن العربي ووحدة الصف الثقافي العربي.



الثقافة تقرّب بين الشعوب



رشيد الوالي يصور الهجرة بأبعادها الاجتماعية والثقافية والنفسية

«الطابع» دراما مليئة بالأمل والتضحية في مواجهة الهجرة والموت

يتناول المخرج المغربي رشيد الوالى في فيلمه "الطابع" قضية هجرة المغاربة ومعاناتهم من ظروف عمل سيئة في الغرب، وحتى حلمهم بالموت في وطنهم والدفن في أرضه، محاولا استكشاف الأبعاد الاجتماعية والثقّافية المرتبطة بذلك.



حيروي الفيلم "الطابع" قصة مجموعة من القرويين الذين يهاجرون للعمل في مناجم الفحم، بمن فيهم الشخصية الرَّئيسية "العربي". يتوفى جميع أصدقاء العربي بعد تشخيصهم بأمراض خطيرة، وبعدما أخبره الطبيب بأنه لا يبقي لديهم أمل في الحياة يقرر العربي العبودة إلى بليده ليموت هناك، وقبل وفاته يرتب لنفسه مراسم الدفن.

الفيلم من إخراج رشيد الوالي وتأليف هشام العسري بالشراكة مع الوالي. تصوير حمزة عاطفي، ومونتاج فاطمــة الزهــراء ليوبي، وصــوت محمد تيمومس، وموسيقي محمد أسامة، كما يشارك في الأدوار البطولية غابرييل



🖜 الفيلم يظهر التضاربات العاطفية والاجتماعية التي تحيط بقرار الهجرة وكيف يؤثر هذا القرار على حياة الأفراد

لازور وحميد الزوغي ومارك صامويل تطرح أحداث الفيلم قضايا الهجرة

علئ نحو معقد مسلطًا الضوء على تأثيراتها علئ الأفراد والمجتمعات بأبعادها الاجتماعية والثقافية والنفسية، كما يستعرض قصصًا مؤثرة للأشخاص الذين اضطروا إلى ترك وطنهم بحثًا عن حياة أفضل، مع التركيز علىٰ التحديات والمأساة التي ترافق هذه الرحلة، ويُسلط الضوء على حالة العربي وباقى الحالية، حيث فقد البعض منهم حياتهًم في مناجم الفحم الحجري في

ويبرز المشهد الأول الذي تظهر فيه تسخصية العربى التي قدّمها الممثل القدير حميد الزوعي الصمت القاسي والمؤلم الذي تعبر عنه الشـخصية على نحو ملموس، ممتدًا إلى مسافات بعيدة مما بكثيف عن حالة عميقة للشخصية

ويأتى المشبهد الثاني ليستعرض قصة صمويل، رفيق العربي في رحلتهما بعد اكتشاف إصابته بمرض السرطان، كما يتميز هذا المشهد بالتعبير من خلال اللغة والجسد معًا، حيث يُؤَكَّد الاتصال الإنساني العميق والتواصل الذي ينشئا بين الأصدقاء في لحظات استشعار قرب الآجال، كما تظهر هذه اللحظات بجلاء كيف يمكن للفن أن ينقل العواطف والتجارب الإنسانية بشكل قوي ومؤثر وهو ما يضيف قيمة للعمل السينمائي.

ويتميز الفيلم ببطء الإيقاع الزمتى للأحداث، إذ يسلط الضوء على موضوع الموت الحاسم الذي يثري حبكة الفيلم ويمنحها قوة وعمقًا، كما يتناول بانسبجام الثنائية المعقدة بين القضاء والقـدر فــى مجتمــع محافــظ ومتجذر بالتقاليد والأعراف الاجتماعية غير المتزنة، هذه الجوانب تكثيف عن نفسها علىٰ نحو خاص في المناطق الشرقية من المغرب، إذ يبرز معظم المشاهد هذه

التفاصيل المجتمعية والثقافية المعقدة والتحديات التي تنشئا عنها.

ويتميز تكوين اللقطات بقدرته على تتبع تطــور الأحداث والمســارات التي تسلكها الشخصيات من خلال فضاءات مفتوحة، كما يثير هذا التكوين أسئلة عميقــة حول الموت ومأســـاته، ومع ذلك فإن هـذه التفاصيل الواقعيـة لا تنتهى بنهاية حزينة، بل تحمل في طياتها بذور حياة جديدة، كما تفتح الباب أمام استكشاف الأبعاد الإنسانية والروحية العميقة وتشيير إلى أن هناك دائمًا أملًا

ويوجه سيناريو فيلم "الطابع" إلى المشاهدين رسائل حول قضايا الهجرة، وتظهر هذه الرسائل من خلال اللقطات التي تحمل رموزًا محددة، حيث تعمل هذه الرموز على تحفيز الذاكرة وتساهم في تحريرها، مما يمكّن الجمهور من التفكير فيها وفهمها بشكل أعمق.

وتعكس الحبكة الدرامية تجارب المهاجرين المفترضين والجروح التي لا تشفى، كما تشير إلى المعاناة العميقة التي تعانيها هذه الشـخصيات، وتسلط الضوء على الجروح التي ترتبط بها،

ومحصورة أو مفتوحة وشاسعة.

أما إيقاع الأحداث والتغيرات الدرامية فيرتبط بمجموعة متنوعة من الأماكن، مثل المقبرة والميناء والباخرة ومحطة القطار والمحطة الطرقية والبراري والأحراش في قرى وأرياف الشرق، هذا التنوع في الأماكن يعكس روح التنقل والمغامرة التي تحملها

ويبرز المشهد الذي يظهر فيه ثنائي

حيث تظل هذه الجروح حاضرة حتىٰ في رحلتهم الغامضة والمثبرة للعودة إلى أرض الوطـن، و وتظل ذات أهمية كبيرة في تجربة هــؤلاء المهاجرين حتى وإن كانت تبدو قد دُفنت معهم في قبورهم في

وتمثل نواة السيناريو، التي تعتمد علىٰ ترسيخ الأحداث فــى الذاكرة، رمزًا مهمًا فَـى هذا العمـل الفنـي الإبداعي، إنها تفتح الباب أمام استحضار ذكربات مهمــة، وخاصة فــي الأماكــن المتنوعة التي تمر بها الشخصيات أثناء تطور الأحداث، سـواء كانت تلك الأماكن مغلقة

العربي وصمويل وهما يجتازان الطرقات ويخوضان المغامرة معًا رغم الخلافات

الجانبية بينهما، هذا المنظر يعكس التناغم العميق والروابط القوية بين الشخصيات التي تبقىٰ موحدة مع نفسها ومع بعضها البعض علي الرغم من التحديات والصعوبات التى تواجهها في رحلتها، ويُظهر هذا المشسهد قوة الروح الإنسانية والتضامن في وجه التحديات.

وتتجلى جمالية تكوين اللقطات في المشهد الذي يبرز التوقيع على الأجساد بالألوان الحمراء والزرقاء في رمزية تندرج ضمـن ثنائية الرفض والقبول في سياق الهجرة، هذا التوقيع يعكس قرار المترشح للهجرة نحو فرنسا والتضارب في مشاعره بين رفض الهجرة والقبول بها، وذلك بعد أن يتعين على العربي الخضوع لعملية فحص مكثسوفة تحت

مراقبة مسؤول الإدارة الفرنسية. وتظهر الرمزيـة علىٰ نحو خاص في المشسهد الذي نرى فيه معرضا للشسباب المصطفين الذين يبحثون عن فرص العمل في مناجم الفحم بفرنسا كوسيلة للرزق، إذ يرمز هذا التوقيع إلى لحظات مهمة تجمع بين الألـم والفرح، ويتجلى ذلك في لحظة مفصلية حيث تتجسد رغبة قوية في الهجرة إلى أوروبا كوسيلة

أيام أصوات السينمائية: من نساء تونس

إلى نساء فلسطين، ألم الأرض واحد

للهروب من العـوز والفقر ونقص فرص العيش الكريم في بلدهم الأصلي. ويُظهر الفيلم بمهارة التضاريات العاطفية والاحتماعية التي تحيط بقرار الهجرة وكيف يؤثر هذا القرار على حياة الأفراد. تمتزج في سرد أحداث فيلم "الطابع" عناصسر خيالية وواقعيسة بطريقة تمنح

ألم مهاجر يحلم بالعودة إلى موطنه

سينما 13

القصة عمقًا إضافيًا، مثل مشهد احتراق وتفحم جثث الشباب المهاجرين إلى فرنسا، وخاصة اللحظة التي تحقق فيها الصورة تأثيرا قويا ومؤثرا، تلك اللحظة تعيد بناء وتشكيل الوعى بالمأساة التي يمكن أن تواجه الإنسان في رحلته، ويعكس هذا العمل السينمائي الواقعية المؤلمة لتلك اللحظات ويجعل المشاهدين يفكرون بعمق في معاناة المهاجرين والجراحات التى ترافق

ويعتبر فيلم "الطابع" للمخرج رشيد الوالى تجربة فنية عميقة تشكل إسهامًا قيمًا في المشهد السينمائي المغربي، وقد يصل إلى السيينما العالمية بأكملها بفضل رؤيته الفنية وتناوله المواضيع الإنسانية والاجتماعية بشكل مؤثر

فلسطين ضيف شرف الأيام السينمائية لفيلم التراث في الجزائر

وتسويق تراثنا الثقافى المتنوع في

جميع أنحاء العالم"، وأن الوزارة

"ســترافق النشــاطات والمبــادرات التي

تحتفي بالتراث والموروث الثقافي

الجزائري، خاصة تلك التي تؤسس

صالحي أن هذه الأيام تم تنظيمها من قبل

"المنظمـة الجزائرية للتراث والسـياحة

والصناعات التقليدية" وبالتنسيق

مع المركز الجزائري للسينما تحت

شــعار "التراث رافد اقتصادي وسياحى

وثقافى"، حيث من المقرر عرض 14 فيلماً

تمثل 8 بلدان هـى الجزائر وفلسطين

ومصر وتونس وليبيا وسوريا والعراق

والمملكة العربية السعودية، مع تنظيم

خمس ورشات لفائدة الطلبة والهواة في

مختلف المهن السينماتوغرافية.

وبدوره أكد محافظ التظاهرة طارق

لاستمرارية ونجاعة الفعاليات".

الجزائر - تحتضن المكتبة السينمائية "سينماتيك الجزائر" فعاليات الطبعة الثانية من الأيام السينمائية لفيلم التراث في نسختها الدولية التي انطلقت السبت بمشاركة 14 فيلما تمثل 10 بلدان عربية من بينها فلسطين ضيف شرف

وقالت وزيرة الثقافة والفنون صوريــة مولوجــي، في كلمــة لها خلال افتتاح التظاهرة قرأها نبابة عنها المدبر العام للمركز الوطني للسينما والسمعي البصري مراد شويحي، إن هذا الحدث الثقافي "يمتزج فيه الفن السابع بالتراث الثقافى والآثار والتقاليد الشعبية بمشاركة فنانين من داخل وخارج الوطن وبدعم من الوزارة".

وأبرزت السيدة مولوجي أن هذه التظاهـرة "فرصـة لتعزيـز وترويـج

فلسطين حاضِرة في كل أركان المهرجان

وســتتنافس هذه الأفــلام في صنف الوثائقي القصير –وفق المتصدث– على المراتب الثلاث الأولى، حيث سيتم اختيارها من قيل لجنة تحكيم برئاسة المخرجة التونسية ليلئ بالرحومة وعضوية كل من أحمد حمام من الجزائر وفرج شطاط من

وأضاف صالحي أن الأيام السينمائية لفيلم التراّث "تأتى اليوم لتؤكد علىٰ أهمية الفن والثقافة في ترسيخ الهوية الوطنية والحفاظ على التراث الثقافي والدفاع عنه من السرقات والتشويه"، مشَّيرا إلى أن "اختيار دولة فلسطين ضيف شرف يعكس هدف التظاهـرة فـي تسـجيل وتوثيق الإرث الثقافي والحضّاري الفلسطيني".

ومن جهته ثمّن ممثل الجالية الفلسطينية في الجزائس ورئيس الملتقى الفلسطيني - الجزائري للتراث الشعبى فواز أبوخوش اختيار دولة فلسطين ضيف شرف الطبعة الثانية لهذه التظاهرة، معتبرا أنها "تعكس موقف الجزائر الثابت تجاه القضية الفلسطينية وخاصــة في هـــذا الظرف العصيب". كما ثمن "دعم الجزائر الكبير لمقاومة الشعب الفلسطيني".

وتم بهذه المناسبة تقديم عرض شرفى لفيلم وثائقي فلسطيني بعنوان "ذاكرة الشورة" للمخرج سعود مهنا، وذلك في إطار "بانوراما السينما الفلسطينية" التي بموجبها سيتم عرض 5 أفلام فلسطينية، نذكر منها 'حسر العودة" و"القدس أرض الله الطاهرة" و"جدتنا الزيتونة".

🤊 تونــس - احتضنت تونس االعاصمة طوال الأسبوع المنقضى فعاليات تظاهرة "أيام أصوات السينمائية" التأسيسية التي تنظمها جمعية "أصوات نساء" النسوية تحت شعار "من نساء تونس إلىٰ نساء فلسطين، ألم الأرض

وعرضت التظاهرة التي انعقدت من السابع حتى التاسع من ديسمبر الجاري ثلاثة أفلام وثائقية تسلّط الضوء على المقاومة الفلسطينية النسائية وحقوق النسَاء العاملات في القطاع الزراعي، وقد تخلّلتها حلقات تُقاش.

وبينت مديرة مشروع ومساعدة برامـج في جمعيـة "أصوات نساء" حذامي المثلوثي أنّ هذه التظاهرة تأتى في إطار الحملة الدولية السنوية "16 يوما من النشاط لمناهضة العنف ضد المرأة" واحتجاجا على قرار إلغاء تنظيم الدورة الرابعة والثلاثين لأيام قرطاج السينمائية، معتبرة أنّ الفنّ شكل من أشكال المقاومة ضد كل الأنظمة القمعية الإمبريالية والأبوية.

وافتتحت فعاليات هذه التظاهرة بفيله "لو حكت أسماء" الذي يطرح معاناة الأسيرات الفلسطينيات والوجه الآخر للمقاومة، بالإضافة إلىٰ عرض فيلم "احكى يا عصف ورة" الذي عرض في اليوم الثاني ويتحدث عن البعد النسوي في المقاومة الفلسطينية.

كما شبهد اليوم الثاني من التظاهرة استضافة الأيقونة الفلسطينية المقاومة والقيادية فى الجبهة الشبعبية لتحرير فلسطين ليلى خالد مباشرة عبر تقنية

واختتمت هذه التظاهرة السينمائية بعرض فيلم جديد أنتجته "أصوات نساء" حول وضعية العاملات التونسيات في القطاع الزراعي بعنوان "حيواتهن"، وحضرت النقاش الذي أعقب العرض عاملات في هذا القطاع

أبدين أراءهن.

التظاهرة عرضت ثلاثة أفلام وثائقية تسلط الضوء على المقاومة الفلسطينية النسائية وحقوق العاملات في القطاع الزراعي

وقالت حذامي المثلوثي إنّ "معاناة النساء الفلسطينيات تتقاطع وتتشابك مع أشكال القهر والاضطهاد التي

وأشارت الناشطة النسوية والمسؤولة عن مواقع التواصل الاجتماعي في الجمعية سبجي حاج الطيب إلى أنّ "أصوات نساء" انخرطت في فعاليات الــ16 يوما لمناهضة العنف القَّائم على النوع الاجتماعي من خلال

تتعرض لها العاملات في القطاع

الزراعيي"، مشييرة إلى أن الأرض

والانتماء إليها مطلب أساسي نسوي

تشترك فيه النساء أينما حللن.

تنظيم وقفة احتجاجية أمام وزارة الأسرة والمرأة وكبار السن والطفولة بالتنسيق مع حراك "ثائرات" الذي يُعني بحقوق العاملات في القطاع الزراعي، ومن هناك انطلقت فكرة تنظيم تظاهرة سينمائية تتقاطع فيها حقوق النساء الفلسطينيات والعاملات بالقطاع الزراعي تحت شعار "من نساء تونس إلى نساء فلسطين، ألم الأرض



«حيواتهن» فيلم عن معاناة العاملات في الزراعة



معز مرابط: أسلحتنا المسرحية قادرة على تغيير العقول

كل طرق المقاومة ضرورية اليوم ومنها المقاومة بالفن

يقود الفنان والأكاديمي التونسي معز مرابط مهرجان أيام قرطاج المسرحية في فترة حرجة على المنطقة العربية، لذلك ورغم اختيار تونس وأُغلب الدول تأجيل أهم مهرجاناتها، رأى المرابط بإشراف من السلطات التونسية أن تُخصص الدورة الرابعة والعشرون من قرطاج المسرحى للمقاومة بالفن، وللانتصار للقضايا الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

> والعشرين لأيام قرطاج المسرحية معز مرابط أن المقاومة من أجل القضايا العادلة في جينات الفن، موضحا أن القضية الفلسطينية هي رمز المقاومة

> وقال مرابط "بالطبع المقاومة في حبنات الفن والفن بطبيعته فعل مقاوم وخاصة المسرح بالذات كتعبير يجمع كل

فعاليات الـدورة الـ24 لأيـام قرطاج المسرحية انطلقت من الثاني من ديسمبر الحالي واختتمت الأحد، تحت شيعار 'بالمسرح نحيا بالفن نقاوم".

عن ذلك، يقول مرابط "المسرح منذ نشأته يطرح القضايا التي تهم الشعوب وتهم الإنسان والإنسانية بشكل عام".

وتابع "المسرح عبر التاريخ كان حاضرا وشاهدا على ما عرفته الإنسانية من استبداد وطغيان وانتهاك للحقوق مثل حق الفرد وحق الإنسان في العيش، وهذا مطروح اليوم بقوة بالنظر للوضع الذي تعرفه غزة". أكد مدير المهرجان أن 'غزة تعيش حرب إبادة جماعية ومأساة



أيام قرطاج المسرحية لها

حضور كبير في الساحة العربية ولها إشعاع ودور كبير لعبته طيلة الأربعين سنة الماضية

▼ تونـس - أكد مديـر الـدورة الرابعة إنسانية كبيرة وانتهاكات على امتداد عقود لحقوق شعب كامل ولا وجود لشك فى أن المسرح له دور ومسؤولية لإيصال هذه القضايا"، مشددا على أن "القضية الفلسطينية هي أم القضايا في العالم".

حق الحياة

والاحتلال الإسـرائيلي يرتكب مجازر في حق أطفال ونساء وشيوخ وفي حق شعب كامل ومأساة على امتداد عقود طويلة". وأوضح أن "شعار الدورة الرابعة والعشرين لأيام قرطاج المسرحية 'بالمسرح نحيا بالفن نقاوم' هو شعار الغاية مـن ورائه هـي التوعية والتوجه للشعوب والضمائس الحرة في العالم حتى نواجه بعض هذه الحرب"

وأضاف "هناك أسطحة دمار شيامل

واعتبر مرابط أن "المسرح سلاح في مواجهة أسلحة الدمار الشامل التي تستعملها الصهيونية"، مشيرا إلى أنه "في مقابل أسلحة الدمار الشيامل لنا أسلحة فتاكة وقوية، بل أقوى حتى من هذه الأسطحة التي يستعملها العدوان

وأضاف "أسلحتنا المسرحية قادرة علئ تغيير الذهنية والعقلية والمواقف واليسوم نسرى أن العديسد من الشسعوب تغير موقفها والعديد من الحكومات تغير مواقفها ونرى الإعلام في الغرب يروج الأكاذيب الصارخة التي لا تنطلي علىٰ الشـعوب وعلىٰ الفكر والوعي الحرّ وبالمسرح قادرون علئ إيصال الرسالة

وبين أن "أيام قرطاج المسرحية في هذه الدورة أردناها للتضامن مع إخوتنا في فلسطين، مع أهلنا في فلسطين وهذا ما عبرنا عنه من خلال تنظيم الدورة الرابعة والعشرين رغم الحرب، وأن تكون هذه الأيام منصة حقيقية لإبلاغ الصوت العالى في حق الشعب الفلسطيني في أرضه وفي وطن مستقل وفي حق أبنائه في العيش ككل أطفال العالم".

أكد مراسط أن "الاحتلال هو أبشع صورة لانتهاك حق الإنسان في الوجود وفلسطين أرض مغتصبة وشعب معزول يعانى الدمار وحرب الإبادة.. ليس هناك

أبشيع من هذه الصورة للوجيه القبيح للإنسانية".

أسمى طرق المقاومة

وشدد على أن "الإنسانية التي تفكر بضمير حر وتنادي بحق الوجود عليها أن تضع حدا لهذه المجزرة، والمسرح قادر عل إيصال هذه القضية والتأكيد على أن الفن والتعبيرة الفنية يصلان وجدان وعقول الناس وهذا من أسمى الطرق

ووفق مرابط "كل طرق المقاومة ضرورية اليوم، المقاومة بالفن والمقاومة بالمواجهة وهذا ضروري وهذا أساسي في حربنا ضد القمع والاستبداد الذي نراه في غزة".

وبين أن "القضية الفلسطينية حاضرة في هذه الدورة عبر رموز فنية فلسطينية فغسان كنفاني الروائي والكاتب المسرحي الفلسطيني الذي اغتيل في بيروت 1972 حاضر في العديد من الأعمال المبرمجة

رحي العربي وهــو ما يـ

مسرحيين اتُفقوا علىٰ تتوييج كل من

في هــذه الدورة وحاضر فــي 'غزال عكة' المسرحية التي تقدمها رائدة طه، وهو عمل يصل الناس وأوصل معاناة الشعب الفلسطيني طيلة هذه العقود وأوصل صمود الشبعب الفلسطيني وإصراره على

الإسرائيلي".

في خصوص الدورة الــ24 لأيام قرطاج المسرحية قال معنز مرابط "بالإضافة إلى البعد التضامني الهام

المقاومة إلىٰ أخر رمق لافتكاك حقوقه".

وأشار إلى أن "هناك العديد من الأستماء فتي العالتم العربتي أوصلت أصواتها تجاه القضية الفلسطينية في الدورة مثل عمل 'بـــأم عيني 1948' للفنان الفلسطيني غنام غنام الذي يتحدث عن النكبة، وهذه شهادات مهمة جدا لإحياء الذاكرة وحتى يبقى الحق الفلسطيني حاضرا في كل لحظة".

وتابع "نحن الشعب التونسي والشعوب العربية وكل العالم حاضر في ذهنه هذا التحدي الذي يمارسه الاحتلال

والأساسي لهذه الدورة فهذه الأيام هى في دورتها الأربعين لتأسيس أيام قرطاج السرحية التي لها حضور كبير في الساحة العربية ولها إشتعاع ودور كبير لعبته طيلة الأربعين سنة الماضية في نشــر ثقافة المسرح وهذا الوعي بدور المسرح في مجتمعاتناً".

دورة تكريمات

وأضاف "في هذه الدورة من خلال التكريمات والتتويجات أردنا إسداء لمسة وفاء وتقدير للناس التي وهبت حياتها للمسرح وخدمت المسرح في الوطن العربي وفي أفريقيا وفي تونس وكانت إضافتها وبصمتها كبيرة في دعم إشعاع المسرح في أوطاننا، وهــذا كان حاضرا في تكريم الأستاذ رؤوف الباسطي وهتو مخرج تونسي والمثلة الكبيرة ناجية الورغى من تونس والمطربة سعاد محاسن وهى أسماء أثرت وقدمت الكثير للساحة المسرحية في تونس".

وتابع "أيضا العديد من الضيوف من العالم العربي وأفريقيا حاضرون في هذه التكريمات مثل روجي عساف ومسرح دوار الشمس في بيروت وحنان الحاج على التي كانت حاضرة في الافتتاح بإلقاء شهادات تحت القصف وكانت شهادة مؤثرة جدا والمقاومة حاضرة في العديد من تجارب المسرح العربي، وهذه مسائل نريد التأكيد عليها لأنها تعبر عن وجدان شعوبنا وعلى وجدان

موقف يدافع عن القضايا الكبري

وانطلقت أولئ عروض أيام قرطاج المسرحية في قاعة الأوبرا بمدينة الثقافة بالعاصمة تونس، السبت الثاني من ديسمبر الحالي مع عرض مسرحية "كتـــاب الأدغال" للمخرج الأميركي روبرت

ويشارك في الدورة الرابعة والعشرين من المهرجان، أكثر من 60 عملًا من 28 بلدا من مختلف القارات. وأيام قرطاج المسرحية مهرجان دولي للمسرح، انطلق

جائزة صلاح القصب للإبداع المسرحي العربي تمنح لثلاثة مبدعين

للعام 2023 عن أسماء المتوجين بالجائزة في نسختها الخامسة في إطار الدورة الرابعة والعشرين لأيام قرطاج المسرحية

رج المسرحي العراقى صلاح القصب المشبهد المسب ومؤسسها الدكتور رياض السكران.

وأسندت الجائزة هذا العام إلى شخصيات مسرحية عربية مميزة

منى نورالدين من أشهر الممثلين التونسيين

모 تونـس - أعلنت الهيئة العامة لجائزة التي اختتمـت الأحـد، وذلـك بحضور سـجلت حضورا فارقا واسـتثنائيا في الممثّلة التونسية القديرة منىٰ نورالدّين، وتـرأس وشـارك فـي الكثير مـن لجان فعاليـات الأيـام علىٰ مـدى 40 عاما و24 سامح مهران، والممثّل والمخرج المسرحي من أهم المعايير التي تتبعها لجنة الفلسطيني حكيم حرب. إستناد الجائزة التي تضمّ فنانين ونقادا

منى نورالدين هي ممثلة تونسية من مواليد العام 1939، دخلت المجال الفني منذ العام 1954، وشياركت في العشيرات من الأعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية، حتى إنها لقبت بعميدة الممثلين التونسيين، وهي رغم مسيرة تمتــد على أكثر من 60 سـنة قضّتها بين خشبات المسارح ومواقع التصويس للتلفزيون والسينما لم يخفت شيغفها بالفن ولم تؤثر السنوات على قدرتها

أما الدكتور سامح مهران، فهو أستاذ متخصيص في الدراما، شيغل منصب الرئيس الأستبق لأكاديمية الفنون في مصر، ومديرًا لمسرح الغد، ورئيس المركر القومي للمسرح والموسيقي والفنون الشعبية، وشغل في وقت سابق رئاســة مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبي لأربع دورات، وتم اختياره مؤخراً لرئاًسة لجنة المسرح بالمجلس الأعلىٰ للثقافة.

وقدم مهران للمسرح العديد من النصوص المسرحية، من أشبهرها "الطوق والأسورة، طفل الرمال، الاستجواب، دوديتللو، أيام الإنسان السبعة، المراكبي، تحت الشمس، البروفات الأخيرة، السرقّة الكبرى، المعجنة" وغيرها من النصوص التى ترجمت أيضا إلىٰ العديد من اللغات الأحنيية، وله العديد من الكتابات النقدية والبحثية المنشورة منها "النقد النسوي والمسرح"، "مداخل نظرية معاصرة في تحليل النص"، "حداثة المسرح"، "التراجيديا الإغريقية.. لحظة تجاوز"،

والوطن العربي.

أما الفلسطيني حكيم حرب فهو ممثل ومخرج فلسطيني - أردني نال شهادة البكالوريوس فتى الإختراج والتمثيل من جامعة اليرموك العام 1988، عمل مديرا لمديرية الفنون والتراث في وزارة الثقَّافة، ومديرا لمهرجان المسرح الأردني، ومهرجان مسرح الشبباب ومسرح الطفل، وكان عضوا فيي (رابطة) نقابة الفنانين، وعضوا في لجان وهيئات ومؤسسات، منها: اللجنة العليا لمهرجان المسرح الأردني، اللجنة العليا لمهرجان مسرح الشبباب ومسرح الطفل، لجنة تحكيم مهرجان مسرح الجامعات.

من أبرز المسرحيات التي أخرجها: "أغراب"، "جدارا"، "ملهاة عازف الكمان"، "كوميديا حتى الموت"، "مأساة المهلهل"، "نرفانا"، "خشنخاش"، وغيرها العديد من الأعمال التي تعد "أنتيجوني أخرها وعرضها ضمن المسابقة الرسمية للدورة الرابعة والعشرين لأيام قرطاج المسرحية.

يذكر أن جائزة صلاح القصب للإبداع المسرحي تحتفى هذا العام بمرور 5 سنوات على إطّلاقها منذ العام 2018 علىٰ خشبة أيام قرطاج المسرحية لتكرّم سنويا رائدي المسرح من العالم العربي. وأفاد الأمين العام للجائزة الدكتور رياض السكران بأن الجائزة أتمت إيداع

ملف تسجيلها لدى منظمة اليونسكو. ويعد المسرحي العراقي صلاح القصب (1945) الذاكرة الحية لأيام قرطاج المسرحية التي يواكبها ويحضرها منذ دورتها الأولىُّ في العام 1983 ليكون المسرحي الوحيد الذي لـم يغب عن

الحائزة أسندت للممثلة التونسية منى نورالدين، والمؤلف المصري سامح مهران، والمخرج

الفلسطيني حكيم حرب

بدأت مسيرته مع الخشبة منذ

ويعتبر صلاح القصب رائدا لمسرح

الصورة في العالم العربي من خلال عمله

كأستاذ لمادة الإخراج المسرحي في كلية

الفنون الجميلة بجامعة بغداد

. عودته من الدراسـة فـي رومانيا، حيث قدّم أولي تجاربه متكنًا على مسرحية "هاملت"؛ النص الشكسبيري المعروف عام 1980، والذي اعتبر حينها عرضا مؤسسا لمسرح الصورة في العراق الذي يعتمد تكوينات جسدية، وأشكالا حركية وإيمائية وسينوغرافية مركبة وإيقاعات صوتية تشكّل دراميا الحدث الرئيسي في العمل. ومن أبرز مؤلّفاته: "مسرح الصورة

بين النظرية والتطبيق"، و"سيناريوهات صورية"، و"كيمياء الصورة"، و"التجريب في المسرح الصوري"، و"فلسفة الكوانتم في مسرح الصورة"، و"الاشتغالات الفيزياصورية في مسرح الصورة".

وشارك القصب في العديد من المؤتمرات والندوات الفكرية العربية والعالمية وحاز جوائز وتكريمات عدّة في العراق وخارجه.

فالعرب مثلا كان عندها الرثاء والهجاء

ووقع تفسيرهما علئ أنهما الدراما

والكوميديا، ولكن ابن رشد قدم تفسيرا لمفهوم الدراما عند أرسطو في 'فن

ويضيف في حديثه لـ"العرب"،

"لا يمكن النظر إلى الملحمة بمفهوم

إغريقي، ربما كتب الإغريق ملاحمهم

لكن العالّم العربي له خصوصياته وشعر العرب ارتبط أساسا بجماليات خاصة

مستلة من بيئته في مختلف أنماطه

من الرثاء والهجاء والفخر والتحريض

والحماسية وغيرها. الملاحم العربية صنعت من الرواة والأساطير والحكايات، ريما جاءت سيجعية مثل ملحمة 'تغريبة بنى هــلال بكل أجزائها، وحتى العالم

الشرقى له ملاحم فيها خصوصياته مثل

مهابهاراتا الهندية وحتيئ الحضارات المصرية القديمة والسومرية لها ملاحم

مهمة للغاية، فملحمة حلحامش مثلا من

أقدم ما دُوِّن من ملاحم، وهي قريبة من

للعرق العربي منذ قحطان وعدنان ثم

ظهور الإسلام والفتوحات والهجرات

دونت الكثير من الملاحم، والملحمة

عند العرب لم تولد بالشعر فقط مثلما

كتبها هوميروس لدى الإغريق وغيرهم،

الملحمة وقائـع تاريخية، وحللها الكثير

من الفلاسفة مثل هيغل، إذ تعنى الملحمة

بالتنقلات وأحداث تهم الشعوب، ونحن

شعب كلمة، وليس بالضرورة أن تكون

علىٰ نقل الحكايات من خلال الرواة،

وأبناء الصحراء لم يكتبوا ملاحمهم في

ملحمة "أولاد العالية" يقول المخرج

التونسي "أنا لست ببعيد عن عالم

الملاحم، وبدعوة من إدارة المسرح في

الشارقة أرسلت إلى نواكشوط، للإشراف

الفنسى على إعداد هذا العمل، وهذا

يأتى ضمن توجهات لتطويس الحركة المسـرحية في موريتانيا، منذ تأسـيس

مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي

كانت التحارب الموريتانية حاضرة

ويلفت خليفة إلى أن العرب اعتمدوا

وحول إشراقه الفنى على إنجاز

هذه الكلمة شعرا فقط".

. شكل شعري إغريقي.

ويتابع "في الملاحم العربية نتحدث عن علاقة العرب بالصحراء والانفتاح والقبائل، من البدايات الأولى

مناخات الملاحم العربية".

«أولاد العالية» ملحمة موريتانية بطلتها فرس عربية

المخرج التونسي حافظ خليفة: لتطوير مسرحنا يجب أن نبدأ من هويتنا

ضمن فعاليات الدورة السابعة من مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي، كان الجمهور على موعد مع الليلة الموريتانية مسـاء السبت، والتي قدمت خلالها الملحمة المسرحية "أولاد العالية" والتي شهدت تعاونا تونسيا موريتانيــا لإنجاحهــا. "العرب" كان لها هذا اللّقاء مع المخرج المســرحي التونسي حافظ خليفة الذي أشرف في موريتانيا على إعداد فريق العمل، للحديث عن الملحمة وخصوصياتها وقضايا مسرحية أخرى.



عبود الملحمة المسترحية "أولاد العاليةً" من تأليف وإخراج المسرحي الموريتاني سلي عبدالفتاح وإشسراف فنــى للمخرج التونسـي حافـظ خليفة، إلى ماضى موريتانيا وفترة الغمارات الحسانية، والصراعات التي كانت تحدث بينها، والحـروب التي كانت لا تهدأ، ولا يتوقف العمل عند مظاهر الصراع، بل يدخل إلى عمق التكوين النفسي

في البلاد العربية لم يولد المسرح فقط بعد تجربة مروان النقاش أواخر القرن التاسع عشر بل هو أقدم من ذلك

يحاول العمل الإمساك بالتقاليد التي كانت دارجة والعادات وخاصة النظام الأخلاقي الهام الدي كان يحكم المنطقة، وهو نظام مبنى على تعاليم الدين الإسلامي من جهة وعلى العادات والأعراف العربية، فيأخذنا في كشف لمفاهيم الكرم وحسن الخُلـقَ في نزع فتيل الصراع وتقريب وجهات النظر، في رسالة أن الأخلاق هي الفيصل في تجاوزً الخلافات والعداء.

ملحمة بطلتها فرس

نعرف أن الملحمة عادة ما ترتبط بالشبعر من "إلياذة" هوميروس إلى "شــاهنامة" فردوســى و"مهابهاراتــا" الهنديــة وغيرهــا، ولكـن يتهم الشــعر العربي بأنه غنائي غير درامي وبالتالي لا ينتمتّي إلى الملّاحم، نسأل المخرج التونسيّ حافظ خليفة عن ملحمة "أولاد العالية" وخصوصية الملاحم العربية، يقول "من الحيـف والخطأ أن نسقط التجربة الملحمية التي عرفت عند الإغريق على العالم العربي، وهذا يذكرنى تماما بأنماط فن الشعر العربي،

بعض البلدان المشاركة".

ويضيف "هناك قبيلة تسمى أولاد العالية انقسمت هذه القبيلة إلى أولد مبارك وأولاد سويد، وهنا حاولنا رصد واقع تلك القبائل والصراعات ما بينها، في تلك الحروب الضارية كانت الغلبة لأولاد مبارك لأنهم يعتمدون علىٰ فرس اسمها المزوزة، ففي شعوب الصحراء الفرس أو الأحصنة تسمى بأسماء، وتقول الحكاية أو الأسطورة إن أولا سويد اختاروا شخصا لإرساله لترجيح كفتهم".

ويواصل خليفة "حين يذهب لسرقة الفرس يقبض عليه، لكن يعفو عنه أمير أولاد مبارك، بما أنه عاشيق للفن والأول عازف، ويهديه الفرس المزوزة، يذهب بها إلى سيده في أولاد سويد، فيعيدها وينتهى العداء. فتصبح الخيل العربية وسيلة سيلام ودرء فتنة بين القبيلتين".

بالتاريخ ووقائعه في سرد القصة مسرحياً، فيجيبنا "تعاملت كثيرا مع الكاتب التونسي عزالدين المدني، وكان دائما يقول لي 'التاريخ ليس حجة علينا'. طبعا نحن نتابع الخطوط العريضية لكل ملحمة وهدا مهم ولكن الملاحم عادة تروى، وفيها من أساطير وتفاصيل كثيرة، وكل حكواتي يضيف إليها ما شناء، ولكل قبيلة إضافاتها"

الموريتاني لإنجاز هذا العرض".

باستمرار، إذ الإمارات وموريتانيا مشاركتان دائمتان كل سنة، مع تغيير

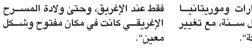
ويتابع "اشتغلت مع فريق عمل 'أولاد العالية، أولا على الكتابة، وهي تجربة لاقـت نجاحا فـي العمل السّـابق وهو ملحمة 'منت البار'، القصة المشهورة للفتاة الجميلة التي يتنافس حولها الفرسان وقد ارتبطت بالهوية الحسانية الموريتانية. أما 'أولاد العالية' فنعلم أن العرب حين وصلوا إلىٰ تلك الأماكن جنوب الصحراء، ثم أتىٰ بنو هلال لاحقا وفخذ من أفخاذهم قبائل الحسانيين، استقروا هناك وتلاحموا مع قبائل تلك

مسرح الصحراء

نسأل خليفة عن مدى التزامه

ويذكر أن في ملحمة "أولاد العالية" كان هناك تصرف دراماتورجى إذ أضافوا بعض الشخصيات لخلق الإثارة الدرامية، قائلا "نحن في النهاية نتحدث عن عرض فرجوي وليست حكاية. وهذا ما قمت به في شكل ورشلة مع الشباب

قدم حافظ خليفة سابقا أكثر من عمل في فضاء مفتوح، نساله هل ممكن مسرح خارج العلبة الإيطالية، وكنف يتعامل مع الفضاء المفتوح خارج العلبة والعناصر المسرحية المكرسة، ليجيبنا "أو لا العديد من الأكاديميين، وأقول هذا بكل صراحة، يعتقدون أن المسرح ولد



ويضيف "في البلاد العربية لم يولد المسرح فقط بعد تجربة مروان النقاش أواخر القرن التاسع عشر، بل هو أقدم من ذلك، هـو موجود مثلا حين نذهب إلى التشابيه الحسينية ونرى هؤلاء المسلمين الشبيعة بحتفلون في طقـوس تعيد أحداث واقعـة كربلاء بكلّ تفاصيلها في تجسيد ومسرحة الحكاية أو الأسطورة، ولكننا لم نتحدث عن هذه الظاهرة كفاية ونهتم بها، ربما خوفا من الطائفية. في تونس على عكس الشرق كانت لديناً الحِراة للحديث عن هذه

المظاهر وغيرها". ويواصل "حين نتحدث عن التعامل مع الفضاءات الواسعة فهذا نقوم به كعرب في كل حياتنا، في عاشبوراء في حلقات الحضرة والحلقات الصوفية والمولد النبوي وفي أماكن أضرحة الأولياء وغيرها، وأنا أتحدث طبعا عن الفرجــة وليس المســرح، لدينا أشــكال فرجوية متعددة تدخل في بأب المظاهر التقليدية الشعبية التي كانت تقام في المسرحيين العرب أذكر هنا المسرحي المغربي الطيب الصديقي الذي قدم مسرح الحلقة".

ويرى خليفة أن علاقتنا بالساحة علاقة وطيدة جدا، لأن العرب لم يعرفوا المسرح المغلق بل عرفوا دائما الفضاء المفتوح، وحتى تشكيل القبيلة كانت مفتوحة على بعضها البعض، مثل رينغ كولسيوم (المسرح الروماني). فالخصوصيات ونحن في مهرجان المسرح الصحراوي، يتم توظيف كل التضاريس من الكثبان الرملية والانفتاح على مستوى المساحة واستغلالها.

ويشدد على أن مسألة تضاد المسرح والعلبة أو المسرح المفتوح مسالة واهية، باعتبار أن المسرح هو المسرح أيا كان مكان عرضه مفتوحا مغلقا كبيرا صغيرا، وهناك مثلا خشبات الأوبرا التي لها عمق قد يصل إلى الستين مترا، وارتفاعا بخمسين مترا، ربما ما يختلف هو التقنيات مثل الإنارة.

وربما باستثناء لبنان تحظى كل الدول العربية من الشرق إلى الغرب بامتداد صحراوي وبدوي، بما يختزنه من موروث ثقافي وفني لكنه لم يحظ بالعنايـة الكافية، يعلق عـن ذلك خليفة قائلا "للأسف، وأستشهد هنا بتونس، فهناك تهميش للشعر الشعبي، باعتبار أن النخبـة المثقفـة أو أصحـاب القرار يعتقدون الثقافة فقط في تشبيههم لحياتهم بالغربية. أنا بالمنَّاسِية مقيم منذ خمسة وعشرين عاما في إيطاليا، وأعلم كيف خلـق الإيطاليون الأوبرا من هويتهم وإيطاليا أعادت المسرح بعد قرون من الظلام، عبر فرق كوميديا دي

لارت في القرن السادس عشر، وأنقذت الفن المسرحي".

القصور في استغلال الصحراء تكمن فى قصور منظور النخبة المثقفة والأكاديميين، الذين يرون أن العملية المسرحية لا تكمن إلا داخل العلبة، بينما يتنكرون لهويتهم الأصلية. لا أتكلم فقط عن الصحراء بل حتى الريف، وكم من مفكر ومنظر ومبدع أتانا من مناطق داخليــة في تونس مثــل محافظة الكاف في الشمال الغربي التونسي والقصرين في الوسط الغربي أو من الجنوب قابس وغيرها، انحصر عمله في المدينة".

هناك جمهور متعطش للفن بعيدا عن المدن، هذا ما يؤكده خليفة، الذي يذكر أنه حين يعرض أعماله في العاصمة تونس يتابعها بضع مئات، ولكن في عروضــه مثلا في مهرجان المســرح فيّ الصحراء جنوب تونس، يتجاوز أحياناً المتفرجون الثمانية آلاف شـخص، لا يعني هذا، كما يقول، أن نوفر لهم فقط مادة صحراوية.



🖚 ملحمة «أولاد العالية» عمل مسرحی پکشف دور الكرم وحسن الخلق في نزع فتيل الصراع وتقريب وجهات النظر

النذي أسست حافظ خليفة مساحة للتأكيد علئ أهمية الانفتاح علئ فضاءات جديدة للفعل المســرحـى، وهو مهرجان مختلف عن مهرجان المسرح الصحراوي، إذ لا يقتصر على المظاهر الفرجوية الصحراوية بل يضم كل الأشكال المسرحية ليقدمها في فضاء مغاير له خصوصياته، وشهدت التجربة نجاحا كبيرا، ما يؤكد أهمية التنوع



ومثّل مهرجان المسرح في الصحراء

إنجاز بعض الأعمال والعكس أبضا. يختتم حافظ خليفة بالحديث عن

> ويتابع المخرج التونسي "الصحراء للأسف ارتبطت عند الكثيرين بالجانب الفلكلوري، وتجمدت وتحنطت هناك. أنا ضد ما يتبناه أصحاب القرار من تحنيط للتظاهرات الصحراوية في فلكلور ميت من دون هوية ولا عمق أو تجديد، لا أقول



«تهذيب التراث» هذه كلمة خبيثة

تهذيب التراث، هـذه الكلمـة الخبيثة،

بل إحياء التراث اللامادي واستغلاله،

الملاحم تستغل التراث اللامادي، ومن

ناحيتي حاولت استغلال هذا التراث

اللامادي بشكل جديد معاصر وحداثى

دون سقوط في الرتابة والحمود".

وأتعامل مع الشاعر التونسي المهم بشبير عبدالعظيم وتعاملت مع الشباعر جمال الصليعي ومع كتابات عزالدين المدني، وتعاملت موسيقيا مع لطفي بوشدناق، وتعاملت مع ممثلين قديرين مثل صلاح مصدق، سهام مصدق، ـي، نورالديـن العياري، كمال العلاوي، فتحي الهداوي ووحيدة الدريدي وغيرهم، وكل هؤلاء اشتغلوا معى لأنهم وجدوا أن هناك مادة نشستغل عليها بشكل حرفي وعارف".

ويضيف "أنا لا أقلد أو أتعامل مع التراث كما هو، مثلا ملحمة 'خضراء' قدمتها في مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي، وكانت صدمة بالنسبة إلىٰ الحضور، ومنذ ذلك الحين انتبهوا إلىٰ تجربتي للمساهمة في ديمومة هذا المهرجان. من ناحية أخرى لدينا زخم كبير على مستوى الإرث في الحكايات، وهـو جانب وجـدت فيه ضالتـي، وفيه التقاء مع الجمهور بأكبر عدد ممكن. عرض ملحمي واحد في عدد الجمهور يساوي عشرين عرضا داخل العلبة

ويرى المخرج التونسي في حديثه لـ"العرب" أن الملاحم المسرحية تحتاج إلى فضاء مختلف عن فضاءات المدينة، كما أن البيئة لها تأثيرها، إذ تساعد على

ضرورة التنوع في المسرح والرؤى، وهذا التنوع لا يأتي دون قراءة واطلاع وسفر وتعامل مع الآخر المختلف. قائلا "الفن يحتاج إلىٰ السـفر وعلىٰ الفنان أن يكون مطلعا بشكل محين، فلا يمكن أن نبقئ نقتبس الأعمال الغربية. لتطوير المسرح التونسي والعربي لابد أن نبدأ من هويتنا، لكن نحن نحتقر هويتنا. لدينا ثراء كبير، مثلا سالني الإيطاليون لماذا لا تشتغلون علىٰ حنبعل وتاريخكم العريق. لكن للأسف هناك تنميط عندنا يجب تجاوزه بوعي".



استغلال الصحراء وحكاياتها



حمامات الثلج تقلل من خطر الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي وأمراض القلب

الاستحمام بالماء البارد ينبغي أن يكون منتظما وليس لمرة واحدة في المناسبات

ينصح خبراء الصحة بحمامات الثلج نظرا لفوائدها العديدة والمتمثلة خصوصا في تقليل خطر الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي وأمراض القلب والأوعية الدموية وتحسين القدرة على تحمل التوتر. وفي ذات الحين، يحــذر الخبراء المصابين بأمــراض القلب والأوعيــة الدموية من حمامات الثلج وينصحونهم بالتخلى عنها تماما، كما من المحبذ استشارة الطبيب المختص قبل البدء في المحاولة الأولى للاستحمام بالماء المثلج.

> 🛡 فرايبورغ (ألمانيا) - أوضح البروفيسور مارتـن بوسـيه أن حمامـات الثلـج لهـا تأثيرات إيجابية على الصحة، على الرغم من عدم وجود إثباتات عملية على ذلك، ولكن هناك الكثير من الأدلة على هذه التأثيرات المفيدة.

ير وأكد أخصائي الطب الرياضي بمدينة لايبزيغ الألمانية أن حمامات الثلج يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي وأمراض . القلب والأوعية الدموية وتحسين القدرة على تحمل التوتسر، وتظهر هذه التأثيرات في حالة الاستحمام المنتظم بالماء البارد، وليس مجرد الاستحمام لمرة واحدة في المناسبات.

وأضاف كونستاتين فالكويانو، من بوابة "أيسبادن.دي" الألمانية المتخصصة في حمامات الثلج، أن هناك تأثيرين متعارضين يحدثان في الجسم عند الاستحمام بالماء المثلج، حيث ينخفض معدل نبضات القلب ويرتفع

ولكن البروفيسور مارتن بوسيه أوضح قائلا "تزيد هذه الاستجابات المتعارضة من خطر الإصابة بأمراض القلب في بعض الأحيان"، نظراً لأنه قد يحدث عدم انتظام نبضات القلب لدى الأشخاص غير المدربين، وهـو ما يستوجب استشارة الطبيب المختص قبل البدء في المحاولة الأولى للاستحمام بالماء المثلج، كما يتعين على الأشتخاص الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية التخلي عن حمامات الثلج تماما.

ويحرص العديد من المشاهير على استخدام "حمام الثلج" في عملية الاستشافاء، وهي عملية تعيد الجسام إلى كامل لياقت البدنية. ولعل منهم عصام الحضري حارس المنتخب

المصري السابق، الذي نشر العام الماضي "ستوري"، عبر حسابه في إنستغرام، داخل حوض الثلج، وسط درجة حرارة تصل إلىٰ 12 درجة مئوية. وقد تدعم هذه الممارسة الصحة

الجسدية والعقلية، لأنها تقلل الالتهاب

والتورم وتخفف من آلام العضلات،

كما تساعد علئ استعادة التمارين

تعمل درجة الحرارة الساردة على

تضييــق الأوعيــة الدموية، وهــذا يقلل

من تدفق الدم إلى العضلات، مما يحد

من الالتهاب والتورم، وخصوصا

تأثيران متعارضان يحدثان

وقد يساعد الدخول إلى حمام بارد

في تخفيف آلام العضلات وكذلك في

إدراك الشــخص الشبعور به، وقد تخففُ

أيضا الألم الناتج عن الحالات المزمنة،

ويشمل التهاب المفاصل الروماتويدي،

تتوسيع الأوعية الدموية، أو تنفتح من

جديد، مما يزيد من الدورة الدموية،

ويساعد تدفق الدم الغني بالمغذيات

إلــي العضلات في إزالــة النفايات التي

تتراكم أثناء التمارين، وهذا سبب آخر

لاستخدام الأشخاص حمامات الثلج

للتعافي بعد التمارين.

وعند الخروج من حمام جليدي،

عند الاستحمام بالماء

المثلج، حيث ينخفض

معدل نبضات القلب

ويرتفع ضغط الدم

فعند الجلوس في حمام ثلج،

ويجب الجلوس في حمام الثلج مدة لا تزيد عن 20 دقيقة.

وقد يكون أخذ حمام ثلج محفوفا بالمخاطس، خاصة إذا كان الشخص يعاني من ظروف صحية معينة، لذا ينصح الخبراء بتجنب حمامات الثلج إذا كان لدى الشخص:

• ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب. الشريان المحيطي.

● الحالات التي تزيد من حساسية البرد. • جرح مفتوح.

ويمكن أن يـؤدي البقاء فـى حمام مليء بالثلج لفترة طويلة أيضًا إلى انخفاض حرارة الجسم، ولهذا السبب من المهم استخدامه بشكل مؤقت والحفاظ على حمامات الثلج القصيرة. ويجب الخروج من الحمام الثلجي

تغيرات في لون الجلد.

ووجـدت أكبر دراسـة تضـم 3000 مشارك، أجريت في هولندا، أن الأشـخاص الذين أخـذوا حماما باردا يوميا (بعد الاستحمام الدافئ) لمدة 30 ثانية أو 60 ثانية أو 90 ثانية لمدة شهر واحد تغيبوا عن العمل بسبب المرض بنسبة أقل بلغت 29 في المئة مقارنة بأولئك الذين أخذوا حماما دافئا فقط، وتجدر الإشارة إلىٰ أن مدة الاستحمام بالماء البارد لم تؤثر على الغياب

وريما تكون إحدى الفوائد الأكثر وضوحا هي أن حمامات الثلج بمكن أن تساعد الفرد على التبريد عند ارتفاع درجة حرارته، ويمكن أن يساعد النقع فى الماء البارد لمدة تقل عن 10 دقائق من خفض درجة حرارة الجســم الأساســية بعد التمارين. كما يحسن الجلوس في الماء البارد علىٰ الأقــل 20 دقيقة في اليوم من الجهاز المناعي، ويساعد علىٰ التنفس العميق والتأملُّ، وتنشــــط الدورة الدموية، وبالتالي تقل أعراض العدوى البكتيرية أقل من أولئك الذين

• مشكلات الدورة الدموية مثل مرض

علىٰ الفور إذا بدأ الشـخص بالارتعاش بشكل لا يمكن السيطرة عليه أو لاحظ

وتبين أنه لا يـزال السـبب الذي يجعل مـن الحمام البارد وسـيلة تمنع

المضاف. إنه توازن دقيق بين الحفاظ

علىٰ ثقافة الطهي وتبني أنماط حياة

قبل بضع سنوات التخفيف من استهلاك

السكر، "منذ أن اتخذت قرار التوقف

عن تناول السكر، شهدت حياتي تحولا

مذهلا"، وأوضح أنه قبل اتَضَّاده هُذا

القرار كان يشعر في الكثير من الأحيان

بالتعب والإرهاق، ويعانى من تذبذب

مستويات الطاقة، "ويمجرد توقفي عن

تناول السكريات المضافة في النظام

وأضَّاف بنبرة ملؤَّها الارتياح "أشعر

ومن خلال التوقف عن تناول السكر،

وعلىٰ الرغم من المتعة التي قد يجدها

ويؤكد أخصائيو التغذية باستمرار

علىٰ أهمية اتّباع نظام غذائي جيد

للحفاظ على صحتنا. وبالتالي، فإن

حياة صحية وسليمة.

كل واحد منا مسؤول عن اتباع نظام غذائي متوازن من أجل

الغذائي، تغير كل شيء".

ويقول الحسين، الستينى الذي قرر



الاستحمام بالماء البارد قد يكون صادما بعض الشيء

العصبى الودي، وهو الجزء الذي يتحكم في استجابة "الكر أو الفر" الذي يعد رد فعل الجسم التلقائي عند التعرض لحدث خطيـر أو مرهــق أو مخيـف ويلفتون إلى أن أثناء الاستحمام بالماء البارد، يطلق هرمون "النورأدرينالين" المسؤول عن زيادة معدل ضربات القلب وضغط الدم، كما أثبتت بعض الأبحاث أن حمام الثلج يحسن الدورة الدموية، فعند التعرض للماء البارد تتقلص الأوعية الدموية بالجلد مما بقلل من تدفق الدم، وعندما يخرج الشخص من الماء البارد، يقوم الجسم

الأدلة على أن الماء البارد ينشبط الجهاز

بتسخين نفسه. ويوصى الخبراء بزيادة مدة الاستحمام كل يوم. ومع ذلك، بحثت دراســة أجريت في هولنــدا أهمية المدة المستغرقة أثناء الحمام، ووجدت أن مدة الحمام البارد ليس لها تأثير على صحة الجسم. لهذا السبب، من شئان أخذ حمام بارد لمدة 15 ثانية عند 12 درجة مئوية أن يكون كافيا للجسم.

ونوهت الدراسة بأن الاستحمام بماء بارد قد يكون صادما بعض الشيء، وعندما يزيد من معدل ضربات القلُّب وضغط الدم، يمكن أن يكون له تأثير سلبى علئ المصابين بأمراض القلب لأنه قد يؤدي إلى نوبة قلبية أو عدم انتظام ضربات القلب، وإذا كانت لدى أي شخص رواسب دهنية في شرايينه، فمن المحتمل أن تؤدي الزيادة السريعة في معدل ضربات القلب إلىٰ تحرر بعض الترسبات وانسداد بعض الشرايين مما يؤدي إلىٰ نوبة قلبية.

وقال مايك تيبتون، الخبير فى فسيولوجيا الإنسان بجامعة بورتسموث، إن الحمام البارد يمكن أن يرتبط بزيادة التنفس، حيث يساهم في تسريع عملية التنفس، وجراء "استجابة الغوص" التي تحدث عند غمر كامل الجسم في الماء البارد، ويقوم الجسم تلقائبا بخفض معدل ضربات القلب وغريزيا يتوقف عن التنفس (على خلاف استجابة

الإفراط في استهلاك السكر يخلف السمنة وداّء السكري من النوع الثاني

عديدة، المكون السحري الذي يحول وصفة بسيطة إلى تجربة ذات نكهة لا تنسيخ. ومن المعجنات الناعمة إلى المشسروبات المنعشسة، يعد السكر جزءا لا يتجـزأ مـن متعـة التذوق. بيـد أنه، مع توالى السنين، بلغ استهلاك السكر مستويات مهولة، مما أثار مخاوف في صفوف خبراء التغذية.

ويمثل السكر، الحاضر بقوة في نظامنا الغذائي، أكثر من مجرد مصدر للحلاوة، إذ أضّحت آثاره السلبية على الصحة ظاهرة للعيان بشكل متزايد. ويرتبط الإفراط في استهلاك السكر بمشاكل صحية مذَّتلفة، منها السمنة وداء السكري من النوع الثاني وأمراض القلب والأوعية الدموية، بالإضافة إلى العلاقة القائمة بين النظام الغذائي الغنى بالسكر ومشاكل الصحة العقلية مثل الكتئاب والقلق.

وللوقاية من هذه المخاطر، أبرزت أمل الصديقى أخصائية التغذية أهمية الحد من استهلاك السكر وتغليب البدائل الصحية، مشددة على ضرورة استيعاب المواطنين للمخاطر المرتبطة بالنظام الغذائي القائم على الإفراط في تناول السكريات.

وأضافت الصديقي، في تصريح لوكالَّة المغرب العربي للأنباء، أن المغرب ليس في منأى عن المشاكل الصحية المرتبطة بالإفراط في استهلاك السكر؛ إذ أضحى تزايد انتشار داء السكري والسمنة أمرا مثيرا للقلق، مما يستدعى ضرورة التركيز على التربية الغذائية لتشجيع الأنماط الغذائية الصحية.

الأشخاص، لاسيما صغار السن، بخصوص المصادر الخفية للسكر وتشجيعهم على البدائل الصحية.

وردا على سؤال حول العادات الغذائية المغربية، أشارت الأخصائية إلى أن المطبخ المغربي التقليدي غني بالنكهات الطبيعية، وأنه من الضروري الحفاظ على هذه الجوانب مع اللجوء



السكر، الحاضر بقوة في نظامنا الغذائي، يمثل أكثر من مجرد مصدر للحلاوة إذ أضحت آثاره السلبية على الصحة

ظاهرة للعيان



دراسة حديثة أن لنقص الكالسيوم أن تكون الفواكه والتوابل والمحليات علاقة بخطر الإصابة بالإكتئاب. الطبيعية بدائل صحية للسكر

ودائما ما ينصبح الأطباء باتباع نظام غذائي متوازن يحتوي على الكالسيوم الكافي للجسم، والموجود فى منتجات الألبان والكرنب والبروكلي والخضروات الورقية والسردين واللوز والسمسم والمياه المعدنية المحتوية على الكالسيوم وبذور الشيا.

الأشتخاص من الإصابة بالمرض غير

واضح، حيث تشير بعض الأبحاث

إلى أنه يقوي جهاز المناعة، فقد

أظهرت دراسة تشبيكية أن البقاء في

الماء البارد (14 درجة مئوية لمدة ساعة

واحدة) ثلاث مرات في الأسبوع، لمدة

6 أسابيع، يقوي جهاز المناعة لدى

"الشباب الرياضيين" بشكل طفيف. ومع

ذلك، هناك حاجة إلى إجراء المزيد من الأنحاث لفهم تأثير الحمام البارد على

ويشسير الخبراء إلى أن الماء البارد

يساعد على تعزيز نشاط نظام القلب

والأوعية الدموية، ويقولون "نذهب

إلى صالة الألعاب الرياضية لتمرين

عضلاتنا، لكن داخل أحسامنا لدينا

الملايين من العضلات الصغيرة في نظام

القلب والأوعية الدموية، والتي يمكننا

تنشيطها بمجرد الاستحمام بالماء

حماما باردا، يرتفع معدل ضربات

القلب وضغه الدم، كما أن هناك بعض

ويضيفون أن عندما يأخذ الشخص

وتشير بعض الأدلة إلى ظهور علامات الاكتئاب على مجموعة من الأشــخاص ممّـن يعانــون مـن نقص الكالسيوم، لذلك من المهم على أيّ شخص يشتبه أن نقص الكالسيوم يسبب لديه ظهور بعض أعراض لديه بشكل مستمر.

وقد يسبب نقص الكالسيوم الشعور المفاجئ بالقلق الشديد والانزعاج ما يعنى أن الشـخص في حاجة إلىٰ تناول كميات أكبر من الكالسيوم. وأوضح الطبيب تشاد ديل من المركز

الطبى "كليفلاند كلينيك" بولاية أوهايو الأميركية أن أهمية الكالسيوم لا تقتصر علي قوة العظام فحسب، بل إنه يعتبر من العناصر الهامة للعديد من العمليات الحيويــة في الجســم، ويمكــن التعرف علىٰ نقص الكالسيوم في الجسم من خلال ظهور العديد من الأعراض؛ ومنها هشاشية العظام وانخفاض

وأكد تشاد يل على أن أعراض نقص الكالسيوم لا تبدأ مباشرة بعد نقص إمداد الجسم، لكنها تظهر بمرور الوقت على أجهزة الجسم، والتي يمكن أن

العظام وانخفاض كتلة العظام.

خطر الإصابة بالاكتئاب له علاقة

بنقص الكالسيوم

وعادة ما يرتبط النقص الواضح في الكالسيوم بالشعور المستمر بالتعب لأنه من المواد المغذية للخلاما، بالإضافة إلى زيادة خطر تسوس الأسنان والإصابة بالتهاب اللثة وأمراض اللثة

ويساهم الكالسيوم أيضا في قوة العضـــلات، ويلعب دورا هاما للغاية في شد وارتخاء العضلات، ويتسبب نقص الكالسيوم في ظهور الآلام والتصلب والتشنجات في العضلات.

ومن الممكن أن يؤدي نقص الكالسيوم أيضا إلى عدم انتظام نبضات القلب والتأثيس على الأعصاب والشعور بوخز أو تنميل في الأطراف. وتحتاج النساء اللاتى تجاوزت أعمارهـن الخمسـين إلـي حوالي 1200

ويعد ضعف الذاكرة والارتباك من الأعراض التي تختفي عن طريق رفع مستوى الكالسيوم في الدم، وتحتاج المرأة فوق سنن الخمسين حوالي 2000 مليغرام من الكالسيوم لتقوية الذاكرة.

لأن نسبة الكالسيوم تقل عند المرأة في

سـن اليأس، حيث أن من أعراض نقص

الكالسيوم عند النساء، هشاشة العظام.

فكلما زاد عُمر المرأة أصبحت أكثر

عُرضة لهشاشــة العظام، وذلك بســبب

من القلق والتوتر، بسبب فقدانها الكثير

من المعادن التي منها الكالسيوم، حيث

أجريت دراسية على 105 من النساء

اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 47 و51

عاماً يعانين من الاكتئاب بسبب نقص

ومع التقدم في السن، تعانى المرأة

نقص الكالسيوم في الجسم.



نقص الكالسيوم يسبب الشعور المفاجئ بالقلق الشديد

الهلال يتقدم بخطوات ثابتة

على قمة الدوري السعودي

هل يقدر العرب على كسر الاحتكار الأوروبي - اللاتيني لمونديال الأندية

• مانشستر سيتي يبحث عن لقبه المونديالي الأول ● ليون المكسيكي يأمل في ترك بصمة عالمية تاريخية



توهج عالمي

حينما تستضيف النسخة الـ20 من بطولة كأس العالم للأندية في كرة القدم. وتقام منافسات البطولة في الفترة من 12 إلىٰ 22 ديسمبر الجاري بمشـــاركة ســـبعة فرق، حيث تعد الأخيرة التي تجرى بالنظام القديم، قبلَ أن يتم تطبيق النظام الحديث بدءا من النسخة التالية التي ستجرى في

وجاء فوز سيتي بلقبه الأول في

ليون يتطلع إلى تقديم صورة طيبة عن الكرة المكسيكية خلال ظهوره الأول في المونديال، حينما يلاقى أورواو الياباني

المنطق الذي تتحدث عنه أغلب الجماهير والمتابعين ووسائل الإعلام، حيث أن إمكانيات الفريق البشسرية والفنية جعلت الجميع يرشدونه للفوز بلقب أي بطولة يخوضها حتى وإن كان ذلك دون نجمه البلجيكي كيفن دي بروين المصاب.

تشد ملاعب المملكة العربية السعودية أنظار جميع متابعي كرة القدم،

الولايات المتحدة عام 2025.

🗩 الرياض - رغم مشاركة أكثر من فريق

عربى في النسخ الـ19 السابقة للبطولة،

وظهور أكثر من ناد بشكل لافت خلالها،

إلا أن أحلام الكرة العربية بالمضى قدما

في المونديال توقفت عند حدود الصعود

إلى المباراة النهائية. وتحلم الجماهير في

الوطن العربى بأن يتمكن الأهلى المصري

أو اتحاد جدة السعودي، ممثلا الكرة

العربية في النسخة الحالية، من تحقيق

الأندية عام 2000 في البرازيل بمشاركة 8

أندية، تم توزيعها على مجموعتين بواقع

4 فرق في كل مجموعة، حيث توج بها

فريق كورينتيانيز البرازيلي. ورغم نجاح

النسخة الأولى من مونديال الأندية، إلا أن

البطولة لم تظهر للنور خلال الفترة من

2001 حتى 2004، لعدة أسلبات كان أهمها انهيار شركة "إنترناشيونال سبورت أند

لكرة القدم (فيفا)، ولكن منذ عام 2005

بمشاركة 6 أندية، حيث جرت دونَ مشاركة

ممثل للبلد المضيف، وتوج باللقب فريق

ساو باولو البرازيلي، عقب فوزه 1 - 0 في

المباراة النهائية على ليفربول الإنجليزي.

وشهدت تلك النسخة إنجازا تاريخيا

للكرة العربية بحصول الأهلى المصرى

علىٰ المركز الثالث في البطولة، عقب فوزه

2 - 1 على كلوب أميركا المكسيكي في

مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع،

. ليصبح الفريق الأحمر أول ناد عربي

يصعد منصة التتويج في البطولة

.. وستظل نسخة عام 2013، التي أقيمت

في المغرب، خالدة في أذهان جماهير

الكرة العربية، بعدما شهدت صعود أول

فريق عربي إلى نهائسي مونديال الأندية،

عندما خاض الرجاء البيضاوي المغربي

المباراة النهائية ضد بايرن ميونخ

الألماني. وفي عام 2014 بالمغرب أيضا توج

ريال مدريد الإسباني بالبطولة لأول مرة

فى تاريخه، عقب فوزه 2 - 0 على سان

لورينزو الأرجنتيني في النهائي، بينما

فجر أوكلاند سيتى النيوزيلندي مفاجأة

من العيار الثقيل، بحصوله على المركز

يعد مانشستر سيتى الإنجليزي،

بطل أوروبا، المرشــح الأول والأوفر حظا

للتتوييج بلقب كأس العالم للأندية لكرة

القدم. ترشيح السيتي للقب العالمي هو

الثالث في تلك النسخة.

المرشح الأول

وأقيمت نسخة عام 2005 في اليابان

أصبحت البطولة تقام كل عام.

. انطلقت النسخة الأولى لمونديال

المفاجأة والظفر باللقب.

مانشستر سيتي للفوز بأي لقب محقون تماما، خاصة وأن الفريق حصل على الثلاثية التاريخية الموسم الماضي، من بينها لقب هو الأغلى في تاريخ النادي، دوري أبطال أوروبا، والذي انتزعه الفريق السماوي للمرة الأولىٰ في تاريخه من خلال مواجهــة قوية مع إنتر ميلان الإيطالي في نهائى الموسم الماضى بإسطنبول قبل أن يحسم الفوز بهدف دون رد.

دورى الأبطال بعد مشتوار اتسم بأداء شبه ثابت للفريق في أغلب المباريات، ضمت إلىٰ جانبه بوروسيا دورتموند الألمانى وإشبيلية الإسباني وكوبنهاغن

ولا يمكن حصر نجومية مانشستر سيتى وتألقه في شخص واحد، حيث يتواجد بيب غوارديولا في المنطقة الفنية وهو الرجل الني غير وجه كرة القدم في العالم في السنوات الأخيرة، وفي الملعب تجد أسماء نجوم عدة مثل إرلينغ هالاند، ماكينة الأهداف النرويجية، والبرتغالي برناردو سيلفا، والإسباني رودري، الذي بعده البعض أفضل لاعب وسط في العالم، بالإضافة إلىٰ كايـل ووكر وجون ستونز وناثان آكي وروبن دياز في الدفاع والنجم الأرجنتيني جوليان ألفارين في الهجوم والنجم الشاب فيل فودين وغيرهم من اللاعبين أصحاب الإمكانيات العالية والذين سيطروا على كرة القدم الإنجليزية والأوروبية في العام الماضي

و الأعوام السابقة. ورغم خسارة الفريق فرصة الحصول علىٰ كأس السوبر الأوروبي علىٰ حساب

ويمكن الجزم بأن من يرشحون

علىٰ السداسية عقب خسارة لقب الدرع الخيرية أمام أرسنال في أغسطس الماضي، فإن الفريق واصل طريقه وحصل

لكـن المتأمل في حال مانشســتر ســيتي وواقعه المزدهر في الوقت الحالي لا يمكن أن يتخيـل أن ذلكَ الفريــق كان فَي دوري الدرجــة الثالثــة منذ 24 عامــا فقط، وأنه صعد إلى الدوري الإنجليزي في موسم 2001 – 2000 قبــل أن يهبــط في الموســم ذاته ويعـود مجددا في عام 2002 ليتخبط في نتائج سلبية عدة، وعاش طويلا في ظُـل جـاره اللـدود والخصـم التاريخي مانشسىتر يونايتد. وبعد سيطرة مطلقةً علئ مجريات الموسم الماضي يسعى مانشســـتر ســيتي لحصد لقبه الأول في مونديال الأندية، حيث يبدأ مشــواره منّ الدور قبل النهائي بمواجهة الفائز من

ليون المكسيكي وأوروا ريدز الياباني.

إشبيلية الإسباني بضربات الترجيح.

ظهور أول

يستعد فريق ليون المكسيكي لظهور تاريخي أول في بطولة كأس العالم للأندية فى السَّعوديةُ بعد الفوز للمرة الأولىٰ في تاريخه بلقب دوري أبطال الكونكاكاف. وحقق ليون إنجازا تاريخيا بالفوز على لوس أنجلس أف سي الأميركي في نهائي دوري أبطال الكونكاكاف ليتوج باللقب القاري للمرة الأولى في تاريضه، بعد للبطولة ذاتها عقب خسارة المباراة النهائية لنسخة 1993. وتوج ليون بلقب الدوري المكسيكي ثماني مرات من قبل آخرها في 2020، كمّا ســبّق له الفوز بلقب الكأس خُمس مرات، علما بأنه كان أول فريق مكسيكي يجمع بين لقبي الدوري والكأس وذلك في عام 1949.

ولم تات نجاحات ليون من فراغ، فقد عانك الفريق كثيرا من أجل الوصول إلى حلم المشساركة في مونديال الأندية، حيث أنه قضى عشرة أعوام في دوري الدرجة الثانية بدءا من عام 2002، قبل أن ينجح أخيرا في تحقيق مبتغاه والصعود إلى دوري الأضواء في 2012، بل وتوج باللقب مرتين متتاليتين في 2013 و2014، ومنذ ذلك الحين لم يعرف طريق الهبوط مرة

وسيكون ليون تاسع فريق مكسيكي يشسارك في مونديال الأندية بعد نبكاكساً وكلوب أميركا وباتشوكا وأتلانتي ومونتيري وكروز أزول وغوادالاخارا وتيغريس أونال. ويتطلع ليون إلى تقديم صورة طيبة عن الكرة المكسيكية خلال ظهوره الأول في المونديال، حينما يلاقي أورواو ريد دياموندز الياباني، بطل دوري أبطال أسيا، يوم الجمعة المقبل، في أول مواجهة بين الفريقين.

وحال فوزه سيصعد لملاقاة مانشستر سيتى الإنجليزي، حامل لقب دوري أبطال وروبا في الموسم الماضي. ويضع ليون فى اعتباره أنه يمثل الكرة المكسسكية التي تطورت كثيرا في السنوات الأخيرة، وبالتالي سيكون مطالبا بمضاهاة الإنجازات السابقة للكرة المكسيكية، أو

ربما تخطيها إذا حالفه الحظ.

🕊 الرياض - حافظ الهلال بخطوات واثقة على مسافة أمنة بينه وبين أقرب منافسيه النصر بتجاوزه الطائي، فيما ضمد "العالمي" جراح خسارته الثقيلة في ديربي العاصمة بفوز عريض على الرياض عنونته نجمه البرتغالي كريستيانو الرباض 2023. رونالدو بوصوله إلىٰ 1200 مباراة في مسيرته، متربعا على عرش أكثر اللاعبين مساهمة في الدوري السعودي بـ16 هدفا

> وسبع تمريرات حاسمة. وحسب صحيفة أس الإسبانية يضع رونالدو نصب عينيه الوصول إلى الأربعة الأوائل ضمن فئة الأكثر خوضا للمباريات، وجميعهم من حراس المرمى، ويتصدرهم الإنجليــزي بيتر شــيلتون (1375)، ويليه مواطنه بول باستوك (1286)، والبرازيلي روجيريــو ســيني (1237) ومواطنه فابيوً (1212)، فيما أصبح كريستيانو خامساً.

ولم يفوت الهلال فرصة المحافظة على فارق النقاط السبع عن منافسه ووصيفه النصر قبل جولة وأحدة من نهاية مرحلة الذهاب، متفوقا على مضيفه الطائى بهدفين لهدف في مباراة "تحكّم" فيها الهلال "حتى مع تراجع الأداء في الشوط الثاني"، بحسب مدربه البرتغالي جورجي

وبعد المساراة أشسار جيسزوس إلى إضاعة الوقت، معتبرا أن "الجهود التي تبذل اليــوم في تطوير الكرة الســعودية كبيرة، فالجميع يحاول أن يبرز الجانب التكتيكي حتى لو دافع، ولكن ليس بالطرق غير الرياضية من السقوط

وعن الفوز المتواضع قال نجم الهلال البرتغالي روبن نيفيز، الذي ألغىٰ له الحكم هدف بداعي التسلل، "لن تنتهي كل المواجهات بنتيجـة كبيــرة. واجهنا فريقا منظما وصعبا ويملك الإمكانات". واحتفل الصربي ألكسندر ميتروفيتش (29 عاما) باختياره أفضل لاعب في بلاده للمرة الثالثة في مسيرته والثانية تواليا، بحسب الاتحاد الصربي، فقد وقع على هدفه الرابع عشر من ركلة جزاء، مضيقاً الخناق على رونالدو في معركة الهدافين. وأمام أكثر من 17 ألف متفرج

احتشدوا في الأول بارك داوى النصر

ب أن المسبوع الماضي، برباعية ضد الرياض تقاسم نحوميتها البرتغالي رونالىدو بهدف، والبرازيلي أندرسون تاليسكا بهدفين، علما أن الأخير يستعد لإقامة حفل غنائي ضمن فعاليات موسـم

الهلال لم يفوت فرصة المحافظة على فارق النقاط السبع عن منافسه ووصيفه النصر قبل جولة واحدة من نهاية مرحلة الذهاب

ونشر تاليسكا عبر حسابه الرسمي علىٰ موقع إكس مقطع فيديو وهو يوقع على عقد حفله الغنائلي، قائلا "أنتظركم في 15 ديسمبر الحالي، في البيغ بيستّ". واعتاد تاليسكا (29 عاما) على إقامة بعض الحفلات الموسيقية في بلده الأم

ولم تغب الخسارة أمام الهلال عن كلام مدرب "العالمي" البرتغالي لويس كاسترو الذي أشار إلى وجود بعض المشاكل في تلك المباراة قائلا "تكلمنا عنها وعملناً على تصحيحها، وهاجمنا بالكثير من اللاعبين". كما تطرق كاسترو إلىٰ فارق النقاط السبع عن الهلال، بقوله

سيتى النيوزيلندى الثلاثاء عمق الاتحاد مخاوف جماهيره بعدما تلقىٰ خسارة مفاجئة أمام مضيفه ضمك بثلاثية هزت شداك حارسه البرازيلي مارسيلو غروهي، وزعزعت ثقة حامل اللقب قبل استحقاقه العالمي الهام في جدة. ويتوقيعه على ثنائية دخل مهاجم ضمك الفرنسي جورج كيفين نكودو في

سلطان الغنام نفئ وجود ضغوط، وقال "الفريق يلعب كل ثلاثة أيام مباراة، وهذه

هي طبيعة الفرق الكبيرة". وبتحقيقه

الفوز الـ12 ذهابا تجاوز "العالمي" رقمه

القياسي السابق الذي سيجله في الدور ذاته في موســم 2014 - 2015، بتحقيقه 11

وقبل أيام فقط من انطلاق مشواره

في كأس العالم للأندية أمام أوكلاند

الصراع على لقب الهدافين بعدما رفع رصيده إلى 13 هدف متخلف بفارق 3 أهداف عن رونالدو المتصدر، وهدف عن ميتروفيتش (14).

وكانت الجماهيس الغفيسرة التي واكبت العميد أمام فارس الجنوب في المحالة تمنى النفس بأن يقدم فريقها "وصفة تفاؤلية"، لكن الأداء، كما النتيجة، لم يرقيا إلى المستوى المطلوب، الأمر الذي عـزاه مدافـع الفريق عمر هوسـاوي إلى الإصابات، قائلا "لم نلعب أي مباراة هذا الموسم بكامل العناصر".



وقفة الأبطال

الموهبة البرازيلية إندريك یسیر علی درب بیلیه ونیمار

🥏 ســـاو باولـــو - بـــات المهاجـــم اليافع إندريك يجد نفسه في مقارنة مع نيمار والأسطورة بيليه، إلا أن ابن الـ17 عاما الذي يعتبر الجوهرة الجديدة لكرة القدم البرازيلية يريد إبقاء قدميه على الأرض والحفاظ على هدوئه، ويقول مهاجم قبل انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني في صيف 2024 كجزء من صفقة بلغت قيمتها قرابة 60 مليون يـورو من دون مكافآت، "أعلم أنه لا يمكن لأحد أن يقترب من قاعدة بيليه. إنه ملك كرة القدم".

وأكد في تصريحات صحفية "أريد فقط أن أكون إندريك. أريد أن أظهر لهم من هو إندريك". ممتلئ الجسم، سريع، فني ومبدع في التعامل مع الكرة... نال إندريك الثناء منذ ظهوره الأول

الاحترافي في سن السادسة عشرة. ودوّن اسمه في تاريخ الكرة الصفراء عندمًا بات في توفمبر في سن الـ17 وثلاثة أشهر أصغر لاعب يتم استدعاؤه للمنتخب الوطني منذ النجم رونالدو في عام 1994، علما أنّ منتخب "سيليســـاو"، المتوج بكأس العالم خمس مرات، يلهث خلف لقبه السادس في تاريخه والأول منذ مونديال كوريا الجنوبية واليابان

وإلى جانب اعتباره موهبة كروية جديدة، يرى الكثيرون أنّ إندريك بإمكانه أن يلعب دور المنقذ لمنتخب الأوريفيردي الندي يعانى من تردي نتائجه في الفترة الأخيرة حيث يحتل المركز السادس في المجموعة المشتركة المؤهلة لمونديال 2026 بعد تعرضه لثلاث هزائم تواليا، بما في ذلك خسارته على أرضه أمام منافسه التاريخي الأرجنتين 0 – 1 الشهر

وترغب الجماهير البرازيلية في أن يسزج المسدرب المؤقت فرنانسدو دينيز باليافع إندريك أساسيا في التشكيلة مع القميص رقم 9 الذي يرتديه مع بالميراس

والذي حملــه نجوم كبار مثــل رونالدو وتوسيتاو. وعليق ابن الــ17 عاما على رغيات الحماهير قائلا "الكثير من اللاعبين يريدون أن

بحملوا الرقم 9 في المنتخب الوطني. لا ذلك، أريد فقط أن أتواجد (ضمن التشبكيلة) و ألعب". في المقابل

طرحت بعض الشكوك حيال مستقبل إندريك، "لكن هل سيرقى إلى مستوى الآمال التى يعلقها عليه ريال مدريد عندمًا بنضم إلى صفوفه؟".

> وتعايش إندريك مع اللعب تحت الضغط، فبعدما سلطت عليه الأضواء في بداياته مع بالميراس عام 2022 حين سجل ثلاثة أهداف ساهمت في فوز فريقه بلقب الدوري، خاض أول موسم بالكامل له في

> > العام التالي.

وبخلاف بداياته مرّ إندريك بفترة صعبة مع انطلاق الموسم الجديد فلم يسجل سوى أربعة أهداف في مبارياته الـ19 الأولى، فأجهش باكيا على أرض الملعب بسبب الإحباط، وأقرّ قائلا "لقد كانت بداية الموسم غير مستقرة إلى الصغير في ذهني وأدركت أنني

حد ما". وتابع "لكننى غيرت المفتاح سعيد. لقد ساعدت فريقي في الفوز باللقب وأعتقد أنني سأساعده أكثر في العام المقبل" قبل مغادرته إلى العاصمة الإسبانية مدريد.

كان عليه تغييره في مجرد التوقف عن قراءة ما يكتبه الناس عنه علىٰ مواقع التواصل الاجتماعي، وبدلا من ذلك إحاطة نفسه

تلخص هذا "المفتاح الصغير" الذي

بعائلته ورفاقه الجماهير البرازيلية ترغب كما زاد من إعداده البدنى بالإضافة في أن يزج المدرب المؤقت إلىٰ الحصص فرناندو دينيز باليافع إندريك التمرينية وتعلم أساسيا في التشكيلة مع اللغتين الإنجليزية والإسبانية بهدف القميص رقم 9 إتقانهما على أفضل

وأثمرت هذه الجهود في النصف الثاني من الموسم، حيث تفوق بالميراس علئ بوتافوغو المتصدر السابق لىحتفظ بلقبه فى سباق نهائى مثير. خلال تلك الفترة سجل إندريك ستة أهداف في أخر عشر مباريات، من بينها هدفان في مرمي بوتافوغو في الفوز 4 - 3 وهدف السبق لبالميراس خلال التعادل على أرض كروزيرو 1-1 الأربعاء الماضي، ما سمح له بالاحتفاظ

crefisa

ولخص مواطن تاغواتشينغا النجاح الذي يمرّ به بكلمات فيها الكثير من التواضع، حيث صرح بأنهم "قالوا إننى كنت البطل لكنني لا أعتقد ذلك. الفريق بأكمله كان كذلك. أنا سعيد للغاية لأنني ساعدت النادي

كرم نعمة

صباح العرب

على جودة يكسر

قلب الأغنية العراقية

وافتتحت أمامنا شوارع دمشق

العتيقة وكأنها كانت تحمل نبوءة

اللقاء الأخير بيني وبين صديقي الفنان

على جودة الذي هد جسده المرض في

العراق المريض واختطفه الموت هذا

الأسبوع في عمس مبكر ليكسس قلب

الأغنية العراقية "كمْ مرة كُسر قلبها؟"

تحدث ليي وكأن كل السنوات التي

عشبناها في بغداد لم تكن كافية ولعل

الأسبوع الذي نقضيه مصادفة في

دمشق يحرضنا على الأستذكار الموجع.

كذلك جمعت مع على أســرار الأغاني،

بينما كانت بغداد الحرائق على الضفّة

.. الأخرى، تضرم نارا لتصل بعد سنوات

بقى على يفكر كيف يجد عراقه في

الأغنية وكان يحدثني عبر المسافات

ما بين بغداد ولندن، حتى قال لي

قبل سنوات قليلة أستمع لـ "صبرا با وطن" ليقول في هذه الأنشودة العراقية

بامتياز قل نظيره، ليس بمقدورهم

اختطاف الأغنية وهم يختطفون البلاد.

عبدالواحد ومحمد سعيد الحبوبي

وعريان السيد خلف، واستلهم في

حنها عملة المقامات البغدادية وإيقاع

الخشسابة البصرية والأطـوار الريفية،

ليغني للعراق الحقيقي في وجه العراق

من يستمع إلى هذه الأغنية يشعر

أن ناظم الغزالي ويوسف عمر وداخل

حسن حاضرون بأرواحهم في اللحن الذى وضعه على وغناه بوجع عراقي.

بوسعي أن أقول إن الفنان على

جودة اكتفى أن يؤرخ لغنائه بـ "صبرا

يا وطن" من دون أن يدرك أن الموت

علي جـودة ابن جيـل الثمانينات

سى الأغنية العراقية لكنه بدا أبعد من ذلك وكان يرى في غنائــه امتدادا

لأصوات مدينته الناصرية فهو يعيد

الحنين لأصوات حسين نعمة وستار

جبار وقيس حاضر وكمال محمد، ومن ستمع لأدائه للحن محمد جواد أموري

لقصيدة كامل العامري "أيامنا الحلوة"

التي كانت من بين أوليٰ أغاني حسين

التعبيري في الغناء لأنه درس

الموسيقي في معهد الفنون الجميلة،

وتخرج عازف كمان بارعا ومن ثم عود،

لذلك هو ملحن ناجح، كما نجد ذلك

في الأغاني التي لحنها لصوته "وين

الأسمر"، "خليني وحدى"، "شلون

أضَّيعك ۗ"، "كيف أساَّمح" وكتبها محمد

المحاويلي و"لا تسالي" للشاعر طالب

يدخل القلوب أينما كانت، وعُريه غير

مصطنعة بقرار جميل وجواب أجمل،

مثلما يمتلك على جودة أذنا موسيقية

تكاد تكون تجربته مع الملحن كريم

لحن له هميم "شغيرك" التي كتبها

هميم التعريف الأمثل لغنائه الذي بقي

في الوجدان العراقي على مدار عقود.

كاظم السعدي و"ناسيك" للشاعر حيار

عسدام ثم "زعللان خلى" نسص محمد

لكن علي وكريم أرّخا في "حتىٰ أنت" واحدة من ألمع الأغاني في عقد الثمانينـــات والتـــي لـــم يخفــت، حتىٰ اليوم، التساؤل الكامن فيها، كتبها جبار صدام. لحن بمواصفات متنقلة

متكاملة بحكم دراسته للموسيقي.

إنه يمتلك صوتا مخمليا مكتملا

هـذا الفنان كان يدرك العمـق

نعمة، تكتنفه مشاعر خلابة

يقترب منه لتكون أخر ما غنى!

اختار علي جـودة فـي "صبرا يا وطن" مقاطع من قصائد عبدالرزاق

إلىٰ دمشق الحرائق.

نسخ صينية رخيصة من العنب الأبيض الياباني الثمين

صبرت اليابان لأكثر من ثلاثين سنة لأجل تطوير العنب الأبيض الذي يباع الكيلوغرام الواحد منه نظير 100 دولار، قبل أن تأخذه الصين نبتات العنب وتنتج منها صنفا مقلدا أرخص بكثير.

> 🥏 يويــدا (اليابــان) - اســـتغرق تطويــر صنف العنب الأبيض الثمين الذي يزرعه يوكي ناكامورا في اليابان 33 عاماً.. لكنَّه بات يُـزرع بلا عنّاء في الصين وكوريا الجنوبية، من دون أي عائدات للأرخبيل الياباني الذي يواجه صعوبة في حماية ثماره من النسخ الرخيصة.

> ويعد عنب المائدة "شاين موسكات" الخالبي من البدور، من بين أصناف حدسدةً عدة مسن الفاكهة التسى طورتها اليابان بصبر. ويتخطئ سعر الكيلو الواحد منها أحياناً مئة دولار في المتاجر الكبرى في طوكيو.

وقال ناكامورا لوكالة فرانس برس في مزرعته في يويدا قرب ناغانو في قلب جبال الألب اليابانية في وسط البلاد "الأمر الرائع في نوع شياين موسكات هو أن كل ثمرة عنب تصبح كبيرة الحجم وتنمو بسهولة وتكون حلوة المذاق ولكن

ويحلم مزارع الكرمـة البالغ 35 عاماً بتصديس عنبه إلى أماكن تحظى فيها . الثمار اليابانية بشُهرة كبيرة، مثل هونغ

ولكن في هذه الأماكين، وكذلك على الإنترنت، يمكّن إيجاد نسـخ من "شاين مؤسكات من الصين وكوريا الجنوبية، تباع بسعر أقل بكثير.

وبحسب اليابان، أخذت الصين وكوريا الجنوبية نبتات "شادن موسكات" ونجحت في تطعيمها في أراضي البلدين لإنتاج عنب ذي مظهر وطعم مماثل تقريباً.

"ينتبهون إلىٰ السعر".

بذكر اسمه الأول لوكالة فرانس برس.

"شاين موسكات" عام 2016، بعد عقد من في الأرخبيل الياباني.

قانونية لإجبار الصين أو كوريا الجنوبية علىٰ التوقف عن زراعة "شاين موسكات" أو دفع إتاوات لها، إذ أنّ طوكيو لم تسجل هذا الصنف في الضارج خلال المهل المحددة وفقاً للقواعد الدولية، كما أوضحت وزارة الزراعة اليابانية لوكالة

وكذلك، أظهر المنتجون اليابانيون ولفتت الوزارة إلى أنه "كان من

الصعب" توعية المزارعين بضرورة اعتبار الفاكهة "ملكية فكرية".

ولا تستطيع اليابان تصدير عنبها

ويقول ساو، وهو بائع فواكه في سوق مزدحمة في هونغ كونغ حيث تباع منتجات شاين موسكات اليابانية الأصيلة بسعر ضعفين أو ثلاثة أضعاف سعر النسخ الصينية، إن الزبائن "لكن يمكن ملاحظة الفرق" في الجودة

بين "شاين موسكات" الياباني والنسخ المُقلَّدة، كما يؤكد هذا البائع الذي اكتفى ورُصدت النسـخ الصينية الأولى من

تستجيل هذا الصنف الجديد من العنب لكن اليابان ليست لديها طريقة

بعضاً من السنداجة في التصرف، إذ لم يتصوروا أن دولاً أخرى ستأتى بفكرة استنساخ نوع "شاين موسكات".

إلىٰ البر الرئيسي للصين بسبب قواعد متشددة تعتمدها بكين على صعيد الحجر الصحي.

ورت النجمة الشابة

دنیا سمیر غانم

عدم خوض السباق

الرمضاني المقبل،

مسلسلات مكونة

من 15 حلقة خلال

الفترة الماضية،

بعد تقديمها

مسلسل «جت

سليمة» العام

الماضي. وجاء

قرار دنیا

هذا العام

بسبب رغبتها

السينما والعودة

بفيلم قوي، حيث

تبحث حاليا عن

سيناريو فيلم

يعيدها إلى

الكبيرة من

الشاشة

جدید،

في التركيز على

بعد أن عرضت عليها

ويعطي اليابانيون أهمية كبيرة

لثمارهم، لدرجة أنهم بنفقون أحياناً

مبالغ طائلة للحصول على أجمل

العينات. ففي العام 2019، على سبيل

المثال، بيع زوج من ثمرة شهمام يوبارى

من جزيرة هوكايدو (شمال) بسعر

قياسى بلغ 5 ملايين ين (أكثر من 40 ألف

المزارعون اليابانيون جاهدين لإنتاج

فواكسه ذات نوعيسة أفضسل تكسون أكثر

حلاوة وأفضل مذاقاً". ومنذ العام 2020،

تحظر اليابان أخذ البذور والنباتات

ويقول إبيهارا "أيضاً، يسعى

دولار في ذلك الوقت).

حقوق يابانية خالصة

يوكى ناكامورا بالسعادة لأن عنب "شاين موسكات أصبح معروفاً الآن في كل أنحاء أسيا.

زراعية احتاجت اليابان إلى فترات طويلة لتطويرها، تستنسخ وتُباع في الخارج من دون مراعاة حقوق المزارعين اليابانيين في هذا المحال.

الصغيرة من الأصناف المحمية على أراضيها إلى الخارج، تحت طائلة عقوبات صارمة تصل إلى السبجن عشر وفي مزرعته قرب ناغانو، يشعر

لكنه "لا يحب أن يـرى" أنواعــاً

إحياء العيد المئة لشعار هوليوود الشهير بحروف جديدة

🥊 موليوود (الولايات المتحدة) - أضيئت حروف هوليوود التسعة الرابضة على للذكرى المئوية لتأسيس الشعار الذي بات لَّفتَهُ لم تحدث منذ عقود.

وعلى مر السنين، ارتدت هذه اللافتة البيضاء الضخمة شهرة تكاد تفوق شهرة نجوم السينما في لوس أنجلس.

وكانت العلامة أيضناً موقعاً لمآس حقيقية، مثل انتحار الممثلة البريطانية بيغ إنتويسل بالقفز من أعلى الحرف

ورغم شهرة هذه اللافتة التي تشكل عام 1923، وكانت تتألف في الأصل من 13

... هذه اللوحة الإعلانية الضخمة، التي كانت تضاء فيها الآلاف من المصابيح

مرتفعات لـوس أنجلس الجمعـة إحياء رمزاً لمركز صناعة السينما الأميركية، في

لكن في حال إقرار الصين بحقوق

اليابان في "شاين موسكات"، فإن

"هذا قد يجلب أكثر من عشرة مليارات

ين (69 مليون دولار) سنويا"، على ما

قال ياسونوري إبيهارا، مدير حماية

العلامات التجارية للنباتات في وزارة

الأصناف الجديدة من الفراولة والكرز

وحتى الحمضيات التي أنشبئت أساساً

في اليابان يتم إنتاجها في الخارج. ولكن

هنا أيضا، أهملت طوكتو تأمين الملكية

وتأسف الوزارة أيضاً لحقيقة أن

الزراعة اليابانية.

الفكرية بالقدر الكافي.

وقد احتلَت الحروف التسعة، عبر تاريخها، موقعاً هاماً في الكثير من الأفلام والمسلسلات التي تدور أحداثها في لوس أنجلس، وجرى تدميرها افتراضياً مرات عدة بمؤثرات خاصة كمــا لو كانت ترمز إلى خطر اختفاء السينما وأميركا.

'إتش" (H) في عام 1932.

زائس في لوس أنجلس، لا بزال تاريخها مجهولا لدى كثر. فقد جرى إنشساؤها في حرفاً، "HOLLYWOODLAND" ("هوليوود لاند")، وتهدف إلى الترويج لمنطقة سكنية

المبنية أسعلها مباشرة، فرضت رمزيتها بفضل صعود صناعة السينما في لوس ومع ذلك، كادت الأحرف تُدمّر. ففي

أربعينات القرن العشرين طلب السكان من المدينة إزالة العلامة التي تضرر فيها حرف "إتش" (H) بسبب الريّاح. لكن المدينة قررت إصلاح اللافتة، وفي

عام 1949، أزالت كلمة "لاند" للإبقاء على "هوليوود" كما هي معروفة اليوم. وبعد ثلاثة عقود من حرارة الشمس

الحارقة وتقلبات الطقس، أصبحت الحروف الخشبية التي يبلغ ارتفاعها 15 متراً في حالة يرثك لها مرة أخرى. فتقلص الحـرف "أو" (٥) الأول ليصبح حرف "بـو" (U) صغيــراً، وانهار حرف الـ"أو" الثاني.

عندها دخّل إلى المشهد أليس كوبر، الأب المؤسس لموسيقي البروك، وقاد حملة قوية لإعادة اللافتية إلى محدها خلال التبيعيي

وفعل ثمانية أشتخاص آخرين، من بينهم الممثل جين أوتري، ومؤسس مجلة "بالاي بوي" هيو هيفنر، والمغنى أندي وليامز الشيء نفسيه وتكفيل كل منهم بالاعتناء بحرف من اللافتة. وباتت الحروف الجديدة أقل ارتفاعاً

بقليل، لكنها مصنوعة من الفولاذ

ومذاك، تحظى اللافتة بعناية كبيرة. فقد قالت مؤسسة "هوليوود ساين

وكانت إضاءتها الجمعة استثنائية لأنه، على عكس معظم المعالم الأثرية العالمية، لا تتم إضاءة لافتة هوليوود ليلاً

لكن بحسب جيـف زارينـام، رئيس (Hollywood Sign Trust)، يمكن أن تضاء اللافتة مرة أخرى في مناسبات لاحقة. وقال "لدينا أحداث رياضية مهمة حداً ستقام في لوس أنجلس، مثل كأس العالم لكرة القدم، والألعاب الأولمبية (في عام 2028)، لذا فهذا من نوع الأحداث التي ربما نرغب في إضاءة علامة هوليوود لهاً".

تراست" (Hollywood Sign Trust)، التي تديس اللافتة، في العسام الماضي إن تجديد الحروف بمناسبة الذكرى المتوية لتأسيسها يتطلب ما يقرب من 1500 لتر

بسبب المنازل القريبة.

وتعرضت العلامة الشبهيرة لحادثتين أحرفها من جانب عشاق الماريجوانا لكتابة "Hollyweed" (للإشبارة إلى "weed" أي "القنب الهندي"). وفي عام 2021، استبدل نشطاء حرفي "دبليو" (W) و "دي" (D) بحرف "بي" (B)، فأصبحت الكلمة الظاهرة في اللافتة "Hollyboob" (للإشسارة إلى "boob" ما يعنى "الثدي" باللغة الإنجليزية)، لرفع مستوى الوعي حول سرطان الثدي.

بشكل منتظم لجذب الانتباه إلى المنازل وبالتالى أكثر مقاومة.



الخراف في نيوزيلندا تسترخي قبل جزّ صوفها

🥊 وانــاكـا (نيوزيلنــدا) - من الموســيقيٰ الكلاسيكية إلى المداعبات الخفيفة، توفر مزرعــة في نيوزيلندا أجــواء هادئة جداً لخرافها قبل جـز صوفها، على عكس ما يجري داخل الحظائر التي عادةً ما تكون مكتظة وصاخبة.

وتقول جوستين روس التى اشترت وزوجها حيف سنة 2017 المزرعة الكبيرة الواقعة في نطاق بحيرة هاويا في واناكا في الجزيرة الجنوبية لنيوزيلندا "إنّ هدفنا يتمثل في أن تكون لدينا خراف سعيدة، وهذا الموضوع يبدأ من الأسلوب الذي نستخدمه في التعامل معها".

وداخل الحظيرة التي يتم فيها جزّ صوف الخراف من سلالة مارينو، يُسمع صوت آلات الجز على وقع مقطوعات من الموسيقي الكلاسيكية تصدح في المكان. ويُطلب من الجزازين أن ينجزوا

عملهم بلطف، وتتأثر رواتبهم بأسلوبهم المُعتمد مع الخراف، إذ قد تنخفض في حال تعرّض أيّ خروف لكدمات أو جروح.

وتُجرى عمليات الجزّ فوق أرضية ناصعــة البياض لملاحظــة أي آثار دم قد تنجم عن إصابة الخروف بجروح. وتقول روس "لقد قررنا التعامل مع عملية الجزّ كما لو كنّا مكان الخراف"، مضيفة "عندما نرى شخصية كل خروف

وتُـدرَّب كلاب المزرعـة علـئ عـدم النباح، في حين تلقى الخراف المريضة معاملــة خُاصــة. وتقول روس "نخســر حيوانات في مجال الزراعة، وهذا أمر واقعي. لكن مع توفير المزيد من المحبة و الاهتمام بالخراف، تتمكّن من التغلب

نشعر بمسؤوليتنا". وتشعير إلى أنّ

"المزرعة تضمّ عشرة الاف منها".

وتُعـدٌ تربيــة الخراف عملاً شــائعاً في نيوزيلندا التي تضم 25 مليون رأس خروف مقابل خمسة ملايين نسمة. وتعد نيوزيلندا إحدى أهم الدول

المصدّرة للحوم الخراف في العالم (مجال يدر نحو مليار دولار سنوياً).

في غاية الصعوبة، اعترف لي كريم بأنه لا يستطيع أداء الأغنية وإن كان ملحنها بنفس روعة غناء على. لم تقتصر التجربة على كريم، فسببق وأن اختار علي نصا متفائلا للشاعر جبار الغنزي يفند الصورة السوداوية عن قصائد الغزى "لعيونك الحلوات" لحنه حمال فاضَّل ثم "بين السراح وبين الجاي" التسى كتبها كاظم السعدي ولحنها كريم عاشور، لكن لحن الفنان حكمت ناهى لقصيدة على حمزة شي غريب" تعد إحدى أروع جواهر أغاني علي جودة.

بينماً بقبت أغنية "لو أصاحب" التى كتبها جبار صدام أشببه بصوت كل العراقيين أبان طوق الحصار الأعمىٰ الذي فرض عليهم، وكأنها تناشد خذلان الأصدقاء وكم بقى منهم أنذاك؟

رحل علي جودة بعد أن خذله جسده ولم تسعّفه الأغاني كلها!